

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية الهندسة والتكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية و المعمارية

الهندسة المعمارية

مشروع تخرج

"مكتبة بيت لحم الثقافية"

إعداد

مروة وائل رجبى      منار عمر جعبرى

إشراف

م. فادي علي صلاح

الخليل - فلسطين

كانون أول - ٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية الهندسة والتكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية و المعمارية

الهندسة المعمارية

مشروع تخرج

"مكتبة بيت لحم الثقافية"

إعداد

مروة وائل رجبى منار عمر جعبرى

إشراف

م. فادي علي صلاح

توقيع رئيس الدائرة

توقيع مشرف المشروع

الخليل - فلسطين

كانون أول - ٢٠١٧

## إهداء

الى القلب الحنون، الى من ركع العطاء امام قدميها، الى رمز التضحية و الحنان، الى الغالية التي لا نرى الامل الا من عينيها.

" أمي الحنونة "

الى اليد الطاهرة، الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، الى من يعطني دون انقطاع، الى خير عون كان لي

وقت المحن، الى القلب الكبير.

" أبي الحبيب "

إلى من هم سندي في الحياة.

" أخوتي الأعزاء "

الى القلب اللطيف.

" أختي العزيزة "

الى أعمدة العلم والمعرفة، الى من رافقتني بإنجاز هذا العمل

" أساتذتي الافاضل "

الى زملائي الاعزاء ... الى شهداء الحق واسرى الحرية

الى كل من قال كلمة لا الله الى الله محمد رسول الله

أهديكم هذا العمل المتواضع

## الشكر و التقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على خير المرسلين، شفيعنا ومعلمنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم  
ايام مضت من عمرنا بدأنا بخطوة بخطوة، و ها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة اعوام، كان هدفنا فيها واضح، و كنا نسعى في كل  
يوم لتحقيقه والوصول له مهما كان صعبا، و ها نحن اليوم نقف امامكم لنقدم لكم ثمرة جهودنا.

### فكل الشكر

الى من ربونا صغارا ... امهاتنا وابائنا

الى مشرفنا الفاضل م. فادي صلاح، الذي لولا جهده معنا ما كنا هنا اليوم

الى أساتذتنا الكرام ممن علمنا واخذ بيدنا، و انار لنا طريق العلم والمعرفة

الى زملائنا و رفاقا الدرب الطويل

الى جامعتنا جامعة بوليتكنك فلسطين

الى كل من مد لنا يد العون و المساعدة



## ملخص البحث

مشروع تخرج: "مكتبة بلدية بيت لحم"

إعداد

مروة وائل رجبي منار عمر جعبري

إشراف

م. فادي علي صلاح

تعتبر المكتبات من المباني المهمة في اي مدينة، حيث تسعى معظم المدن الى انشاء مكتبات خاصة بها فهي تحتضن المثقفين، وطلاب العلم و القراءة و المعرفة فكل ما يقرأه الإنسان مفيد، نستطيع القول أنّ المكتبات هي عبارة عن مؤشر ثقافي للدولة، فكّما كانت العناية بالمكتبات أكبر، كلّما كان وضع الشعب أفضل. وتتبع أهمية المكتبة من أهمية القراءة ومن أهمية اكتساب الثقافة، فكّما كان اهتمام الفرد و المجتمع و الدولة بالثقافة والمعرفة أكبر، كلّما كان للقراءة دورٌ أكبر، وتكون المكتبات أكثر ارتياداً من الأماكن الأخرى الموجودة في الدولة ، و من هنا جاءت الحاجة الى انشاء اماكن خاصة يرتاد اليها القراء توفر لهم خدمات مجانية، و عناية خاصة بتصميم المكتبات واختيار مواقعها.

قد تناول البحث مقدمة عامة، و مفهوم المكتبة و انواعها بالإضافة الى دراسة تاريخية عن المكتبات في الزمن القديم و في فلسطين تحديداً، و المعايير التخطيطية و التصميمية لمباني المكتبات، و قد تم عرض مجموعة من الحالات الدراسية العالمية و المحلية و دراستها و تحليلها للاستفادة منها، و في نهاية البحث تم الوصول الى برنامج المشروع و مساحة الفراغات المكونة له، و اختيار أرض المشروع بالاعتماد على المعايير التخطيطية و التصميمية و تم دراسة الأرض و تحليلها.

## **Abstract**

Libraries are important buildings in any city, where most cities seek to establish their own libraries. It embraces intellectuals, students of science, reading and knowledge. Libraries are indicators of the cultural level of the city. With more care of libraries, the situation of people becomes better. The importance of libraries stems from the importance of reading and acquiring culture. As long as the concerns of the individual, the society and the state with culture and knowledge, the greater the role of reading, the libraries would be more likely than other places in a country, because of this it appears the need or the importance of building up libraries providing a free services, and a special care to library design and site selection.

The research deals with the general concept of designing libraries, and the concept and definition of libraries, and its types, in addition to a historical study on libraries in ancient times and in Palestine specifically. It studies the planning and design criteria for libraries buildings. With a series of international and local study cases and their study and analysis to get benefits from them. At the end of the research, the program of the project and spaces of its constituent spaces were selected, and there was the selection of the project land based on the planning and design criteria for libraries buildings, with study and analysis for the land.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الموضوع
v	الاهداء	
v	الشكر و التقدير	
v	ملخص البحث	
v	فهرس المحتويات	
v	فهرس الجداول	
v	فهرس الأشكال	
<b>1</b>	<b>الفصل الاول: مقدمة البحث</b>	<b>1</b>
2	تمهيد	1.1
2	أهداف البحث	2.1
2	مشكلة البحث	3.1
2	منهجية البحث	4.1
2	معيقات البحث	5.1
3	هيكلية البحث	6.1
3	الجدول الزمني للبحث	7.1
<b>4</b>	<b>الفصل الثاني: المكتبات</b>	<b>2</b>
<b>5</b>	<b>المكتبة (مفهومها و هدفها و أنواعها)</b>	<b>1.2</b>
5	مفهوم المكتبة	1.1.2
5	أهداف المكتبات و وظائفها	2.1.2
5	أنواع المكتبات	3.1.2
<b>6</b>	<b>المكتبات العامة</b>	<b>2.2</b>

6	مفهوم المكتبة العامة و أهدافها	1.2.2
7	وظائف المكتبات العامة و خدماتها	2.2.2
7	أقسام المكتبات العامة	3.2.2
8	تاريخ المكتبات و تطورها عبر العصور	3.2
8	تطور المعلومات وصولا للكتابة	1.3.2
9	المكتبات عبر العصور	2.3.2
11	المكتبات في فلسطين	4.2
11	التسلسل التاريخي للمكتبات في فلسطين	1.4.2
13	أشهر المكتبات في فلسطين	2.4.2
14	مشاكل المكتبات في فلسطين	3.4.2
15	<b>الفصل الثالث: الاعتبارات التخطيطية و التصميمية الخاصة بالمكتبات</b>	
16	تمهيد	1.3
16	المعايير التخطيطية لتصميم المكتبات	2.3
16	اختيار الموقع	1.2.3
17	مواقف السيارات	2.2.3
19	العناصر النباتية	3.2.3
19	المعايير التصميمية لتصميم المكتبات	3.3
20	المدخل و فراغ الاستقبال و منطقة الاعارة	1.3.3
20	قاعة المطالعة	2.3.3
23	الخلوات	3.3.3

23	المخازن و موقع استلام الكتب	4.3.3
24	دورات المياه لكلا الجنسين	5.3.3
24	قاعات متعددة الاستخدامات	6.3.3
25	المعايير البيئية في التصميم	4.3
25	التهوية والاضاءة للمكتبات	1.4.3
25	المعالجة الصوتية	2.4.3
25	المعالجة الحرارية	3.4.3
26	الخلاصة	6.3
27	الفصل الرابع: الحالات الدراسية	4
29	تمهيد	1.4
29	الحالة الدراسية الأولى "مشروع ( Public Library and Socio-Cultural ) "(Center	2.4
29	الموقع	1.2.4
30	الفكرة التصميمية	2.2.4
30	وصف المشروع	3.2.4
31	تحليل المشروع	4.2.4
37	ايجابيات المشروع	5.2.4
38	سلبيات المشروع	6.2.4
38	الاستفادة من الحالة الدراسية	7.2.4

39	الحالة الدراسية الثانية "مشروع (North side Library / NBBJ)"	2.4
39	الموقع	1.2.4
40	الفكرة التصميمية	2.2.4
40	وصف المشروع	3.2.4
41	تحليل المشروع	4.2.4
45	ايجابيات المشروع	5.2.4
45	سلبيات المشروع	6.2.4
46	الاستفادة من الحالة الدراسية	7.2.4
47	الحالة الدراسية الثالثة ( مكتبة بلدية الخليل )	3.4
48	الموقع	1.3.4
48	الفكرة التصميمية	2.3.4
48	وصف المشروع	3.3.4
48	تحليل المشروع	4.3.4
53	ايجابيات المشروع	5.3.4
54	سلبيات المشروع	6.3.4
54	الاستفادة من الحالة الدراسية	7.3.4
55	الفصل الخامس: برنامج المشروع	5
56	تمهيد	1.5
56	الفراغات المعمارية للمشروع المقترح	2.5
57	الفراغات الداخلية	1.2.5
61	الفراغات الخارجية	2.2.5

63	خلاصة الفصل	3.5
64	الفصل السادس: اختيار موقع المشروع	6
65	تمهيد	1.6
65	فلسطين	2.6
66	مدينة بيت لحم	3.6
67	موقع مدينة بيت لحم	1.3.6
67	مساحة المدينة و تعداد سكانها	2.3.6
68	تحليل المعلومات المناخية لمدينة بيت لحم	3.3.6
69	اختيار الموقع المناسب	4.6
70	الموقع المقترح الاول	1.4.6
71	الموقع المقترح الثاني	2.4.6
71	تحليل الموقع	3.4.6
76	الخلاصة	6.6
٧٧	الفصل السابع: مشروع التخرج	٧
٧٨	فكرة المشروع	٧.١
٧٨	وصف المشروع	٧.٢
٧٨	مخططات المشروع	٧.٣
٨٤	النتائج و التوصيات	٧.٤
٨٦	المصادر و المراجع	

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
3	الجدول الزمني للبحث	(1-1)
53	مساحات المشروع	(1-4)
57	فراغات المدخل	(1-5)
58	فراغات المطالعة	(2-5)
59	فراغات المخزن	(3-5)
59	فراغات دورات المياه	(4-5)
60	فراغات القاعات المتعددة الانشطة	(5-5)
60	فراغات الكافتيريا	(6-5)
61	فراغات قاعة الانترنت	(7-5)
61	فراغات مواقف السيارات	(8-5)
62	فراغات المناطق الخضراء و المبلطة	(9-5)
62	فراغات ساحات لعب الأطفال	(10-5)
68	المعلومات المناخية لمدينة بيت لحم	(1-6)



## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
18	الحد الأدنى للمساحة المخصصة لوقوف سيارة ركاب عادية	(1-3)
18	حركة السيارات داخل المواقف	(2-3)
21	أشكال و أبعاد الرفوف	(3-3)
22	ارتفاعات مختلفة للرفوف	(4-3)
22	الحد الأدنى للمسافات بين الرفوف	(5-3)
23	الحد الأدنى للمسافات بين الطاولات	(6-3)
24	أبعاد الحمامات العامة	(7-3)
29	موقع المشروع	(1-4)
30	صورة توضح المعدن المغلف للمبنى	(2-4)
31	المسقط الأفقي لطابق التسوية	(3-4)
31	صورة توضح المنسوب	(4-4)
32	المسقط الأفقي للطابق الأرضي	(5-4)
32	صورة توضح المدخل لفراغ القراءة	(6-4)
33	المسقط الأفقي للطابق الأول	(7-4)
33	صورة توضح المدخل في الطابق الأول	(8-4)
34	المسقط الأفقي للطابق الأول	(8-4)
34	قاعة متعددة الاستعمالات	(9-4)
35	الواجهة الشمالية	(10-4)
36	الواجهة الغربية	(11-4)
36	الواجهة الشرقية	(12-4)

37	قطاع رأسي	(13-4)
39	موقع المشروع	(14-4)
40	صورة توضح الكابولي	(15-4)
41	الموقع العام	(16-4)
42	المسقط الأفقي للطابق الأرضي	(17-4)
43	المسقط الأفقي للطابق الأول	(18-4)
44	صورة وضح المنحدر داخل المبنى	(19-4)
44	مبنى المكتبة	(20-4)
45	قطاعات رأسية	(21-4)
47	موقع مكتبة بلدية الخليل	(22-4)
48	المسقط الأفقي للطابق الأرضي	(23-4)
50	المسقط الأفقي للطابق الأول	(24-4)
51	المسقط الأفقي للطابق الثاني	(25-4)
51	المسقط الأفقي للطابق الثالث	(26-4)
52	الواجهة الغربية	(27-4)
52	الواجهة الشرقية	(28-4)
66	موقع فلسطين بالنسبة لقارة آسيا	(1-6)
67	موقع فلسطين بالنسبة لقارة آسيا	(2-6)
69	موقع الأراضي المقترحة	(3-6)
70	موقع الأرض المقترحة الأولى	(4-6)
71	موقع الأرض المقترحة الثانية	(5-6)
72	محاور الحركة و الوصولية للموقع	(6-6)

72	الشارع المقابل للأرض	(7-6)
73	المباني المحيطة	(8-6)
74	خطوط الكنتور	(9-6)
74	قطاع رأسي في أرض المشروع	(10-6)
75	حركة الشمس	(11-6)
75	اتجاهات الرياح	(12-6)
٧٨	الموقع العام	(1-7)
٧٩	الطابق الرئيسي	(2-7)
٧٩	الطابق الأرضي	(3-7)
٨٠	الطابق الأول	(4-7)
٨٠	الطابق الثاني	(5-7)
٨١	الطابق الثالث	(6-7)
٨١	الواجهة الشمالية	(7-7)
٨٢	الواجهة الجنوبية	(8-7)
٨٢	الواجهة الشرقية	(9-7)
٨٣	الواجهة الغربية	(10-7)
٨٣	القطاع الرأسي A	(11-7)
٨٤	القطاع الرأسي B	(12-7)
٨٤	القطاع الرأسي C	(13-7)

## الفصل الأول

### مقدمة البحث

1.1 تمهيد

2.1 أهداف البحث

3.1 مشكلة البحث

4.1 منهجية البحث

5.1 معيقات البحث

6.1 هيكلية البحث

7.1 الجدول الزمني للبحث

## 1.1 تمهيد

تعتبر المكتبات من المقومات الأساسية لأي مجتمع من أجل نهضته علميا و ثقافيا و اجتماعيا، و بكافة المجالات الحياتية، كونها تطرح كافة المواضيع و التخصصات و تسعى لتوفيرها لكافة الناس، و لا بد من توفيرها من أجل المجتمع، و لذلك تسعى بعض المؤسسات العامة و الخاصة لتوفير المكتبات لخدمة السكان، و من هنا ارتأت بلدية بيت لحم توفير مكتبة عامة تخدم كافة المواطنين و بكافة الأعمار خاصة فئة الشباب و شكل بمجان من أجل زيادة علمهم و ثقافتهم.

## 2.1 أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى التمهيد لتصميم مشروع يعمل على زيادة الثقافة و العلم و المعرفة داخل المجتمع في مدينة بيت لحم، و ذلك من خلال إنشاء مكتبة ثقافية علمية تخدم فئة الشباب خصوصا، اضافة الى كونها اجتماعية بما تحتويه من فراغات تعمل على جذب السكان بمختلف أعمارهم و جمعهم في مكان واحد من أجل تعزيز ثقافتهم و الاتاحة لهم بتبادل علمهم و معرفتهم الثقافية فيما بينهم، و توفير قاعات لعرض الندوات و الاجتماعات و الخبرات السابقة للناس.

## 3.1 مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث في افتقار مدينة بيت لحم الى مكتبة عامة تلبي احتياجات السكان بمختلف فئاتهم العمرية من الناحية العلمية والتعليمية والترفيهية. لذلك ارتأت بلدية بيت لحم الى طرح مشروع مكتبة عامة، و عمل مقترح تصميم باسم "مكتبة بلدية بيت لحم".

## 4.1 منهجية البحث

قد تم في هذا البحث اتباع المنهج الوصفي التحليل، و الذي ينقسم لشقين اثنين، و هما:

1. الجانب النظري: يضم هذا الجانب المراجع التي ستتم العودة لها من أجل انشاء هذا البحث من كتب، مجلات، تقارير، مواقع الانترنت، و غيرها من مصادر المعرفة.
2. الجانب العملي: يتمثل بالزيارات الميدانية لموقع المشروع، و عمل زيارات ميدانية أخرى من أجل البحث في المكتبات و اعتمادها كحالة دراسية.

## 5.1 معيقات البحث

1. عدم توفر وصف دقيق لبرنامج المشروع المطروح من قبل بلدية بيت لحم.
2. فشل الاقتراح الأول الذي قامت به بلدية بيت لحم للعديد من الأسباب التي تم طرحها في الفصول القادمة.

## 1.6 هيكلية البحث:

١. الفصل الأول: يضم اهداف البحث و مشكلته و المنهجية و معيقات البحث اضافة للجدول الزمني للبحث.
٢. الفصل الثاني: يتم فيه الحديث عن المكتبات ومفهومها وانواعها والحديث عن المكتبات العامة على وجه التحديد ثم التطرق الى التسلسل التاريخي لتطور المكتبات، و المكتبات في فلسطين.
٣. الفصل الثالث: يتم الحديث فيه عن المعايير التخطيطية والتصميمية للمكتبات العامة والمعايير البيئية التي يجب مراعاتها.
٤. الفصل الرابع: يضم المشاريع التي تم اعتمادها كحالات دراسية.
٥. الفصل الخامس: يضم برنامج المشروع و مساحات الفراغات المكونة للمشروع
٦. الفصل السادس: يتم فيه اختيار الموقع المناسب و تحليله.

## 1.7 الجدول الزمني للبحث

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
																اختيار المشروع
																الفصل الأول
																الفصل الثاني
																الفصل الثالث
																الفصل الرابع
																الفصل الخامس
																الفصل السادس

جدول رقم (1-1) الجدول الزمني للبحث

المصدر: الباحثين

## الفصل الثاني

### المكتبات

#### 1.2 المكتبة (مفهومها و هدفها و أنواعها)

##### 1.1.2 مفهوم المكتبة

##### 2.1.2 أهداف المكتبات و وظائفها

##### 3.1.2 أنواع المكتبات

#### 2.2 المكتبات العامة

##### 1.2.2 مفهوم المكتبة العامة و أهدافها

##### 2.2.2 وظائف المكتبات العامة و خدماتها

##### 3.2.2 أقسام المكتبات العامة

#### 3.2 تاريخ المكتبات و تطورها عبر العصور

##### 1.3.2 تطور المعلومات وصولا للكتابة

##### 2.3.2 المكتبات عبر العصور

#### 4.2 المكتبات في فلسطين

##### 1.4.2 التسلسل التاريخي للمكتبات في فلسطين

##### 2.4.2 أشهر المكتبات في فلسطين

##### 3.4.2 مشاكل المكتبات في فلسطين

## 1.2 المكتبة (مفهومها و هدفها و أنواعها)

اختلف مفهوم المكتبة و مدلولها و تطورها عبر العصور، و لم تكن المكتبات قديماً كما هي في الوقت الحاضر من تعدد أنواعها و مقتنياتها و طرق تنظيمها و خدماتها المتوفرة لنا. و قد أطلق عليها مسميات مختلفة في الزمن القديم، فقد أطلق عليها السومريون بيت اللوحات الكبير لأنها كانت مليئة باللوحات الطينية. أما الفراعنة فأطلقوا عليها قاعة كتابات مصر أو مكان إنعاش الروح، و في اليونان تم تسميتها (Bibliotheca) للدلالة على المكتبة و التي تعني المكان الذي توضع فيه الكتب، و ما تزال هذه الكلمة شائعة في وقتنا الحاضر في فرنسا و في الدول التي تعتمد اللاتينية لغتها. أما اليونان فقد استعملوا كلمة (Libri) و تعني كتاب، و من الكلمة اليونانية قد جاءت كلمة (Library) و التي تعني مكتبة للاطلاع و البحث.(1)(2)

### 1.1.2 مفهوم المكتبة

المكتبة عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربية و اجتماعية تهدف الى جمع المعلومات بأشكالها المختلفة و بطرق متنوعة، من أجل تقديمها للمستخدمين من خلال طرح خدماتها و عن طريق العاملين فيها و المتخصصين في علم المكتبات.(9)

### 2.1.2 أهداف المكتبات و وظائفها

يتلخص هدف المكتبة الرئيسي في توفير مصادر العلم و المعرفة المختلفة و جعلها بين متناول الأفراد باختلاف اهتماماتهم و تخصصاتهم من أجل الاستفادة منها و تطوير المجتمع. و من أجل تحقيق الهدف القائم لابد على المكتبة من أن تقوم بمجموعة من الوظائف و هي:

1. جمع مصادر المعلومات بمختلف أنواعها.
2. تنظيم المصادر وفق طرق و أساليب و أنظمة و قواعد معينة.
3. إمكانية استرجاع المصادر بالطرق المختلفة.
4. تقديم هذه المعلومات من خلال تقديم خدماتها المكتبية المختلفة من اعارة و تصوير و غيرها.(9)

### 3.1.2 أنواع المكتبات

تتوفر أنواع عديدة من المكتبات و يرجع ذلك الى اختلاف الأهداف و الغايات من مكتبة لأخرى، و اختلاف المصادر المتوفرة و طبيعة المستخدمين، و اختلاف طبيعة المؤسسة المقدمة لهذه الخدمة.

(1) عليان، ربحي، النجاوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، 1999 م، دار الفكر .

(2) حمادة، ماهر، مدخل الى علم المكتبات، 1981 م، مؤسسة الرسالة.



و يمكن حصر هذه الأنواع في عدد معين رئيسي:

1. المكتبات العامة: يسعى هذا النوع من المكتبات الى توفير مواد المعرفة و الثقافة العامة لكافة أفراد المجتمع بمحتوى ضخم و شامل لكافة المتطلبات المعرفية و يشمل مكتبات الاطفال، و المكتبات المتنقلة.
2. المكتبات المتخصصة: تتبع للمؤسسات و المنظمات و الهيئات المتخصصة في مجالات علمية محددة و تقوم بتقديم خدماتها للمتخصصين في مجال محدد.
3. المكتبات الأكاديمية : تشمل مكتبات الجامعات، و المعاهد الأكاديمية، و الكليات، و تتبع طابع التعليم و البحث العلمي في الدرجة الأولى.
4. المكتبات الوطنية (القومية): تهدف هذه المكتبات الى جمع التراث الفكري الوطني للدولة و الحفاظ عليه من أجل نقله للأجيال القادمة.
5. المكتبات المدرسية: توجد في المدارس الابتدائية و الاعدادية و الثانوية، تهدف الى تقديم مصادر العلم لطلاب المدارس و المعلمين بما يتناسب مع احتياجاتهم الدراسية:
6. المكتبات الخاصة، أو مكتبات الأفراد، أو مكتبات الأسر و العائلات: تقوم بخدمة المالكين لهذه المكتبات و تتميز بالتنوع فيما بينها، و تلبى الاهتمامات الخاصة لمالكها.(2)

قد وجدت المكتبات العامة من أجل عكس النظرة الديمقراطية الحديثة الى المواطن و اثبات أن له الحق في تثقيف نفسه و تعليمها و امكانية مشاركته في البناء الفعال للمجتمع بكافة مراحل حياته. و تعتبر المكتبة العامة بانها مكتبة الشعب.(1)

## 2.2 المكتبات العامة

### 1.2.2 مفهوم المكتبة العامة و أهدافها

هي المكتبة التي تقدم خدماتها لكافة أفراد المجتمع و بكافة أعمارهم (أطفال، شباب، كبار سن) من النساء و الرجال، و بجميع المستويات الثقافية في مختلف المجالات العلمية و الأدبية و الفنية و الثقافية و الترفيهية و غيرها.(1) و من أجل أن تكون المكتبة عامة لابد من توافر بعض الشروط:

1. ان تكون عامة لجميع المواطنين باختلافهم و بغض النظر عن أي فروق اجتماعية او ثقافية أو أي اعتبارات اخرى.
2. ان تقدم خدماتها للمواطنين بشكل مجاني و ان تكون موادها المكتبية مفتوحة لهم.
3. أن تأتي ميزانيتها و التمويل لها من دافعي الضرائب للحكومة.(3)

(1) عليان، ربحي، النجدوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، 1999 م، دار الفكر.

(2) حمادة، ماهر، مدخل الى علم المكتبات، 1981 م، مؤسسة الرسالة.

(3) شرف الدين، عبد التواب، المدخل الى المكتبات و المعلومات، 2001 م، الدار الدولية.

أما عن أهداف المكتبات فمن الممكن أن تتلخص في النقاط التالية:

١. إتاحة المصادر المختلفة للمعلومات لكافة فئات الشعب.
٢. توفير امكانيات و خدمات البحث الحر و الثقافة الذاتية.
٣. أن تكون أداة للتوعية و التطوير الثقافي و الروحي.
٤. المعاونة في تحقيق أهداف التعليم الرسمي المدرسي بتشجيع الطلاب على القراءة في الكتب المنهجية و الغير منهجية. (3)

### 2.2.2 وظائف المكتبات العامة و خدماتها

تقوم المكتبات العامة بالعديد من الوظائف منها: الاعارة الداخلية و الخارجية. الخدمة الارشادية و المرجعية. الخدمات الاعلامية. التصوير. الندوات و المحاضرات. عرض الافلام. و تنظيم المعارض المختلفة أهمها معارض الكتب.

و تتعرض المكتبات العامة للعديد من المشاكل من بينها زيادة عدد السكان و التطور التكنولوجي، و زيادة أوقات الفراغ لدى المواطنين، و تضخم حجم الكتب و المطبوعات و ارتفاع اسعارها مما يؤدي الى صعوبة وصولها لكافة المواطنين مما يجعل على عاتقها توفير خدمات أخرى من:

١. فتح فروع جديدة (مكتبات فرعية).
٢. استخدام نظام المكتبات المتنقلة أو السيارة.
٣. انشاء مكتبات الأطفال من أجل شمل هذا الجزء المهم من المجتمع. (1)

### 3.2.2 أقسام المكتبات العامة:

تقسم المكتبات العامة على أساس حجمها الى:

١. المكتبات العامة الضخمة (الكبيرة): تضم عدد كبير جدا من المصادر والمواد المكتبية بمختلف أنواعها و قد يصل عددها للملايين و بمختلف المعلومات و تنوعها الكبير، مثل تلك التي تتواجد في العواصم و المدن الكبرى.
٢. المكتبات العامة متوسطة الحجم: و تضم مئات الالاف من المصادر و المواد المكتبية و عادة ما توجد في البلديات والمدن متوسطة الحجم.
٣. المكتبات العامة صغيرة الحجم: تضم الالف الكتب و تتواجد في المدن الصغيرة والقرى. (1)

(1) عليان، ربحي، النجداوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، 1999 م، دار الفكر .

(3) شرف الدين، عبد التواب، المدخل الى المكتبات و المعلومات، 2001 م، الدار الدولية.

## 3.2 تاريخ المكتبات و تطورها عبر العصور

بداية المكتبات في التاريخ كما غيرها من الكتابة و الكلام ليس من الممكن تحديد بداياتها بدقة لا في الزمان و لا في المكان، لكن لابد من الاشارة الى أنها كانت مع بداية الحضارة الانسانية، ولابد من القول أن المكتبات قد ظهرت في مكان و زمان معين. وعلى ما كشفه التاريخ الانساني حتى الان و أكدته الحفريات الأثرية فإن أول ظهور للمكتبات كان في العالم العربي و بالتحديد في بلاد ما بين النهرين و وادي النيل في الألف الثالث قبل الميلاد.(2)

### 1.3.2 تطور المعلومات وصولا للكتابة

بداية كان يتم نقل المعلومات بين الناس من خلال الشائعات و التجار برحلاتهم و انتقالاتهم و من خلال الحفر على الأشجار أو الأعمدة و الجدران في المعابد التي تعد من اول المكتبات في العصر الانساني. و لأجل رغبة الانسان بتوثيق المعلومات التي حصل عليها لجأ للكتابة و التدوين، و استخدم لذلك طرق مختلفة منها لفائف البردي التي انتشرت في مصر، و الرق و الجلود في وسط اسيا، و ورق الاشجار في الهند و غيرها. الى أن تم التوصل الى صناعة الورق في الصين كوسيلة للتوثيق و الكتابة، و قاموا بعدها باستخدام الفرشاة و الحبر و بدأت الكتابة من حينها على الورق. و مع التطور التكنولوجي تم اختراع الالة الكاتبة و التي سهلت على الناس الحصول على الكتب و الصحف و نشر المعلومات و المعرفة، و مع ازدياد اعداد الكتب ظهرت الحاجة لوجود دور أو خزانات لحفظهم، لذا تم حفظهم و فتح المكتبات من أجل الكتب.

و من الممكن القول بان أعظم الإنجازات الحضارية التي كان لها الاثر الاكبر في تطور الكتب والكتابة هي:

1. اختراع الحروف الهجائية وبالتالي الكتابة.
2. اختراع ادوات الكتابة وخاصة الورق.
3. اختراع الطباعة على يد الالمانى (غونتبدغ) في القرن الخامس عشر.(4)

## 2.3.2 المكتبات عبر العصور

تطورت المكتبات عبر العصور التي مرت بها الانسانية و تماشت معها و مع التطور التكنولوجي في ذلك الوقت. و مع الزمن الذي سمح لها بالانتشار أكثر فأكثر كلما زاد و تطورت الحياة. و قد مرت المكتبات بهذه العصور:

---

(2) حمادة، ماهر، مدخل الى علم المكتبات، 1981 م، مؤسسة الرسالة.

(4) عليان، ربحي، المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية، 1999 م، دار صفاء.

• المكتبات في بلاد النهرين:

كانت اولى المكتبات على الأرجح قد ظهرت في بلاد ما بين النهرين في معبد رئيسي لدى الحضارة البابلية و الاشورية، على الرغم من أن السومريون كانوا أول من جمع المحفوظات و السجلات، و كانت المكتبات في الحضارة الاشورية كما في الحضارة السومرية لا تتعدى كونها دورا للمحفوظات و السجلات. و قد عرفت بلاد ما بين النهرين بالعديد من المكتبات: المعابد و التي تعتبر اولى المكتبات في التاريخ و كانت تضم القوانين المقدسة و الطقوس و التراتيل الدينية و الالهة و قصصها. دار المحفوظات و السجلات الحكومية التي كان يحفظ فيها كل ما له علاقة بالضرائب و التشريعات و القوانين و اعمال الملوك و الحكماء و الاتفاقيات و الموثيق. المعاملات و الوثائق التجارية حيث ضمت معاملات البيع و الشراء و العقود و كان لها أهمية كبيرة و كان يتم الرجوع لها وقت الحاجة. و هنالك المكتبات المدرسية التي وجدت من أجل تدريس الكهنة الذين كانوا يتابعون دراستهم في مجال الشرائع و القوانين و الدين. بشكل عام فان مكتبات في بلاد ما بين النهرين تمتعت بشموليتها للموضوعات المختلفة من تاريخ و فنون و علوم و سحر و غيرها.(4)

• المكتبات في وادي النيل (مصر القديمة):

كانت كافة الظروف مهيأة للمصريين القدامى بوجود المكتبات على ضفاف نهر النيل و معرفتهم للكتابة مما يقارب الخمس الاف سنة و تشجيعهم للآداب و الفنون، و بذلك انتشرت لديهم الأنواع المتعددة من المكتبات: مكتبات المعابد و التي تم فيها حفظ لفائف البردي بما يتعلق بالطقوس الدينية و الاحداث التاريخية و اخبار الالهة و التعاويذ. مكتبات القصور التي تضم رسائل الملوك و المعاهدات و القوانين و الانظمة و ما يتعلق بالحكم. مكتبات النبلاء و الرجال البارزين التي ضمت أخبار العائلات و المراسلات الخاصة و قصص الحروب و البطولات الخاصة بكل عائلة. و تبعا لما وصل عن مصر القديمة و مكتبتها فلم يكن بالإمكان تحديد ما تحتويه تماما، الا انه كان من الواضح أن الكهنة كانوا يشرفون على العلوم و على تنظيم المكتبات في ذلك الوقت.(1)

• المكتبات اليونانية القديمة:

تاريخ المكتبات و الكتابة عند اليونان لم تكن معروفة جيدا بسبب تعرض الكتابات للتلغف بسبب الجو السائد هناك، و لكن يقال بان كل مفكر كان يمتلك مكتبة خاصة به.(1)

• المكتبات الرومانية القديمة:

ارتبطت المكتبات الرومانية بالتربية الخاصة بها و بذلك ظهرت المكتبات الخاصة في بيوت الطبقات الغنية و المثقفة. أما المكتبات العامة قد ظهرت متأخرة الا ان ظهورها المتأخر هذا لم يمنعها من الانتشار بشكل واسع جدا، و عملت على حفظ التراث الروماني.(4)

(1) عليان، ربحي، النجدوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، 1999 م، دار الفكر .

(4) عليان، ربحي، المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية، 1999 م، دار صفاء.

• المكتبات عند الغربيين المسيحيين:

لم تسلم المكتبات من هجوم البرابرة الا تلك التي في الاديرة و الكنائس و بذلك أصبحت مركزا للدراسات و مكانا لحفظ الكتابات الدينية و غيرها. و في الوقت الذي كانت فيه البلاد الاسلامية ذاخرة بالكتب و المكتبات، كانت أوروبا في الظلام و الجهل، حيث بلغت نسبة الامية في القرن التاسع حتى الثاني عشر ما يقارب ٩٥%. الى حين قدوم شارلمان (٧٦٨ \_ ٨١٤) حيث ارتفعت نسبة التعليم و ازدهرت الثقافة لديهم. و خلال القرنين الحادي عشر و الثاني عشر شهدت الاديرة بعض الاصلاحات التي انعكست على المكتبات و انتشرت و بدأت نواة الجامعات في باريس و ايطاليا و بريطانيا. (1)(4)

و خلال عصر النهضة بدأ الاهتمام بالمكتبات و الكتب و الآداب الكلاسيكية القديمة، و تميز هذا العصر بالحماس للتعلم و زيادة الطلب على الكتب، لذلك لم يكن النسخ كافيا، فظهرت الطباعة بالحروف المتحركة أواسط القرن الخامس عشر الميلادي في أوروبا الشمالية. أما في القرن السادس عشر فقد تميز بازدياد اعداد الكتب. أما القرن السابع عشر تم تأسيس العديد من المكتبات الوطنية. و في القرن الثامن عشر وصل الكتاب الى شكله و ترتيبه و تنظيمه الحالي. و كان للقرن التاسع عشر كل الاثر بالمكتبات من خلال الثورة الفرنسية ذلك الوقت و تأسيس المكتبة الوطنية في بريطانيا و مكتبة المتحف البريطاني. (1)

• المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية:

تاريخ المكتبات في الاسلام يرتبط بالتاريخ العربي الاسلامي، و قد عاش العرب بشبه عزلة عن العالم و باتصالات محدودة مع الروم و الفرس و الاحباش عن طريق التجارة. و لم يهتم العرب بالتدوين و قاموا بالاعتماد على الذاكرة، و بذلك لم يكن للعرب قبل الاسلام ما يسمى بالمكتبة، و ذلك يرجع لطبيعة حياتهم التقليدية، و قد اهتم أوائل المسلمين بالتدوين خاصة القرآن الكريم و الذي يعتبر أول نص باللغة العربية يتخذ شكل الكتاب، و من ثم قاموا بتدوين تاريخ الرسول و الإسلام. و قد ظهرت المكتبات و تطورت في العصر العباسي لأسباب أبرزها: ازدهار حركة التأليف و الترجمة و الكتب، تشجيع الخلفاء للعلم، انتشار صناعة الورق في بغداد، و ظهور الوراقين و هم أصحاب الدكاكين التي كانت تبيع و تؤجر الكتب. (1)

يمكن القول بأن معظم أنواع المكتبات التي نعرفها اليوم قد عرفت الحضارة العربية الاسلامية و خاصة بالعصر العباسي، و قد ظهرت الأنواع التالية من المكتبات: مكتبات المساجد او المكتبات العامة: حيث كانت يتم عقد حلقات العلم في داخل المساجد حيث كان يتم فيها تعليم ابناء المسلمين القرآن الكريم و التفسير و اللغة و غيرها. و كانت اولى المكتبات في بيت الرسول (صلى الله عليه وسلم). مكتبات الصحابة والخلفاء والوزراء: و من الممكن يمكن تسميتها بالمكتبات الخاصة حيث كانت بيوتهم تشمل على كتب من القرآن الكريم وأحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وكتب في العوم والرياضيات والفلك والفلسفة. (3)

(1) عليان، ربحي، النجداوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، 1999 م، دار الفكر.

(3) شرف الدين، عبد التواب، المدخل الى المكتبات و المعلومات، 2001 م، الدار الدولية.

(4) عليان، ربحي، المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية، 1999 م، دار صفاء.

## الفصل الثاني

### المكتبات

المكتبات القومية: تقوم بالحصول على جميع ما يصدر في الدولة وتقديمها للمستفيدين. مكتبات العلماء او المكتبات الاكاديمية: حيث كانت لخدمة طلاب العلم والباحثين. مكتبات خزانات المدارس او المكتبات المدرسية: حيث كانت متبوعة بالمدارس.(3)

و من اشهر المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية:

1. مكتبة بيت الحكمة في بغداد التي قام بإنشائها هارون الرشيد وهي اول مكتبة عامة واكاديمية تقام في البلاد العربية و زودها بكل ما نقل الى العرب من كتب الطب والفلك و الفلسفة وغيرها.
2. مكتبة دار العلم او دار الحكمة في القاهرة و قد قام بإنشائها الملك عبد العزيز حيث كان يقوم بجمع الكتب ووضعها في مكتبته الى ان اسس اضخم مكتبة اطلق عليها اسم دار العلم او دار الحكمة عام ٣٩٥م، ونقل لها جميع الكتب التي كانت في القصور وحتى تكون اكثر جاذبية فرشها بالزخارف.
3. مكتبة قرطبة التي قام بإنشائها الحاكم المستنصر و انفق عليها و جلب لها الكتب، حيث انه بعد ان تواجدت اركان الدولة الاسلامية في الاندلس نعمت البلاد بحركة فكرية نشطة و اهتم اهل الاندلس بالفقه واللغة مما زاد في حركة الكتابة الادبية. واهتموا ايضا بالعلوم والطب والفلسفة.(3)

### • المكتبات في الوقت الحالي

انتقلت زمام المبادرة في المكتبات و علومها كما في غيره من العلوم لدى الغرب، و قد شهدت العصور الحديثة يقظة كبرى في العلوم و الآداب و الفنون و التكنولوجيا، مما أدى الى توسع المعرفة الانسانية و تنوع المكتبات و انتشارها انتشارا رائعا. اضافة الى انتشار التعليم بحيث شمل مختلف فئات البشر، و اختراع الطباعة و رخص أثمان الورق و غزارة الكتب، و كل ذلك أدى الى ضرورة تنظيم المكتبات تنظيما جيدا للاستفادة منها و من محتوياتها. و مع تعقد الحياة و ارتفاع مستوى الحضارة، أصبحت المكتبات مؤسسات كبرى بحاجة الى التخصص في ادارتها و تدبير امورها.(4)

## 4.2 المكتبات في فلسطين

### 1.4.2 التسلسل التاريخي للمكتبات في فلسطين:

نتيجة للنكبة التي حلت بفلسطين عام ١٩٨٤ تدهورت أوضاع المكتبات الفلسطينية بسبب ظروف الحرب، والسياسة التي انتهجتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المكتبات العامة والخاصة، حيث استولت الحكومة الإسرائيلية على الكثير من المكتبات المتروكة، ونقلتها إلى مكتبات معاهدها وجامعاتها، ودمرت العمليات العسكرية قسما آخر منها. وقد نقل قسم ضئيل منها إلى الأماكن التي هاجر إليها أصحابها.

(3) شرف الدين، عبد التواب، المدخل الى المكتبات و المعلومات، 2001 م، الدار الدولية.

(4) عليان، رحي، المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية، 1999 م، دار صفاء.

## الفصل الثاني

### المكتبات

قامت الحكومة الأردنية بعد ضم الضفة الغربية عام ١٩٥١ بإدخال بعض التحسينات على مكتبات المدارس من خلال قسم المكتبات التابع لوزارة التربية والتعليم الذي تم تأسيسه في عام ١٩٥٨، وذلك عبر الزيارات التي كانت تقوم بها للمكتبات المدرسية، والدورات التي كانت تقيمها لتدريب العاملين فيها. وقد تأسست في هذه الفترة المكتبات العامة التابعة للبلديات في عدد من المدن الكبرى في الضفة الغربية، وكانت مكتبة نابلس التي أسست ١٩٦٠ أولى هذه المكتبات. ولعبت جمعية المكتبات الأردنية دوراً هاماً في تطوير الحركة المكتبية من خلال المنشورات العديدة التي نشرتها والدورات التدريبية التي أجرتها بهدف تأهيل العاملين في المكتبات بمختلف أنواعها. (10)

و بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧، لعبت السلطات الإسرائيلية دوراً مدمراً للمكتبات الفلسطينية تطبيقاً لسياسة التجهيل التي انتهجتها هذه السلطات تجاه الشعب الفلسطيني، و قد تمت مدهمة المكتبات بهدف البحث عن الكتب الممنوعة، وتمت أثناء ذلك مصادرة أعداد كبيرة من الكتب المحظور تداولها من قبل السلطات الإسرائيلية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن عدد الكتب الممنوعة التي صودرت بموجب الأوامر العسكرية قد بلغت حتى نهاية عام ١٩٩٥، ٦٤٢٠ كتاباً في مختلف الموضوعات، وكان لذلك أثر ملموس على تطور المكتبات بمختلف أنواعها، وعلى عملية البحث العملي في مؤسسات التعليم والتعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الرغم من الوضع المأساوي الذي كانت تعيشه المكتبات الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، إلا أنه من الملاحظ أن فترة الانتفاضة قد شهدت زيادة كبيرة في عدد المكتبات العامة ومكتبات الأطفال، و هي تعادل ٣٩.٧% من مجموع هذه المكتبات. (10)

وبعد عودة السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٤ شهدت المكتبات نهضة ثقافية كبيرة، فقد أولت المكتبات بأنواعها المختلفة عناية خاصة، فانتشرت المكتبات الحكومية التابعة لمؤسسات السلطة، والمكتبات الأهلية التابعة لمؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى مكتبات المدارس والمكتبات العامة. كما ازداد الاهتمام بإقامة معارض الكتب التي لعبت دوراً هاماً في إغناء هذه المكتبات بالعديد من الكتب والدراسات التي كانت ممنوعة أيام الاحتلال والتي كانت تصدر بوصولها إلى المعابر. ومع بداية عام ٢٠٠٠ وبدء انتفاضة الأقصى وبدء الاجتياح الإسرائيلي للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، عادت يد السرقة والنهب والتدمير من جديد، لتحارب المكتبات الفلسطينية لمعرفة الاحتلال مدى خطورة هذه المؤسسات على كيانه فنهب مكتبة مؤسسة الحق في رام الله، ومكتبة المجلس التشريعي، ومكتبة بلدية رام الله، ومكتبة بلدية نابلس، والعديد من المؤسسات الثقافية الأخرى.

ومع الحرب على قطاع غزة استمر الاحتلال في حربه ضد المؤسسات الثقافية، وعلى رأسها المكتبات، و دمر العديد منها مثل: مكتبة الجامعة الإسلامية المكونة من خمسة طوابق، والتي تحوي مئات الآلاف من الكتب والمراجع والمصادر، مكتبة جامعة الأزهر، مكتبة جامعة القدس المفتوحة، مكتبة دار الفتوى والتشريع، مكتبة خالد الحسن العامة بالنصيرات. (10)

(10) <http://info.wafa.ps>

## 2.4.2 أشهر المكتبات في فلسطين

انتشرت في فلسطين العديد من المكتبات العريقة على المدى الطويل و خلال فترات، و هي:

### • المكتبات منذ الفتح الاسلامي حتى بداية الحروب الفرنجية: حيث هنالك العديد من المكتبات العريقة في فلسطين من الفتح

الاسلامي حتى بداية الحروب الفرنجية، و هي تنقسم الى ثلاثة أقسام:

١. مكتبات المساجد: تعتبر خزائن المسجد الأقصى من أهم دور الكتب الإسلامية في القدس، و كان المسجد الأقصى مركز

الحياة الفكرية و الثقافية لما يحتويه من كتب و مخطوطات على رأسها القرآن الكريم و كتب الحديث، إضافة الى العلوم

العربية و التاريخ و الحساب و المنطق. و من أشهر مكتبات المساجد: مكتبة المسجد الأقصى التي تأسست عام ١٩٢٢،

و تضم حوالي ١٤٠٠٠ مجلد إضافة للكتب التي كانت موجودة في المتحف الاسلامي في القدس. و مكتبة الشيخ خليل

الخالدي، و التي كانت تحوي ٣٤٨٠ كتاب و ٥٠٠ مخطوطة، لكن لم يبق منها سوى ٧٥٩ كتاب و ١٠٠ مخطوطة.

٢. مكتبات المدارس و الزوايا: بلغ عدد المدارس في القدس أكثر من ٧٠ مدرسة و عشرات الزوايا، و من أشهرها: مكتبة

المدرسة الفخرية في القدس التي وقفها القاضي فخر الدين محمد بن فضل الله، و هي غنية بالمخطوطات الدينية والفلكية،

و يبلغ عدد مخطوطاتها ما يقارب ١٠٠٠ مجلد. و مكتبة الغصينية في غزة، التي أسسها الحسن باشا ابن الأمير أحمد

رضوان، و قد تولى المدرسة الشيخ عبد القادر الغصين.(10)

٣. المكتبات الخاصة: يعود معظم المكتبات الخاصة الى العصر العثماني، و قد كان من الشائع وجود الكتب و المخطوطات

في بيوت العلماء. و من أهم علماء بيت المقدس التي كانت لهم مكتبات ذات شأن على سبيل المثال: مكتبة الشيخ محمد

بن بدير القدسي، و هو من علماء القدس الكبار، و قد وقف مكتبة باسم مكتبة البديري التي كانت تضم ألف مخطوط، و

التي ما يزال بعضها موجود حتى الآن. مكتبة الشيخ محمد الخليلي، و قد نشأ في مدينة الخليل و تلقى تعليمه في الأزهر و

جاء الى القدس عام ١١٠٤ هـ، و قد ألف الكثير من الكتب في الفقه.(11)

### • المكتبات منذ أواسط القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٨٥: شهدت فلسطين في القرن التاسع نهوضاً ثقافياً واضحاً في

مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية مما أثر في زيادة عدد المكتبات وإعادة تنظيم القديم منها.

و من أهم المكتبات التي ظهرت هذه الفترة المكتبة الأحمدية في جامع الجزائر في عكا (عام ١٧٨١م). و مكتبة جامع

يافا الكبير (عام ١٨١٢م). و مكتبة البطريركية الأرثوذكسية عام ١٨٦٥م. و مكتبة بلدية نابلس التي تعتبر أقدم مكتبة في

فلسطين، بنيت عام ١٩٦٠، و تحوي على أكثر من ٥٠٠٠ كتاب و مرجع و مخطوطة باللغتين العربية و الانجليزية.(11)

(10) <http://info.wafa.ps>

(11) <http://www.ahlalheeth.com>



وقد قال مدير المكتبة: "كانت هذه المكتبة نقطة تحوّل معرفي وحضاريّ، فهي المكتبة العامّة الأولى في فلسطين، التي اعتمدت على النّظام العالميّ في تصنيف المكتبات وهو نظام ديو، و قد تزامن مع حركة ثقافيّة علميّة في مدينة نابلس". (12)

#### • المكتبات ما بعد عام ١٩٨٥م:

تدهورت أحوال المكتبات في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي قام بمنع استيراد الكتب و تداولها و نشرها، الا ان عرب فلسطين استطاعوا امشاء عدة مكتبات سواء كانت جامعية، او تابعة لمؤسسات و أديرة أو مكتبات عامة، و منها: مكتبة جامعة القدس، مكتبة جامعة بيت لحم، مكتبة المجلس البريطاني، مكتبة الهلال الأحمر، و مكتبة مركز الأبحاث، و الكثير غيرها. (11)

### 3.4.2 مشاكل المكتبات في فلسطين

تعاني المكتبات في فلسطين من العديد من المشكلات، و تعتبر المشاكل متصلة بالاحتلال الاسرائيلي أعظمها لما تقوم به من محاولة لهدم العلم و الثقافة و التاريخ، و ذلك عن طريق:

١. مصادرة المكتبات و بما تحتويها من كتب و دوريات و نقل ملكيتها لها.
٢. حظر استيراد العديد من الكتب و توزيعها و منعت تداولها في الأسواق و المكتبات، و شملت الكتب السياسية و اكتب الخاصة بفلسطين و القضية الفلسطينية، و لم يقتصر على ذلك فحسب فقد شملت أيضا بعض كتب التاريخ و الادب خاصة الشعر و التراجم.
٣. فرضت سلطات الاحتلال رقابة صارمة على طباعة الكتب العربية ونشرها.
٤. قامت بإغلاق العديد من المكتبات و المراكز الثقافية.
٥. فرض الرقابة الصارمة على الصحف والدوريات الصادرة في القدس مثلا. (13)

و من المشكلات الأخرى التي تعاني منها المكتبات في الوقت الحالي:

١. نقص المكتبات العامة في عدد المقتنيات و الكتب.
٢. سوء الإدارة لبعض المكتبات و عمليات الفهرسة و التصنيف.
٣. نقص في عدد الموظفين المؤهلين لإدارة المكتبات، و نقص المتخصصين بعلم المكتبات.
٤. النقص في الخدمات المقدمة للمستخدمين.
٥. عدم التعاون بين المكتبات المتخصصة بمجال معين و المكتبات ذات التخصص المختلف. (13)

(11) <http://www.ahlalheeth.com>

(12) <https://www.al-monitor.com>

(13) <https://scholar.najah.edu>

## الفصل الثالث

### الاعتبارات التخطيطية و التصميمية الخاصة بالمكتبات

#### 1.3 تمهيد

#### 2.3 المعايير التخطيطية لتصميم المكتبات

##### 1.2.3 اختيار الموقع

##### 2.2.3 مواقف السيارات

##### 3.2.3 العناصر النباتية

#### 3.3 المعايير التصميمية لتصميم المكتبات

##### 1.3.3 المدخل و فراغ الاستقبال و منطقة الاعارة

##### 2.3.3 قاعة المطالعة

##### 3.3.3 الخلوات

##### 4.3.3 المخازن و موقع استلام الكتب

##### 5.3.3 دورات المياه لكلا الجنسين

##### 6.3.3 قاعات متعددة الاستخدامات

##### 7.3.3 المسرح

#### 4.3 المعايير البيئية في التصميم

##### 1.4.3 التهوية والاضاءة للمكتبات

##### 2.4.3 المعالجة الصوتية

##### 3.4.3 المعالجة الحرارية

## 5.3 خلاصة الفصل

### 1.3 تمهيد

تعد الاعتبارات التخطيطية و التصميمية للمشروع من أهم الفصول التي تتم دراستها في البحث, كونها تمهد للمشروع و الفراغات المكونة له, و تمكن الباحث من معرفة المساحات الصحيحة و التي تتناسب مع المستخدمين و أعدادهم, و كل ذلك يعمل على مساعدة المصمم بتحقيق الوظيفة التي تم لأجلها المشروع, و حل المعوقات التي تواجهه.

## 2.3 المعايير التخطيطية لتصميم المكتبات

### 1.2.3 اختيار الموقع

لموقع المكتبة دور مهم في تحقيق الوظائف التي تسعى للوصول إليها, وعليه يتوقف قدر لا بأس به من نجاح المكتبة بتحقيق وظائفها أو فشلها.

حيث هناك مجموعة من المحددات يجب معرفتها قبل البدء في عمليات تخطيط وتنسيق المواقع ومنها:

1. طبيعة الذين سيستخدمون الموقع.
2. الأوقات التي سيستخدم فيها الموقع.
3. الأغراض التي سيستخدم الموقع من أجلها.
4. أهم العناصر الموجودة في الموقع وأهم العناصر المراد إضافتها تبعاً لرغبة المصمم أو لرغبة المستخدمين.
5. الظروف المحيطة بالموقع وتلك المتوقعة في المستقبل.(5)

ولابد من أن يكون هنالك مرونة في الموقع, و امكانية التوسع المستقبلي نتيجة لاتساع دائرة الخدمات التي تقدمها المكتبة, مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجاتها و وظائفها و خصائصها. و من أهم المعايير التي يتم الأخذ بها بعين الاعتبار عند اختيار موقع المكتبة ما يلي:

1. أن يتوفر بالموقع جو هادئ و مناسب قدر الامكان للمكتبة، و أن يتميز بالتهوية و الاضاءة الطبيعية.
2. أن يسمح الموقع بإمكانية التوسع المستقبلي.
3. ان يكون الموقع واضح ويفضل ان يكون في النواصي وعند تقاطعات الطرق.
4. أن يسمح الموقع بوجود مدخل في مستوى الشارع.
5. أن يكون قريب من موقف سيارات.
6. أن يسمح بدخول مركبات الخدمات و الكتب.(6)

(5) الخلوصي, محمد, أبنية المكتبات العامة و الخاصة, 2000 م, دار قابس.

٧. أن يكون الموقع بمكان يسمح للمكتبة بأن تكون على اتصال بالجمهور.
٨. أن يسمح لواجهة المبنى الاتجاه للشمال من أجل الحد من التعرض لأشعة الشمس.
٩. و لابد من تحاشي المواقع المنعزلة حتى لا تكون منفصلة عن الحياة اليومية للمجتمع، على الرغم من وجود رأي بأن تكون المكتبة بعيدة عن الضوضاء حتى لا تؤثر على القدرة الاستيعابية للقارئ، الا انه هنالك التكنولوجيا التي قدمت مواد و خامات عازلة للصوت و أجهزة تكييف للهواء و وسائل اضاءة، و ذلك يلغي هذا الرأي تماما. و من الآراء الأخرى هو وجود مواقف سيارات كافية للجمهور.

### 2.2.3 مواقف السيارات

#### ١. متطلبات تصميم مواقف السيارات السطحية

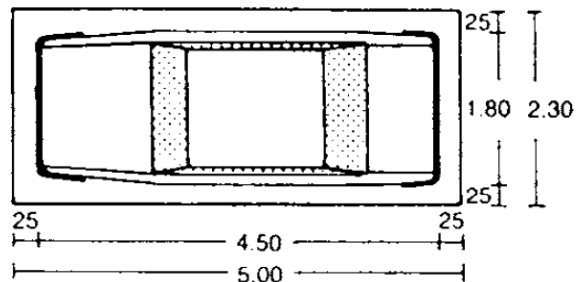
##### • المدخل و المخارج:

- يجب أن تكون المدخل والمخارج بعيدة عن تقاطعات الشوارع حتى لا تؤثر على حركة المرور.
- يجب أن تحقق المدخل والمخارج تجنب التعارض مع حركة المرور العادية في الشوارع.
- يجب وضع المدخل والمخارج في الجانب الأيمن وسط المباني بالشوارع.
- في حالة كون الشارع ذا اتجاه واحد فيتم الاقتراح بأن يكون المدخل والمخرج يسار الشارع، لأن حركة الدوران للييسار أسهل من حركة الدوران للييمين، فضلاً عن أن مسافة الرؤية بالنسبة للدوران للييسار أفضل منها في الدوران للييمين.
- أن لا يقل عرض المدخل أو المخرج عن ٣,٥ م. أما في حالة ما إذا كان المدخل والمخرج معاً من فتحة واحدة فلا يقل عرض الفتحة عن (٧,٥ م) ويوضع فاصل لحركة المرور لا يقل عن ٥٠ سم. (7)

##### • معايير تصميم المواقف:

##### بالنسبة للأبعاد:

- يجب أن تؤمن المساحة المخصصة للسيارة الواحدة (سيارة الركاب العادية) بحيث تضمن سهولة حركة السيارة عند دخولها للموقف وخروجها منه .
- الأبعاد التالية توضح الحد الأدنى للأبعاد المناسبة لوقوف سيارات الركاب العادية وكما هو موضح بالشكل رقم (1-3). حيث الطول ٥ م. و العرض ٢,٣ م.

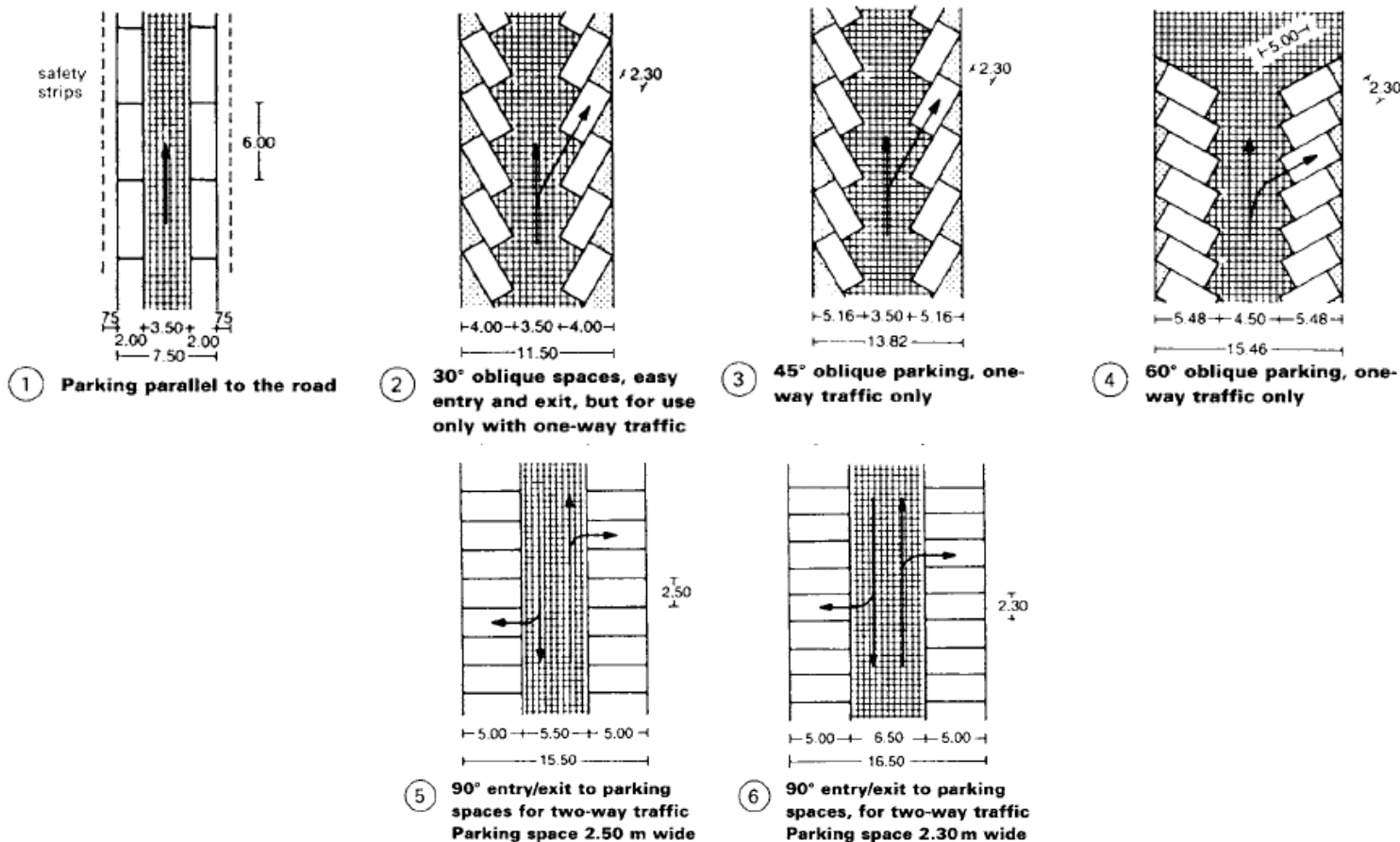


الشكل (1-3) الحد الأدنى للمساحة المخصصة لوقوف سيارة ركاب عادية المصدر (Architect's Data)

أما بالنسبة لحركة السيارات داخل الموقف:

يجب أن تكون حركة دورة السيارات قصيرة وآمنة ، كما يتعين أن تجعل جميع أماكن الوقوف المتوفرة ملحوظة. كما يوضح

الشكل رقم (2-3).



الشكل (2-3) حركة السيارات داخل المواقف

المصدر (Architect's Data)

## ٢. متطلبات تصميم المواقع أسفل المباني:

- ألا يقل عرض المدخل أو المخرج عن ٣,٥ م.
- في حالة ما إذا كان المدخل و المخرج معاً من فتحة واحدة فلا يقل عرض الفتحة عن ٧,٥ م, و يوضع فاصل لحركة المرور لا يقل عرضه عن ٥٠ سم.
- يتم اختيار مواقع المداخل والمخارج لمواقف السيارات بحيث تضمن سلامة المرور في الشوارع المحيطة بالمواقف، وذلك بوضعها بعيدة قدر الإمكان عن التقاطعات والطرق السريعة.
- أن يراعى وضوح الرؤية عند الخروج من الموقف.
- ألا يقل الارتفاع الصافي الذي يسمح بمرور السيارات سواء بالقبو أو الدور الأرضي أو أي من الأدوار المتكررة بالمواقف عن ٢,٥٠ م.
- ألا يقل ارتفاع فتحة الخروج أو الدخول من وإلى المواقف عن ٢,٥٠ م (7).

### 3.2.3 العناصر النباتية

تستخدم الأشجار و تزرع في المواضع التالية:

١. لإحاطة فراغ أو مساحة معينة لإعطاء الخصوصية والحدود البصرية.
٢. للحماية من الرياح أو الغبار أو الشمس أو الضوضاء.
٣. لتوضيح ممرات الحركة المختلفة للمشاة أو للدراجات الميكانيكية.
٤. التفاعل مع الوسط المعماري المحيط وملاحمه المختلفة من خلال التناقض أو التكامل في الألوان أو الملمس.
٥. في المباني العامة يراعى استخدام النباتات دائمة الخضرة الامنة غير الشوكية والتي تعطي الظلال (6).

### 3.3 المعايير التصميمية لتصميم المكتبات

من ناحية التصميم:

- يتم تحديد حجم المكتبة بالاعتماد على الأنشطة و التجهيزات الخاصة بها و المواد التي تستخدمها. و يختلف البرنامج الوظيفي و أسلوب التصميم للمكتبة حسب حجمها و الغرض المصممة لأجله.
- و هنالك بعض العوامل المؤثرة في مرحلة ما قبل التصميم و هي:
١. احتياجات التصميم: من حيث نوعية البناء و الغرض منه و نوعية القاطنين, بالإضافة الى مرونة الفراغات الداخلية و الامن و الأمان و أفضليات المستخدمين و متطلبات البيئة.

(7) مصطفى، أحمد، دليل المعايير التخطيطية لمواقف السيارات، 1426 هـ.

٢. التزامات التصميم: من حيث السياسة و الاقتصادية للمستخدمين، سياسة الصيانة و النظافة، التصميم و جماله، توفر المصادر، البرنامج البنائي، و التأمين و اطفاء الحرائق و اللوائح.
٣. سياق التصميم: الموقع و المناخ، البرنامج، النمط البنائي.
٤. متطلبات أداء مواد البناء: بناء آمن و مقاوم للحرائق، عمر التصميم و جماله، الأداء البيئي.(١)

و لابد من تحديد نوع الفراغات المطلوبة في المكتبة قبل البدء بعملية التصميم و اياها قريبة من بعضها البعض، و أياها بعيدة، حيث يجب أن تكون المناطق الاكثر استخداما للقراء في منطقة قريبة من المدخل و من نقطة التحكم في نفس الوقت.(١)

### 1.3.3 المدخل و فراغ الاستقبال و منطقة الاعارة

١. يجب ان يكون المدخل رحبا ويفصل بين خارج المبنى وداخله، ويجب العناية به من الناحية الجمالية ايضا.
٢. يجب الفصل بين مدخل المشاة ومدخل السيارات.
٣. يجب ان يكون هناك مدخل خاص لخدمات المكتبة يوصل الى منطقة التخزين.
٤. يجب مراعاة عمل منحدرات خاصه لذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. يجب ان يكون المدخل واضحا ويتصل بفراغ القراءة و الادارة.
٦. تصمم ساحة الاستقبال بطريقة تسمح بالحركة المستديرة و تكون منطقة المدخل خالية من المعوقات التي تحول دون انسياب الحركة بشكل مرن و تحتوي على عناصر تدل على كيفية الدخول.
٧. منطقة الاعارة تتكون من كاونتر للإعارة و يتم ترتيبه بطريقة تسمح بالتحكم و التنظيم لعملية الاعارة و الارجاع تتراوح مساحتها ما بين ٤٠-٢٥٠م<sup>٢</sup>.(9)(15)

### 2.3.3 قاعة المطالعة

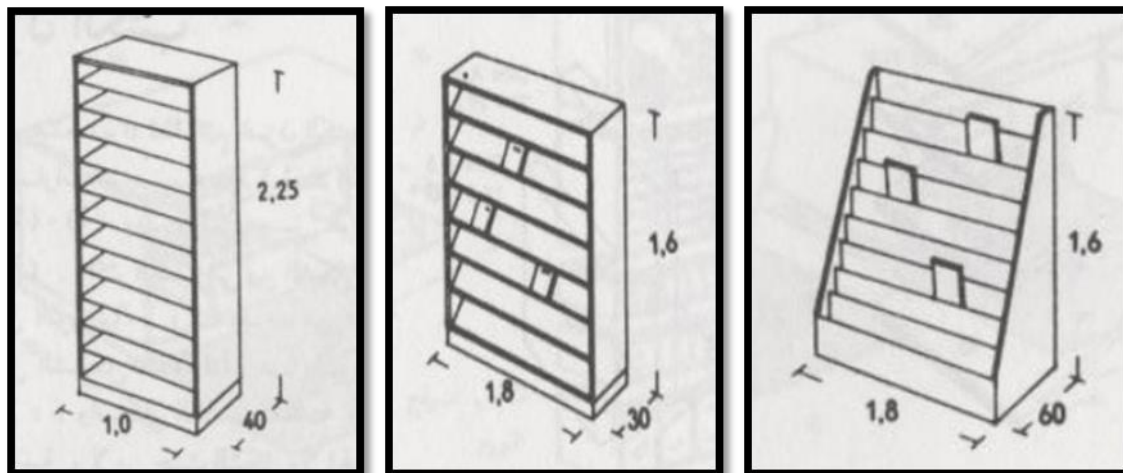
- هي اكثر المناطق حيوية و حركه حيث تحدث معظم النشاطات فيها تعتمد على مساحة و حجم المكتبة و كثافة السكان بالمنطقة و يشترط فيها الاتي:
١. ان تكون في وسط المكتبة.
  ٢. ان تكون قريبة من منطقة الحصول على الكتب.(9)

(9) محمود، أيتم، ابنية المكتبات العامة و مكتبات الاطفال، 2005 م، مؤسسة عبد المحسن القطاني.

٣. ان تكون مساحة النوافذ خمس المساحة الكلية للقاعة وان تكون الاضاءة جيدة.
٤. ويراعى التوجيه الشمالي لها حتى نقلل من كمية الشمس الداخلة لها خوفا من تلف الكتب.
٥. تؤخذ مساحة ٢م<sup>٣</sup> فيها طاولة لشخصين بما فيها الممرات, حيث يتم اعتبار أن المساحة من ٢,٢م - ٢,٥م هي اللازمة للجلوس.
٦. ان يبلغ المسطح المطلوب لباحث على طاولة مفردة ٤م للشخص.
٧. يجب ان تكون منطقة الرفوف مستقلة عن منطقة القراءة وقريبة منها بحيث يتم ترتيبها بإحدى الطريقتين: الطريقة الاولى تكون فيها الرفوف على طول الجدران و طاولات المطالعة وسط الغرفة، و الثانية تكون فيها الرفوف بالوسط والطاولات بجانب النوافذ.(9)(5)

#### الاثاث المستعمل في منطقة المطالعة:

١. الرفوف: ينصح ان لا تكون الرفوف مرتفعة حتى يسهل استخدامها من قبل الاشخاص وان تتناسب مع ارتفاع الانسان. كما يوضح الشكل (3-3)



رف عمودي يسمح بقراءة العناوين

رف مائل يتسع لأربعين نشرة

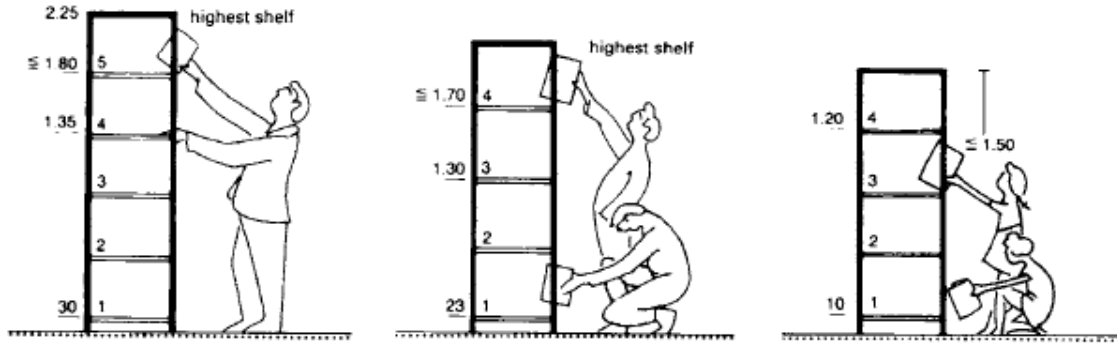
رف افقي يتسع لخمسين نشرة

الشكل (3-3) أشكال و أبعاد الرفوف

المصدر (Architect's Data)



(9) محمود، أيتم، ابنية المكتبات العامة ومكتبات الاطفال، 2005 م، مؤسسة عبد المحسن القطاني.



ارتفاع الرفوف بالنسبة للكبار

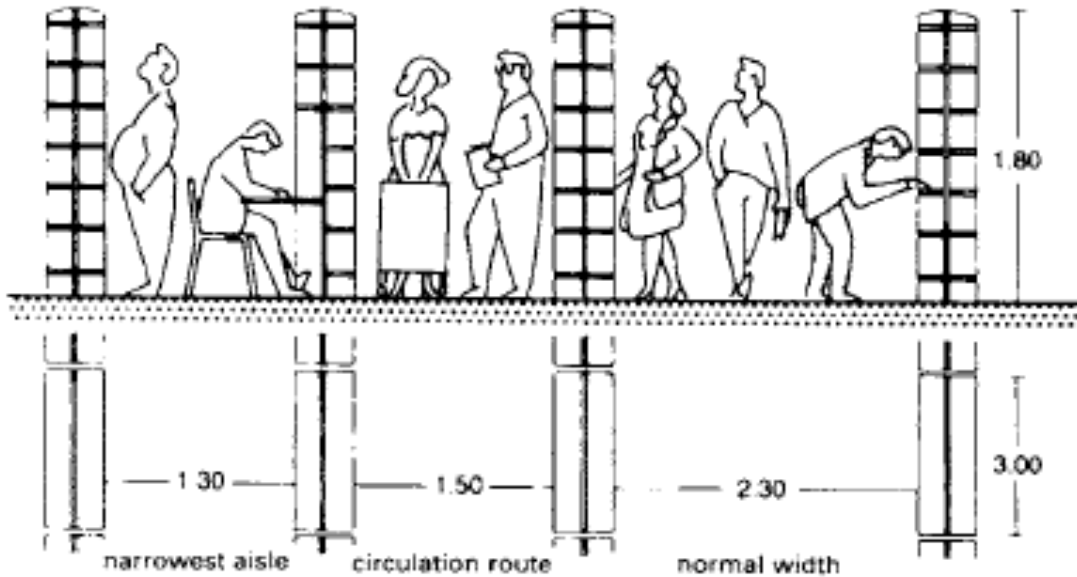
ارتفاع الرفوف بالنسبة للمراهقين

ارتفاع الرفوف بالنسبة للأطفال

الشكل (3-4) ارتفاعات مختلفة للرفوف

المصدر (Architect's Data)

إذا ما كان استخدام الرفوف كثيف، و كانت مساحة الرفوف كبيرة لابد من أن تكون الممرات ما بينها 1,5 م على الأقل، ومساحة الرفوف كبيرة، فيجب ان يكون اتساع الممرات 1,5 م على الاقل. انظر الى الشكل (3-5).

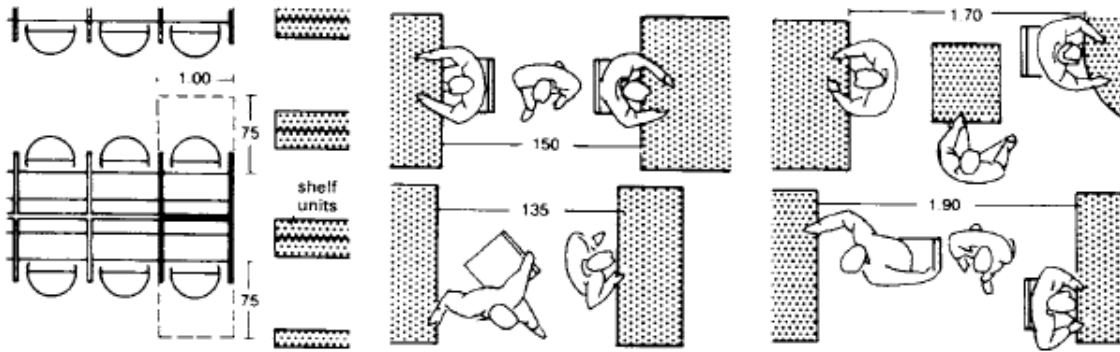


الشكل (3-5) الحد الأدنى للمسافات بين الرفوف

المصدر (Architect's Data)

## ٢. الطاولات و المقاعد:

تكون مساحة سطح الطاولات ٦٠٠ \* ٩٠٠ سم، و هنالك عدة أنواع من الطاولات: منها المنفردة، و المزدوجة، و الطويلة. و لابد من أن تكون الابعاد ما بين كل طاولة و أخرى و ما بينها و بين الأخرى. انظر الشكل (3-6) المقاعد لا يجب أن يزيد ارتفاع قاعدتها عن الارض ٤٥ سم للكبار، و ٤٠ سم للصغار. (5)



الشكل (3-6) الحد الأدنى للمسافات بين الطاولات

المصدر (Architect's Data)

### 3.3.3 الخلوات

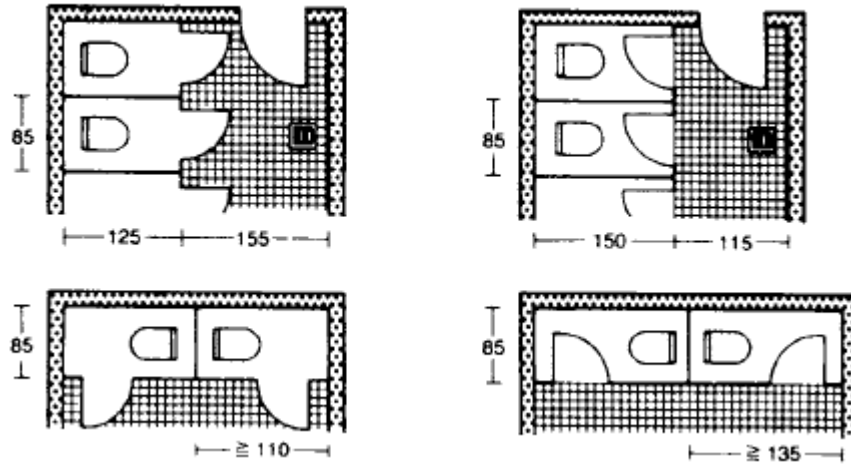
و هي عبارة عن غرف صغيرة تفصل بينها حواجز طويلة تسمى المقصورات، و ويراعى فيها الآتي: وجود خزانات كتب ذات رفوف مزدوجة من الداخل والخارج، تحتوي على دولا ب حتى يغلق فيه الباحث على الأوراق الخاصة به، يفضل وجود نافذة تمد الخلوة بالضوء الطبيعي، تزود كل خلوة بمصدر إضاءة صناعي وطاولة ومقعد مريح، يمكن أن تحاط الخلوات بحواجز زجاجية معزولة صوتيا، يوفر أحيانا بعض الغرف المساعدة كغرف التصوير والآلات الطابعة أجهزة الكمبيوتر. و تبلغ مساحة الخلوات ما يقارب ٩ م<sup>٢</sup> دون الغرف المساعدة. (16)

### 4.3.3 المخازن و موقع استلام الكتب

لها دور هام في المباني العامة والمكتبات خصوصا من أجل تخزين الكتب و الأدوات المكتبية، ويفضل وجود مدخل منفصل لها للتزود بالكتب، كما يراعى أن تكون علاقتها قوية مع صالات المطالعة و الدوريات و قسم الاعارة، حيث ان الكتب تأتي غير مصنفة فيتم تصنيفها ، ثم يتم نقلها الى فراغ التجليد اذا ما كانت تحتاج لذلك، ثم الى قسم التسجيل و الفهرسة، ثم يتم نقلها الى المخازن او قاعات المطالعة، كما ويتم ارسال الكتب التي تحتاج الى صيانه الى غرفة الصيانة. و تختلف مساحات المخازن الخاصة بالمكتبات اعتمادا على حجم المكتبة و الخدمات التي تقوم بتقديمها. (5)

### 5.3.3 دورات المياه لكلا الجنسين

يجب ان يراعى ان يكون هناك فصل تام بينهما ويفضل ان يكون التوجيه للجنوب، وان يتم ابعادها عن صالات المطالعة و المخازن، لتجنب تلف المحتويات نتيجة تسرب الرطوبة، و يجب فصل دورات المياه الخاصة بالجمهور عن دورات مياه الموظفين. و لابد من مراعاة ذوي الاجتياحات الخاصة، و مراعاة الأبعاد المعيارية المناسبة لدورات المياه. انظر الشكل (3-7)(5)



الشكل (3-7) أبعاد الحمامات العامة

المصدر (Architect's Data)

### 6.3.3 قاعات متعددة الاستخدامات

تتخذ القاعات متعددة الاستعمالات العديد من الاشكال منها: المروحي، و الدائرية و البيضاوية، و المستطيلة و المربعة. حيث يفضل الابتعاد عن الدائري و البيضوي. و لابد من استخدام الكسرات الكثيرة في السقف من أجل الهمل على تشتيت الصوت بدلا من تجميعه و أن يكون خشنا نوعا ما. أما بالنسبة للأبعاد فلا بد من ان تكون المسافة بين خلف الكرسي لخلف الكرسي من ٨٦ سم إلى ١٤٤ سم، حيث تكون المسافة الأخيرة مناسبة للمترج بحيث لا يقف لتمرير مترج آخر في نفس صف مقاعد القاعة. ويجب أن يكون عرض الممرات عند مستوى القاعة ٣ م وفي المستويات الأخرى يكون العرض ١,٥ م، أما إذا كانت مساحة القاعة أكثر من ٣٥٠ م<sup>2</sup> فإنه يجب زيادة عرض الممرات بمقدار ١٥ سم لكل ٥٠ م<sup>2</sup>. يكون عرض الأبواب بمقدار ١م لكل ٢١٠٠ من مساحة القاعة بحد أدنى، كما ولا يجب فتح الأبواب الخارجية للقاعة مباشرة على القاعة حتى لا يدخل الضوء مباشرة من الخارج ويحدث الإبهار للعين، وعلى ذلك فيجب وجود منطقة أو ممرات انتقالية بين داخل وخارج القاعة.(9)

(5) الخلوصي، محمد، أبنية المكتبات العامة و الخاصة، 2000 م، دار قابس.

(9) محمود، أيتم، ابنية المكتبات العامة ومكتبات الاطفال، 2005 م، مؤسسة عبد المحسن القطاني.

أما بالنسبة لممرات الحركة فان أقل عرض ١,٥م وقد يستعمل منحدر بدلا من السلالم في حالة فرق المستوى. و يجب أن تكون درجات السلالم بأقصى ارتفاع للقائمة ١٨,٥ سم وأقل عرض للقائمة ٢٦,٥ سم. وفي عملية التهوية داخل القاعة يكون مدخل الهواء من السقف و الحوائط الجانبية، اما مخرج الهواء فيكون من تحت مقاعد المتفرجين.

هنالك بعض الفراغات الملحقة بالقاعة كصاله المدخل التي يجب أن يخرج الجمهور من خلالها من القاعة إلى صالة تفرغ تكون مساحتها ملائمة لعدد الحضور لاستيعابهم، تتطلب مساحة قدرها ١ م مربع لكل مقعد. و صالة الجلوس تتطلب مساحة ٠,٨ م<sup>2</sup> لكل مقعد.

من الممكن استخدام هذا الفراغ لأجل أن يخدم عدة أغراض: عرض شرائح فلمية. قراءة قصص للأطفال. اماكن للرسم والهوايات. لعب بالدمى. قاعة ل طرح الندوات.(5)

### 7.3.3 المسرح

١. السقف: يجب ان يقع السقف في المحور الطولي للمسرح، وفوق خط مستقيم يتجه من نقطة واقعة على ارتفاع ٣ م فوق أرضية أعلى مكان في الصالة، إلى نقطة على جدار المسرح بعدها عن الأرضية < عرض فتحة خشبة المسرح.
٢. الادراج: توضع في كل جانب من جوانب المسرح، ويكون عرضها < 1.5م، اما في المسارح التي لا يتجاوز الحضور فيها عن 800 شخص وبمساحة لا تتجاوز 250م مربع فيمكن ان ينخفض عدد الممرات ال < 1.1م مربع عرض لكل 100 شخص.
٣. الابواب: لا يجب فتح الأبواب الخارجية للمسرح مباشرة على قاعة المسرح حتى لا يدخل الضوء مباشرة من الخارج ويحدث الإبهار للعين، وعلى ذلك فيجب وجود منطقة أو ممرات انتقالية بين داخل وخارج المسرح.
٤. الجدران: تكون جدران المسرح مصممة تماما، ومحشوة بمواد عازلة للصوت ومكسوة بمواد مشتتة أو ماصة للصوت حتى لا ينعكس الصوت ويشكل مصدر جديد ويحدث صدى وتشويش للصوت المصدر.

الاشتراطات المطلوب توافرها:

١. استخدام الخشب المصقول الخالي من أي دهانات في أرضيات المسارح، ويفضّل تغطيتها بالسجاد؛ لأنه يعمل على امتصاص الصوت الصادر عن حركة الجمهور داخلها.
٢. مراعاة أن تكون ارتفاعات جدرانها تسمح بدخول الضوء. وضع الإنارة في المعابر، والأدراج، والممرات، والمخارج، وعدم وضع أي شيء يعيق سير الجمهور.
٣. مراعاة المسافة التي تفصل بين كراسي المسرح، بحيث يجب أن تكون المسافة من ٨٦ سم إلى ١٤٤ سم، وبذلك تكون المسافة مناسبة لمرور شخص دون أن يضطر المتفرج الجالس أن يقف كي يسمح له بالمرور.
٤. مراعاة خطوط الرؤية للمتفرجين، بحيث تعتبر الزاوية ٣٣ أكبر زاوية رأسية يستطيع من خلالها المتفرج تمييز الممثلين على المسرح، كما أنّ أكبر زاوية أفقية تكون ٦٠ درجة.
٥. وضع الأدراج في كلّ جانب من جوانب المسرح، بحيث يختلف عرضها باختلاف مساحة المسرح.

6. توفير منطقة انتقالية بين داخل المسارح وخارجها، كالممرات، أو صالات التفرغ التي يجب أن تلائم مساحتها عدد الجمهور، بحيث تكون الإضاءة فيها خافتة، وذلك لتجنب الإبهار الذي قد يحدث للعين عند انتقال المتفرج من منطقة مظلمة إلى منطقة ضوء ساطع بشكل مفاجئ.
7. توفير المواد العازلة في جدران المسارح، وذلك من أجل عمل امتصاص الصوت ومنع انعكاس.
8. مراعاة طول المسافة بين مقاعد المتفرجين ومركز المسرح، بحيث يجب أن تكون المسافة ٢٠م، وفي حال زادت المسافة عن ذلك فإنه يحدث خللاً في نظام الرؤيا والسمع، حيث إن ذلك يجعل الصورة تصل إلى المتفرج قبل الصوت.
9. توفير نظام تهوية في المسرح، ويجب أن يكون مدخل الهواء من الجدران الجانبية، والسقف، أما مخرج الهواء يكون تحت مقاعد الجمهور، كما يجب استخدام فلتر، أو محلل كهربائي للعمل على إزالة الروائح، والدخان من المسرح. اختيار نوعية جيدة من المقاعد، بحيث تسمح للمتفرج برؤية المسرح عند الجلوس بالوضعية الطبيعية. مراعاة أن يكون السقف في المحور الطولي لها، فوق خط مستقيم بارتفاع يبلغ ٣م فوق أرضية أعلى مكان في الصالة

### 4.3 المعايير البيئية في التصميم

#### 1.4.3 التهوية والإضاءة للمكتبات

يفضل الاستفادة بأكبر قدر ممكن من ضوء الشمس (الإضاءة الطبيعية) مع مراعاة عدم دخول الضوء المباشر لتلافي الانبهار، وكذلك ألوان الجدران والطاولات كلما كانت افتح كلما زادت كفاءة الفراغ الضوئية. ويفضل المختصون الابتعاد عن الإضاءة باستخدام لمبات التنجيستين العادية لما لها من اثر حراري يستلزم معالجات اخرى للحفاظ على الدرجة الحرارية المطلوبة.

#### 2.4.3 المعالجة الصوتية

يجب مراعاة توفر الهواء المناسب الذي تحتاجه صالة القراءة مما يستلزم استخدام الجدران السمكية، و البعد بصالات القراءة عن طريق المدخل الرئيسي او الداخلية عن طريق حركة المستعملين و ذلك باستخدام اثاث خشبي و تكتسية الممرات في صالات القراءة بالسجاد لامتصاص الصوت.

#### 3.4.3 المعالجة الحرارية

تتم عن طرق التهوية و توفير الراحة واعطاء اجواء مقبولة بالنسبة للعاملين والقراء ومناخ ملائم لحفظ الكتب.(5)

---

(5) الخلوصي، محمد، أبنية المكتبات العامة و الخاصة، 2000 م، دار قابس

### 5.3 خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم الحديث عن المعايير التخطيطية التي سوف تساعدنا في اختيار موقع المشروع المناسب وحساب عدد المواقع اللازمة له، و أيضا تم تناول المعايير التصميمية للمكتبات التي سوف تساعدنا في تحديد الفراغات المطلوبة للمشروع وحساب المساحات المناسبة وبالتالي الخروج ببرنامج للمشروع و تحديد المساحة المناسبة لقطعة الأرض، ومن ثم تمت دراسة المعايير البيئية التي سوف تفيد في عمل المعالجات المتناسبة للمشروع.

## الفصل الرابع

### الحالات الدراسية

#### 1.4 تمهيد

#### 2.4 الحالة الدراسية الأولى "مشروع (Public Library and Socio-Cultural Center)"

##### 1.2.4 الموقع

##### 2.2.4 الفكرة التصميمية

##### 3.2.4 وصف المشروع

##### 4.2.4 تحليل المشروع

##### 5.2.4 ايجابيات المشروع

##### 6.2.4 سلبيات المشروع

##### 7.2.4 الاستفادة من الحالة الدراسية

#### 2.4 الحالة الدراسية الثانية "مشروع (North side Library / NBBJ)"

##### 1.2.4 الموقع

##### 2.2.4 الفكرة التصميمية

##### 3.2.4 وصف المشروع

##### 4.2.4 تحليل المشروع

##### 5.2.4 ايجابيات المشروع

##### 6.2.4 سلبيات المشروع

##### 7.2.4 الاستفادة من الحالة الدراسية

### 3.4 الحالة الدراسية الثالثة ( مكتبة بلدية الخليل )

1.3.4 الموقع

2.3.4 الفكرة التصميمية

3.3.4 وصف المشروع

4.3.4 تحليل المشروع

5.3.4 ايجابيات المشروع

6.3.4 سلبيات المشروع

7.3.4 الاستفادة من الحالة الدراسية



## 1.4 تمهيد

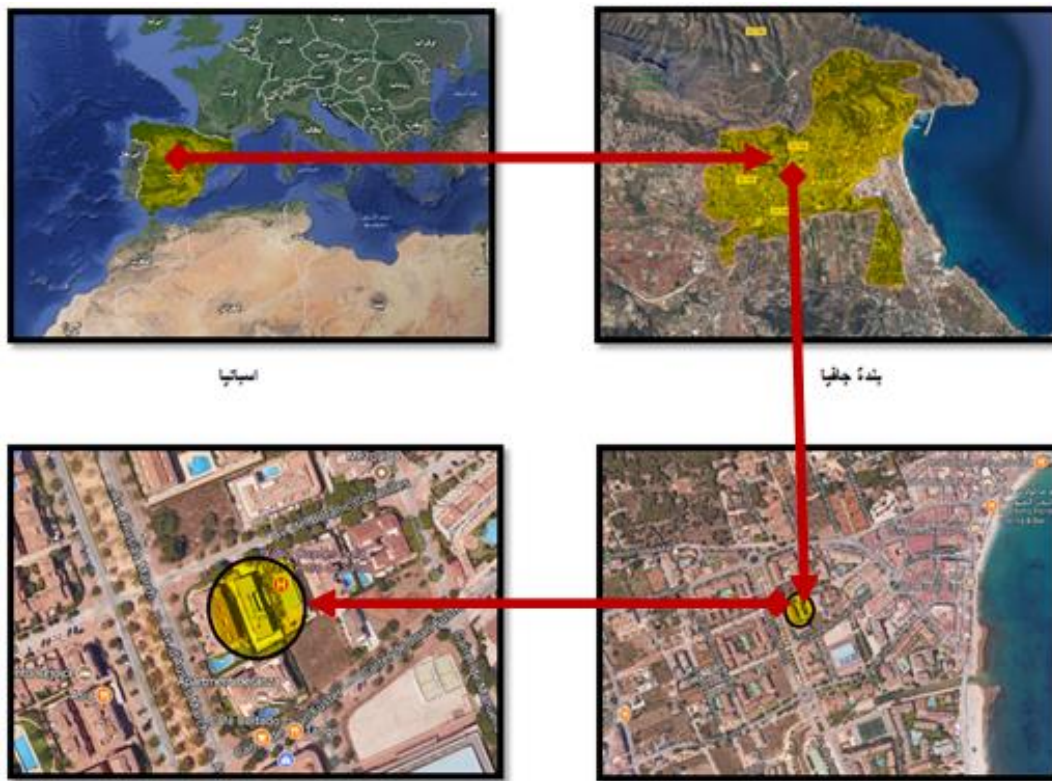
في هذا الفصل سيتم اختيار حالات دراسية مشابهة للمشروع الذي سيتم تصميمه، و من المهم جدا تحليلها بشكل جيد للاستفادة منها و المساعدة في الأفكار و الوظيفة و الشكل الجمالي للمشروع.

### 2.4 الحالة الدراسية الأولى "مشروع (Public Library and Socio-Cultural Center)"

تم تصميم هذا المشروع من قبل المهندسين المعماريين (J. Moragues, F. Nieto, R. Paternina) التابعين للمكتب المعماري (Singular Studio) الاسباني، و ذلك عام ٢٠١٤م. (16)

#### 1.2.4 الموقع

يقع المبنى في بلدة جافيا الواقعة جنوب شرق دولة اسبانيا على شاطئ البحر بالقرب من الميناء. كما يوضح الشكل (1\_4)



الشكل (1-4) موقع المشروع

المصدر: (<https://www.google.com/intl/ar/earth>) بتصريف

#### 2.2.4 الفكرة التصميمية

يقع المبنى بالقرب من الميناء و لهذا السبب فقد كانت فكرته مستوحاه من البحر، حيث هنالك الواجهات المعدنية ذات الابعاد الثلاثية قابلة للاهتزاز نتيجة حركة الهواء و المتحركة كما سطح البحر. وتمت معالجة الواجهة بمعدن خفيف شفاف يغلف المبنى بأكمله، و يهدف الى تعزيز فكرة انعدام الوزن دون لمس سطح الأرض بما يشبه القفص العائم على سطح البحر و كشبكة صيد معدنية ضخمة كتلك الموجودة في الميناء القريب من الموقع. كما يوضح في الشكل (4-2) و قد تم تصميم الجلد المعدني خصيصا لضمان تغلغل الشمس من خلاله خلال فصل الشتاء مع تجنب اكتساب الطاقة الشمسية في الصيف، و قد اعتمد المبنى هذه الاستراتيجية اضافة الى التهوية و الاضاءة الجيدة مما جعله يحصل على أعلى مؤهل مستدام البناء. اضافة الى خصوصية القراءة التي وفرها الجلد المعدني للقراء بتغليفه للمبنى و احتوائه.(16)



الشكل(4-2) صورة توضح المعدن المغلف للمبنى  
المصدر : (<http://www.Archdaily.com>)

#### 3.2.4 وصف المشروع

تم تصميم المبنى بحيث يكون دمج ما بين المكتبة العامة و المركز الاجتماعي الثقافي، و على شكل مستطيل يتناسب مع البيئة المحيطة به و تشكيل المباني السائدة، يتكون من ثلاث طوابق فوق الارض (الطابق الأرضي، الأول، الثاني) اضافة الى طابق التسوية الذي يشكل القاعة الرئيسية للمركز الثقافي الاجتماعي. و هنالك فراغ خارجي في الطابق الثاني من أجل وصول الاضاءة الطبيعية بشكل أفضل للمبنى، و قد تم كسر الانتظام بالشكل من خلال شق جانبي يضم درج الهروب.(17)

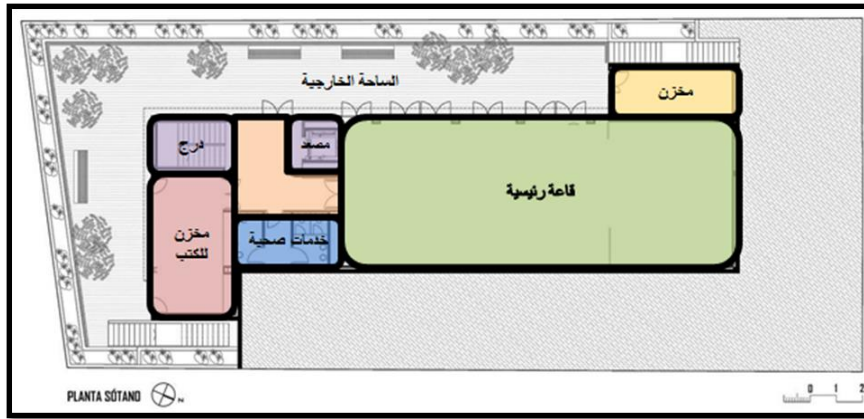
(16) <http://www.Archdaily.com>

(17) <http://www.singularstudio.es>

#### 4.2.4 تحليل المشروع

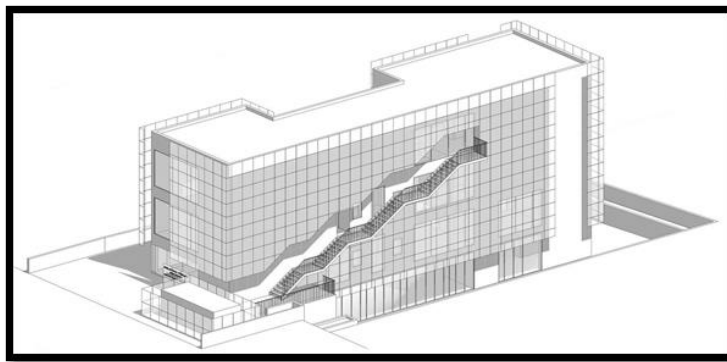
أولاً: المساقط الأفقية:

- طابق التسوية : يمثل هذا الطابق جزء المركز الاجتماعي الثقافي من المبنى. حيث يحتوي على قاعة كبيرة للعرض مطلة على ساحة خارجية محيطة به عن طريق ٦ أبواب، بالإضافة الى مخزن تابع للقاعة الرئيسية، و هنالك خدمات صحية تخدم المستخدمين، و مخزن للكتب تابع للمكتبة التي تتمثل في الأدوار العلوية، و الدرج و المصعد الكهربائي للحركة العمودية التي تربط ما بين القاعة الرئيسية و الساحة الخارجية مع فراغ المكتبة في الطوابق العلوية. تكون جميع الفراغات على مستوى واحد تصل اليه من الشارع الرئيسي عن طريق أدراج خارجية، أو من الطوابق العلوية عن طريق الدرج الداخلي و المصعد الكهربائي. كما يوضح ذلك بالشكل (3-4) و (4-4) (17)



الشكل (3-4) المسقط الأفقي لطابق التسوية

المصدر : (<http://www.Archdaily.com>) بتصريف



الشكل (4-4) صورة توضح المنسوب

المصدر : (<http://www.Archdaily.com>)

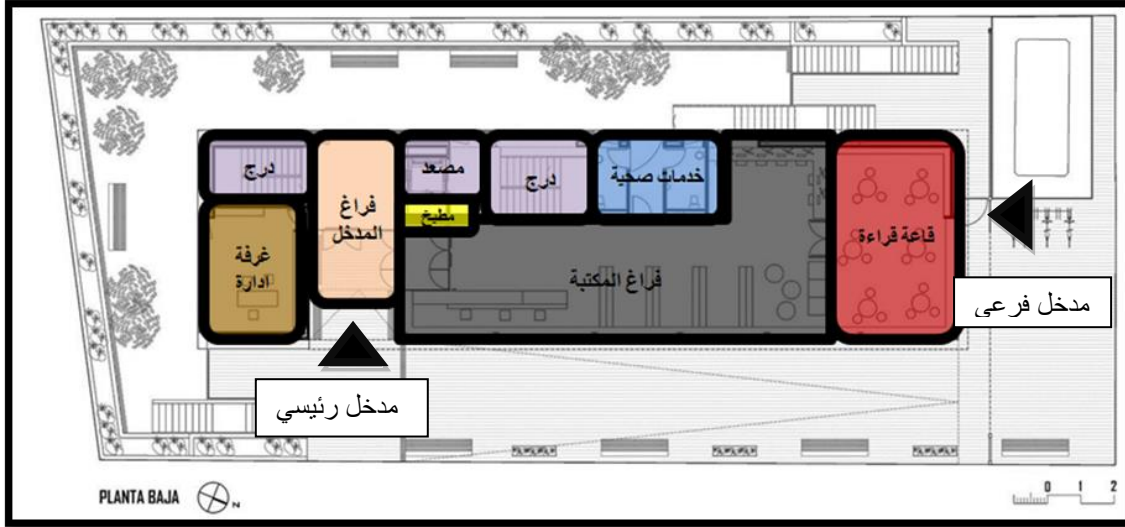
(17) <http://www.singularstudio.es>

## الفصل الرابع

### الحالات الدراسية

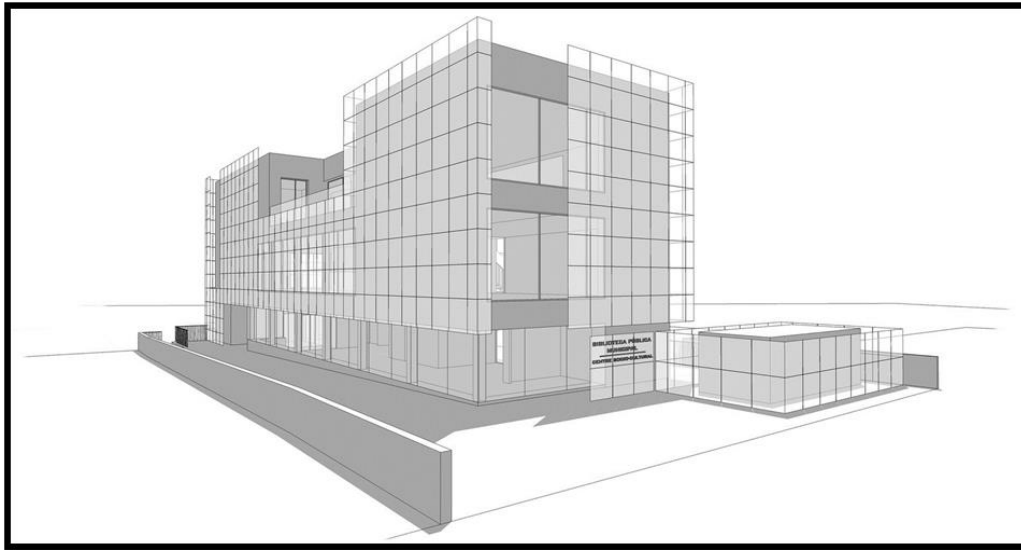
• **الطابق الأرضي:** يفتح الطابق الأرضي على الشارع الرئيسي من خلال حاجز زجاجي يصل الى غرفة القراءة: على الرغم من انه المدخل الرئيسي للمبنى بجانب غرفة الادارة، و كذلك يحتوي هذا الطابق على غرفة ادارة و مطبخ صغير، خدمات صحية، فراغ للمكتبة يتم الوصول اليه من غرفة القراءة أم من المدخل الرئيسي. كما هو موضح بالشكل (4-5)

(17)



الشكل (4-5) المسقط الأفقي للطابق الأرضي

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>) بتصريف



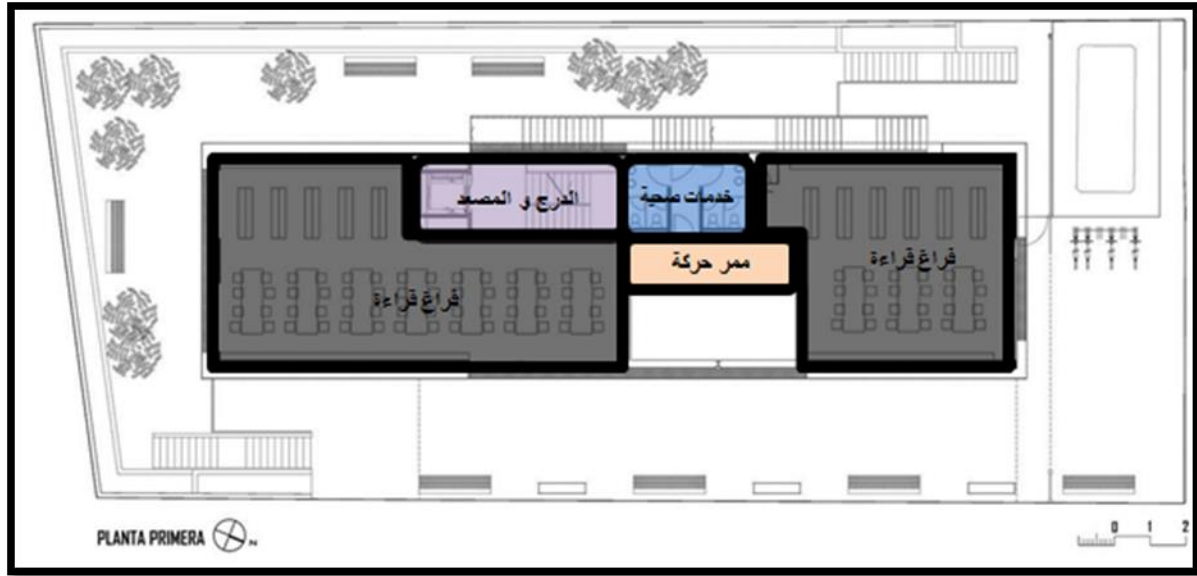
الشكل (4-6) صورة توضح المدخل لفراغ القراءة

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

(17) <http://www.singularstudio.es>

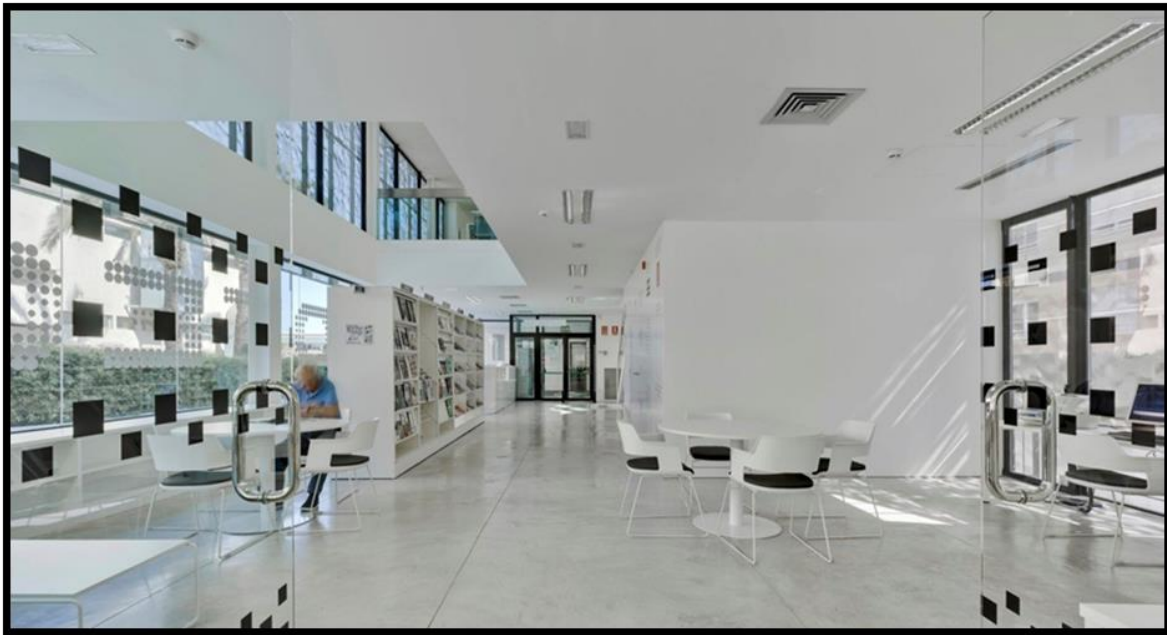
الفصل الرابع  
الحالات الدراسية

- الطابق الأول: يحتوي الطابق الأول على خدمات صحية لخدمة المستخدمين، و فراغ المكتبة يحتوي على جزء الكتب و جزء مكاتب للقراءة، مفصولين كجزأين و متصلين من خلال ممر حركة. كما هو موضح بالشكل(4-6)(17)



الشكل(4-7) المسقط الأفقي للطابق الأول

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>) بتصريف



الشكل(4-8) صورة توضح المدخل في الطابق الأول

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

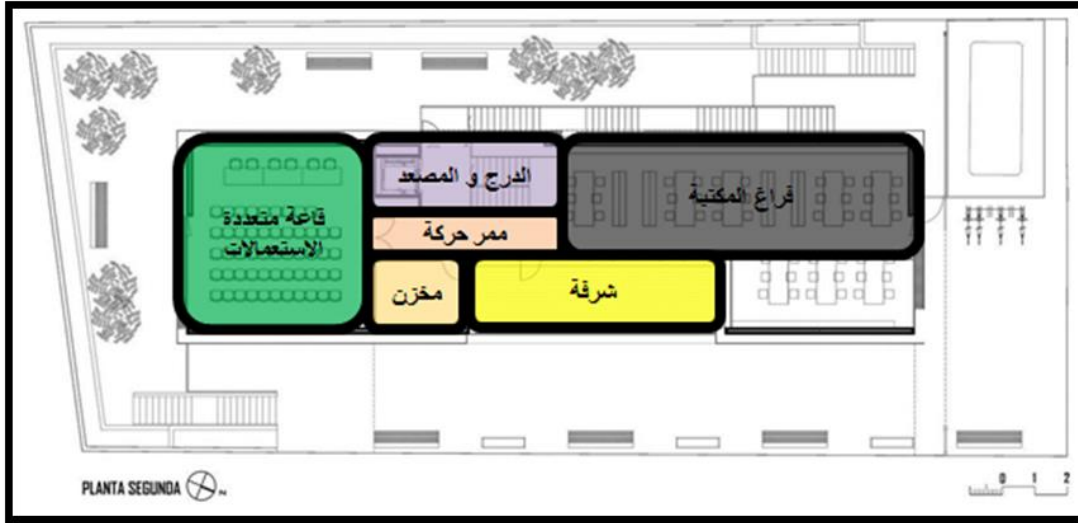
(17) <http://www.singularstudio.es>



## الفصل الرابع

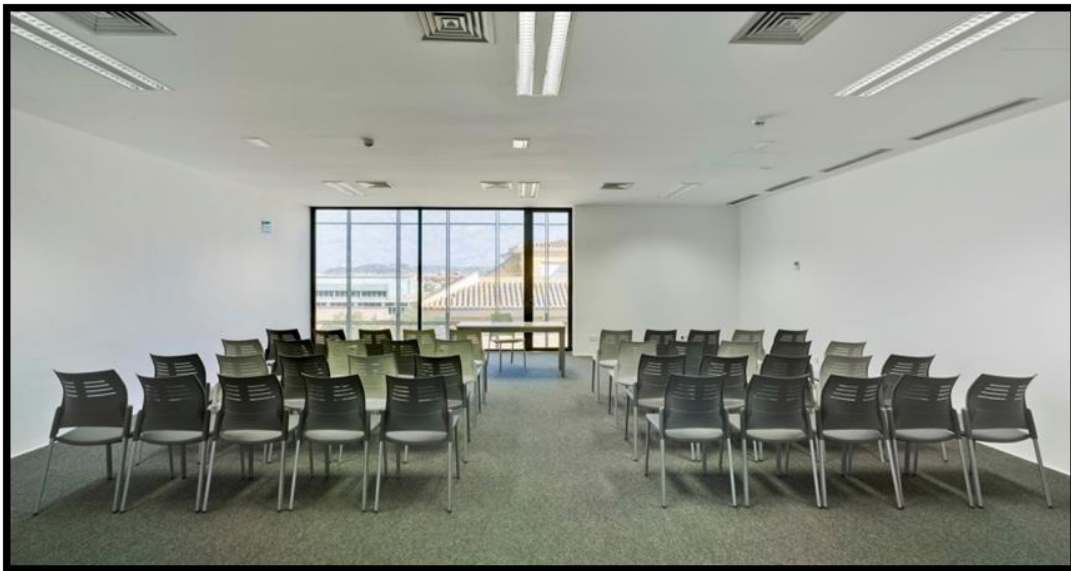
### الحالات الدراسية

- **الطابق الثاني:** يحتوي هذا الطابق على فراغ للمكتبة مفتوح على الطابق الأول من أجل الوصل ما بين فراغي المكتبة في كلا الطابقين، و يحتوي أيضا على قاعدة متعددة الاستعمالات تتسع لخمسين شخص تقريبا و مخزن تابع لها. بالإضافة الى شرفة توفر الاضاءة الطبيعية بشكل أكبر لفراغ المكتبة مما يساعد القراء على التركيز. كما هو موضح بالشكل (4-8) (17)



الشكل (4-8) المسقط الأفقي للطابق الأول

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>) بتصريف



الشكل (4-9) قاعة متعددة الاستعمالات

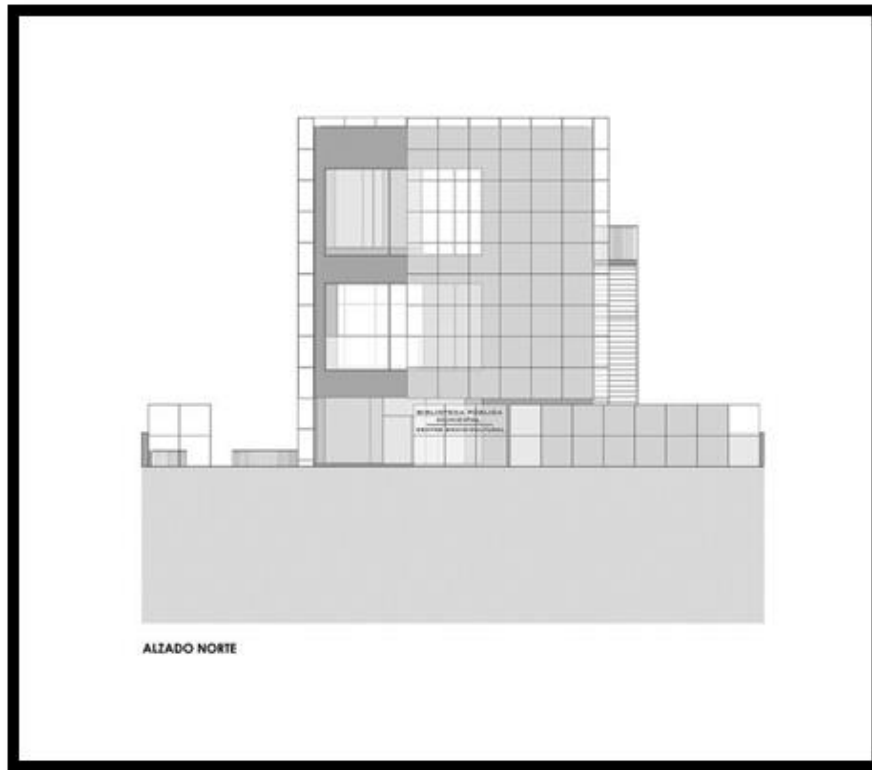
المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

## ثانيا: الواجهات:

قد تم تغليف واجهات المبنى بأكمله تقريبا بغلاف معدني يوضح الفكرة التي عمل عليها المعمارين و التي تم ذكرها سابقا، اضافة الى أن هذا الغلاف عمل على احتواء المبنى و دعم فكرة المكتبة باحتوائها للمتواجدين داخلها و عزلهم عن العالم الخارجي، كما عمل على توفير الخصوصية للقراء.

### • الواجهة الشمالية:

تطل هذه الواجهة على الشارع الرئيسي، و يقوم الغلاف المعدني بتغليف جزء منها و ليس بالكامل كما في الواجهات الأخرى و ذلك من أجل تكوين تضاد ما بين الغلاف المعدني و جدار المبنى لكونها الواجهة الرئيسية، و لأجل ابرازها قام باستخدام النسب في تصميمها و الكتل و الفراغات. كما يوضح الشكل (10\_4)



الشكل(4-10) الواجهة الشمالية

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

• الواجهة الغربية:

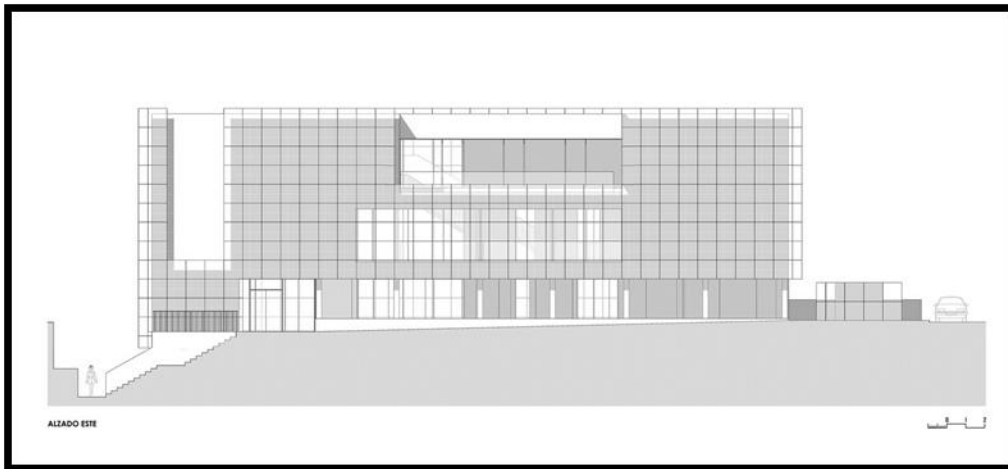
تم كسر الجمود في هذه الواجهة عن طريق درج هروب يمثل خط منكسر على الواجهة و يحد من جمودها و انتظامها، و يعطي حيوية للمبنى. كما يظهر الشكل (11-4) فرق المنسوب ما بين الشارع الرئيسي و طابق التسوية المتمثل بفرغ المركز الثقافي.



الشكل (11-4) الواجهة الغربية  
المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

• الواجهة الشرقية:

تظهر في هذه الواجهة الشرفة في الطابق الثاني التي تم انشاؤها من أجل التهوية و الانارة الطبيعية، و التي ايضا أحدث تغييرا في انتظام الواجهة و جمودها. انظر الشكل (12-4)

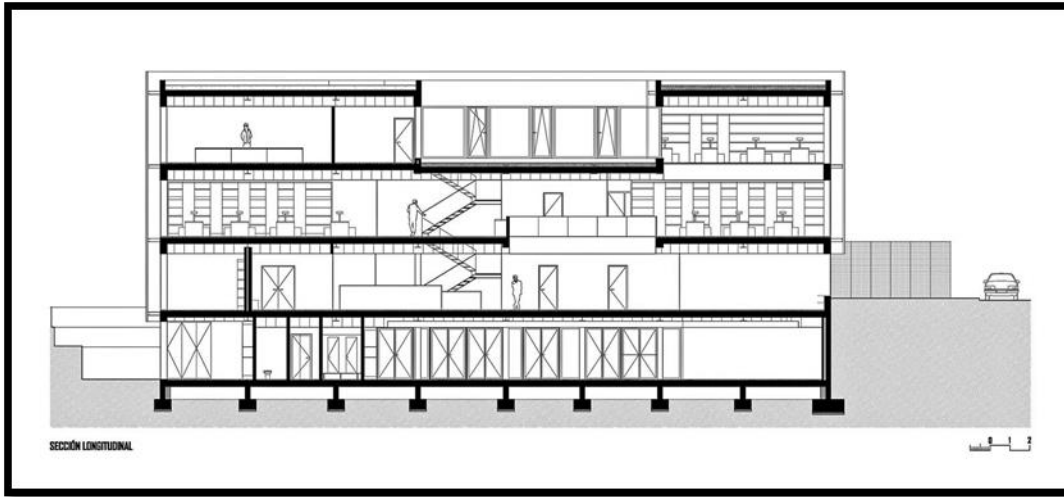


الشكل (12-4) الواجهة الشرقية  
المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)



### ثالثاً: المقاطع:

تم حل الحركة العمودية من خلال درج داخلي يوصل ما بين طابق التسوية و الطابق الارضي، و كذلك درج داخلي اخر يوصل ما بين الطابق الارضي و الطوابق العلوية (الطابق الأول، الطابق الثاني). و من خلال مصعد يصل بين الطوابق جميعها. و تم تصميم درج هروب للطوابق العلوية (الطابق الأرضي، الأول، و الثاني). كما يوضح الشكل (4-13)



الشكل (4-13) قطاع رأسي

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

### 5.2.4 ايجابيات المشروع

1. تعبيره عن الفكرة المعمارية المتمحورة حول البحر و تموجاته كان موفقا بها باستخدامه معدن قابل للاهتزاز و لديه شكل التموجات في الواجهات.
2. الجلد المعدني الذي وفر تغلغل الاشعة الشمسية خلال فصل الشتاء و منعها خلال الصيف، و توفير الخصوصية للقراء من خلال الجلد المعدني المحيط بالبناء.
3. كيفية كسر الجمود بالمبنى من خلال الخط المنكسر المتمثل بدرج الهروب و الشرفة.
4. كانت فكرة الدمج ما بين فراغ ثقافي و اجتماعي مع فراغ المكتبة جيدة و لابد بأنها ساعدت على استقطاب عدد أكبر من الناس.
5. توفير درج هروب للمبنى.
6. الاضاءة الطبيعية التي تم تعزيزها من خلال الشرفة و من خلال فتح الطابق الثاني على الطابق الأول.

#### 6.2.4 سلبيات المشروع

١. لم يتم الفصل ما بين الخدمات الصحية للموظفين و لمستخدمي المكتبة من الخارج.
٢. الغرفة الادارية ليست بكافية لجميع الموظفين، و لم يتم توفير أي مساحات أخرى لهم سوى فراغ صغير للمطبخ.
٣. الباب الموجود في فراغ القراءة و المفتوح على الشارع الرئيسي ليس فكرة جيدة بسبب الازعاج، و كونه بالأصل بعيد عن غرفة الادارة.

#### 7.2.4 الاستفادة من الحالة الدراسية

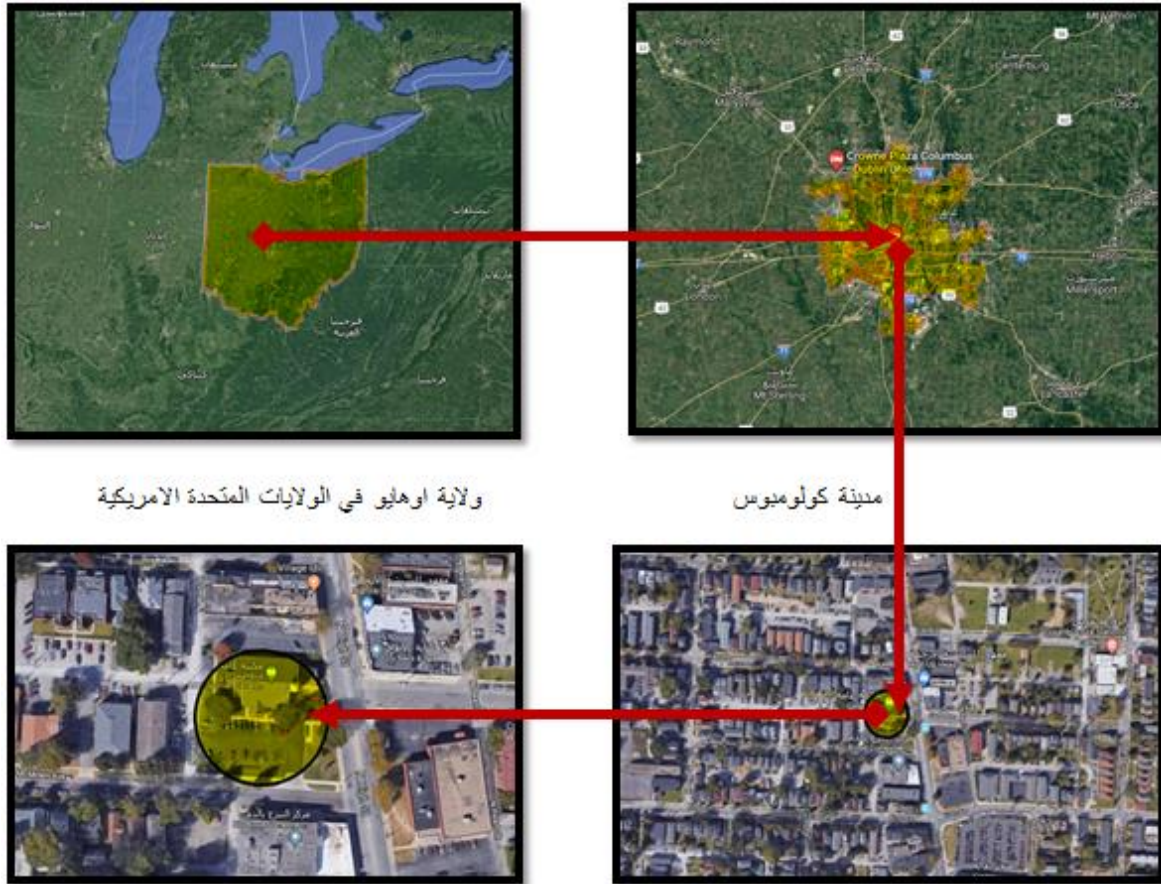
تمت الاستفادة من الحالة الدراسية بفكرة الدمج ما بين الفراغ الثقافي و فراغ المكتبة و الذي يساعد استقطاب عدد أكبر من المواطنين. و كيفية قيامه بالربط ما بين مدينته المطللة على البحر و ما بين المكتبة تجسيد فكرة شبكة الصيد في المشروع. و كذلك كيفية احتواء المبنى بغطاء معدني يعمل على تغلغل اشعة الشمس في الشتاء و منعها في الصيف، و من ناحية أخرى عمل على حفظ خصوصية المكتبة. و على الرغم من بساطة الشكل الخارجي الا انه استطاع كسر الجمود و ابتكار الحيوية فيه عن طريق عنصر فعال و هو درج الهروب.

## 2.4 الحالة الدراسية الثانية "مشروع (North side Library / NBBJ)"

تم تصميم هذا المشروع من قبل شركة "NBBJ" الانشائية على يد أكثر من مهندس معماري ، و ذلك في عام 2017 م.

### 1.2.4 الموقع

يقع المشروع على تقاطع طرق حيوي في مدينة كولومبوس عاصمة ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، و يبلغ عدد سكان المدينة حوالي ٨٦٠٠٩٠ نسمة حسب احصائيات عام ٢٠١٦ م. و يقع المبنى عند ثلاث ناقلات حضارية هامة في المدينة، حيث التزايد السكاني في الشمال، و جامعة تقع الجنوب، و حديقة مركزية في الغرب. (16)



ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الامريكية

مدينة كولومبوس

الشكل (4-14) موقع المشروع

المصدر : (<https://www.google.com/intl/ar/earth>) بتصريف

## 2.2.4 الفكرة التصميمية

كانت فكرة المكتبة بأن المكتبات الحديثة بحاجة الى تفكير جديد حول كيفية أن تكون مرنة و شفافة و فعالة و ذات صلة في العصر الرقمي، و تقوم هذه المكتبة على هذا الاساس بطريقة دراماتيكية بإضافة دور علوي للقراءة في الكابولي الموضح في الشكل (4-15) المطل على الشارع الرئيسي، و يأوي كذلك ساحة عامة عند المدخل الرئيسي، و يتيح للزائرين رؤية مرتفعة للمدينة، و التحولات بين الوظائف الخاصة بالمكتبة و الأحداث الخارجية حسب الحاجة.(18)



الشكل (4-15) صورة توضح الكابولي  
المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

## 3.2.4 وصف المشروع

تبلغ مساحة المشروع بأكمله حوالي ٢٣٢٢.٨٥ م<sup>2</sup> و يتكون من طابقين (الطابق الأرضي، الطابق الأول)، و تكون المساقط شكل مستطيل من أجل أن يتناسب مع البيئة المحيطة به، بالإضافة الى ساحات خارجية تحتوي على موقف سيارات، و مناطق جلوس، و معرض فني خارجي. كما أن المبنى حساس بيئياً حيث أن فراغ المكتبة الرئيسي الذي يحوي رفوف الكتب يقع ما دون مستوى الطابق مما يجعله يحتفظ بدرجات الحرارة خلال الظروف الموسمية المتطرفة.(16)

(16) <http://www.Archdaily.com>

(18) <http://www.nbbj.com>

#### 4.2.4 تحليل المشروع

أولاً: الموقع العام:

تقع المكتبة على تقاطع طرق حيوي، بين تجمع أحياء سكنية، و على شارع رئيسي حيوي. و يحتوي الموقع العام على العناصر التالية و الموضحة في الشكل (4-16):



١. مبنى المكتبة.
٢. المدخل الرئيسي.
٣. ساحة عامة.
٤. معرض فني.
٥. ساحات خضراء.
٦. منطقة شحن الكتب.
٧. مدخل موقف السيارات.
٨. موقف سيارات.
٩. موقف سيارات على الشارع.
١٠. مكب للنفايات.

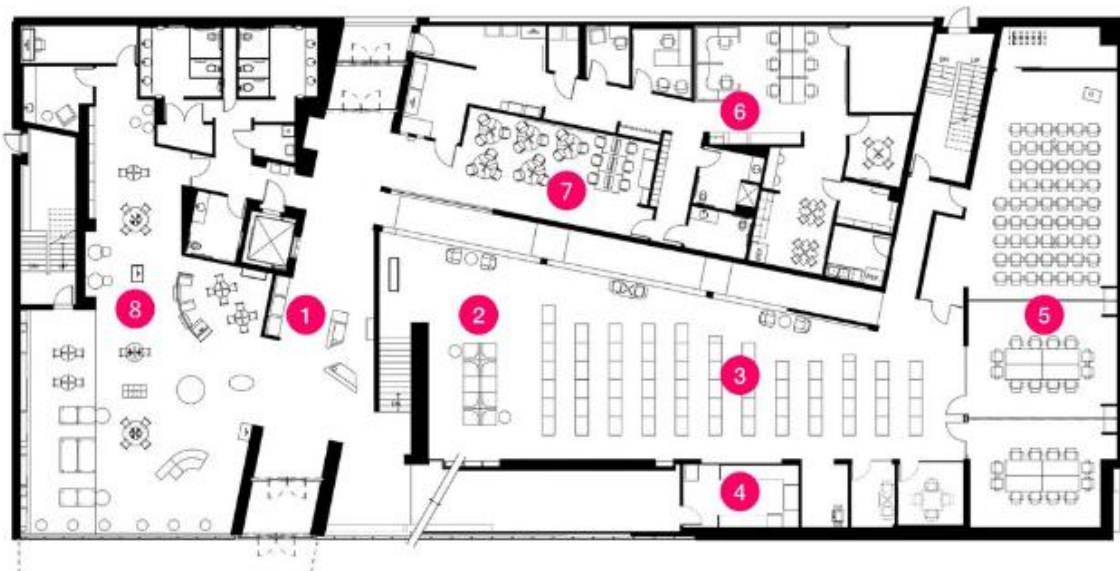
الشكل(4-16) الموقع العام

المصدر: (<http://www.Archdaily.com>)

أخذ المبنى شكله العام من المنطقة المحيطة به من أجل الحفاظ على الشكل العام للمكان، لذلك أقيم المبنى مستطيل الشكل. و قد تم توفير عدد كافي من مواقف السيارات اعتمادا على حجم المشروع، و بأكثر من مدخل منعا للأزمة. و مع توفير منطقة خاصة لشحن الكتب. و من أجل تحقيق الشفافية و الاندماج ما بين الخارج و الداخل، تم اقامة ساحة عامة خارجية، اضافة الى ساحة عرض فني، و ساحات خضراء.

ثانيا: المساقط الأفقية:

- الطابق الأرضي: يتضمن الطابق الأرضي مجموعة من الفراغات التالية و الموضحة على الشكل (4-17):
  1. فراغ استقبال: يحتوي على مكاتب استقبال و منطقة انتظار للزائرين، و يقع هذا الفراغ ما بين المدخلين الرئيسيين.
  2. منطقة استراحة و انتظار: تحتوى مقاعد جلوس .
  3. منطقة رفوف الكتب: و هي التي تحتوي على الكتب للقراء و المستعيرين.
  4. فراغ مطبخ: من أجل الموظفين.
  5. فراغ غرف الاجتماعات: من أجل القيام بالندوات و الاجتماعات و تحوي على ثلاث غرف بمساحات مختلفة.
  6. فراغ الادارة: يحتوي على مكاتب الموظفين بالإضافة على غرف اجتماعات، و خدمات صحية و مطبخ و غرفة طعام.
  7. فراغ للمساعدات بالأبحاث: و ذلك من أجل قيام الموظفين بتقديم المشورة و المساعدة للباحثين.
  8. فراغ للأطفال: يحتوي على مكتب استقبال، و رفوف كتب خاصة بالأطفال و على المقاعد المختلفة.اضافة لهذه الفراغات، هنالك الخدمات العامة للمستخدمين، و مخازن، و المصاعد و الأدراج للحركة العمودية.



الشكل (4-17) المسقط الأفقي للطابق الأرضي

المصدر : (<http://www.Archdaily.com>)



• الطابق الأول: يتضمن الطابق الأول مجموعة من الفراغات التالية و الموضحة على الشكل (4-18):

٩. منحدر وصالة للقراءة: يشكل هذا الفراغ منحدر و على مستويات مختلفة منه مناطق للقراءة مطلة على الخارج. كما

يوضح الشكل (4-19)

١٠. فراغ للقراءة الهادئة: تضم مكاتب للقراءة.

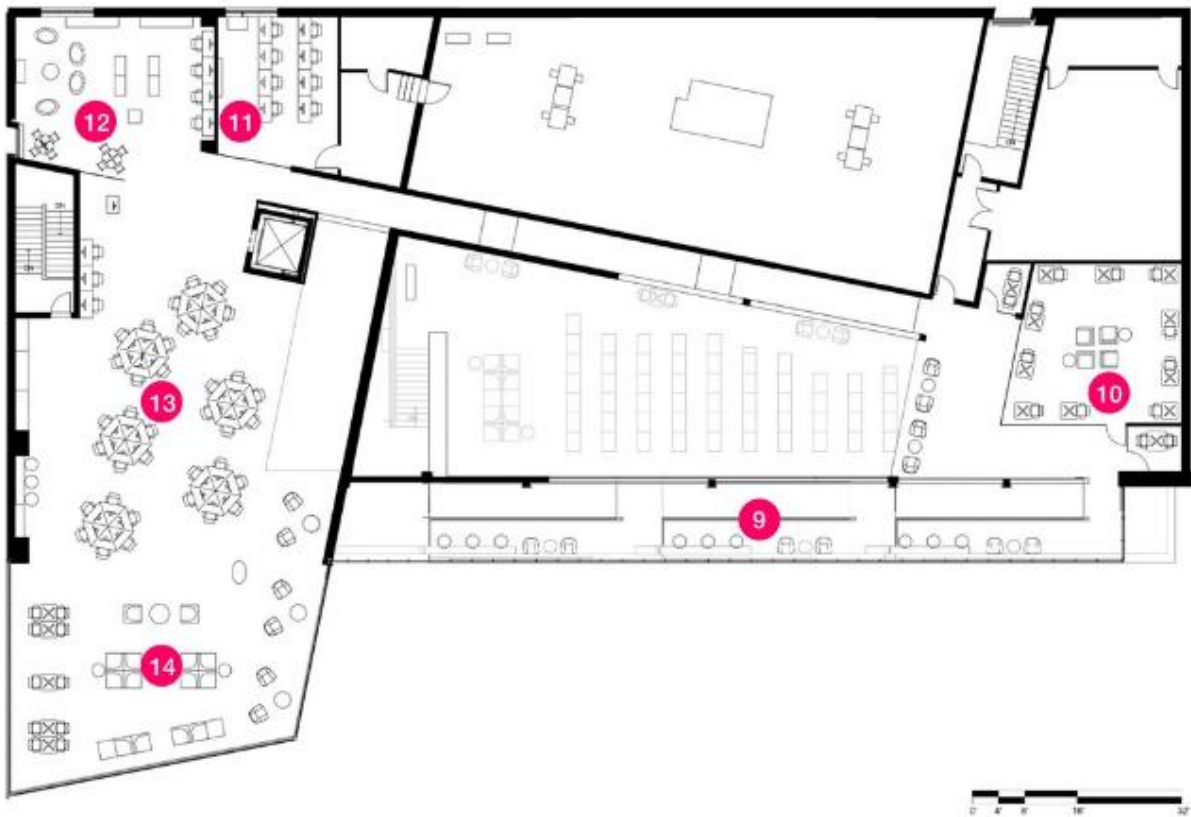
١١. فراغ غرفة اجتماعات: تستخدم من أجل تبادل الخبرات الحياتية بين القراء.

١٢. فراغ للمراهقين: تحتوي على مناطق جلوس، و أجهزة حاسوب.

١٣. فراغ للقراءة: يوجد هذا الفراغ في الدور العلوي من أجل كشف المدينة و الاطلالة الخارجية.

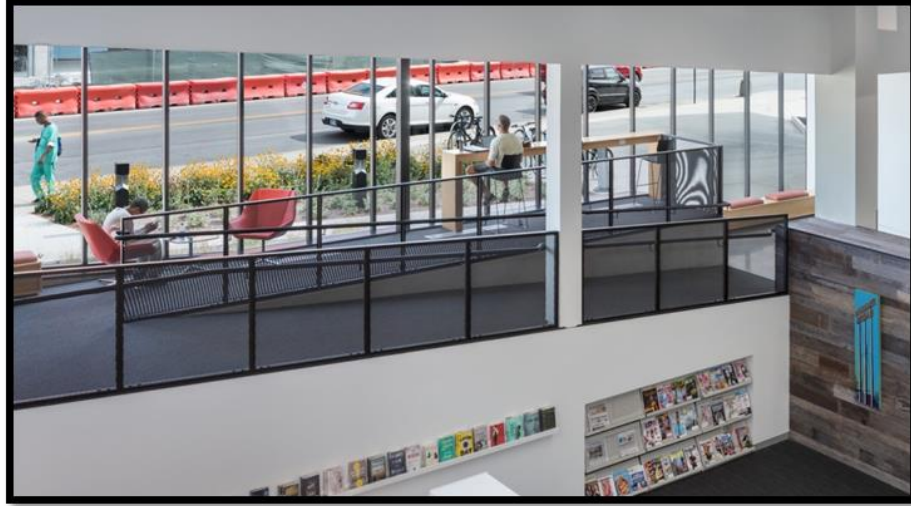
١٤. فراغ للمنافسات: تستخدم من أجل المنافسات ما بين اللاعبين كلعبة الشطرنج و غيرها.

كما هنالك مخزن و خدمات صحية و أدراج و مصاعد للحركة العمودية.



الشكل (4-18) المسقط الأفقي للطابق الأول

المصدر : (<http://www.Archdaily.com>)



الشكل (4-19) صورة توضح المنحدر داخل المبنى  
المصدر : (<http://www.Archdaily.com>)

#### ثانياً: الواجهات:

قام المصمم باستخدام العنصر الزجاجي في واجهات المبنى من أجل الاطلالة و العمل على تطبيق فكرته التصميمية التي تعتمد على الشفافية و الدمج ما بين فراغات المكتبة الداخلية و الخارجية. و استخدم الكتلة البارزة من الطابق الأول و تثبيتها على أعمدة مائلة من أجل الاطلالة و كذلك للتأكيد على المدخل الرئيسي. كما عكست الواجهات التضاد ما بين الزجاج و المعدن المستخدم فيها. و كما استخدم العنصر الطولي في الجزء الزجاجي من أجل اعطاء الواجهة احياءاً بالطول و تقليل العرض. كما يوضح الشكل (4-20)

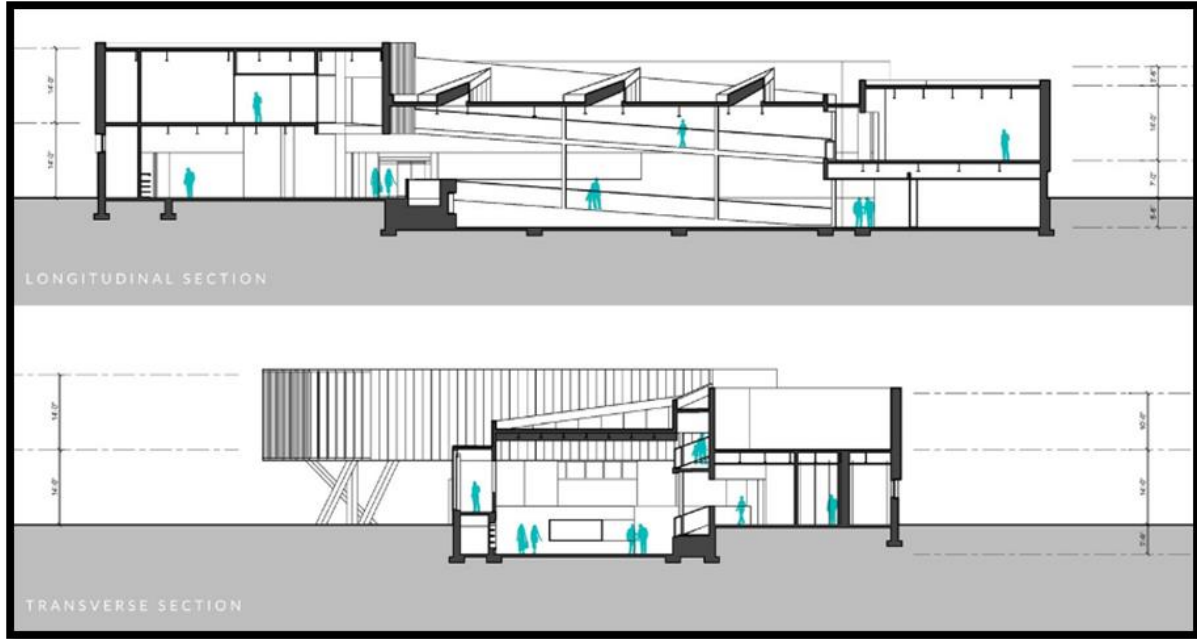


الشكل (4-20) مبنى المكتبة  
المصدر : (<http://www.Archdaily.com>)



### ثالثاً: المقاطع:

توضح المقاطع اختلاف المناسيب بالطابق الواحد و المنحدر لداخلي الذي يصل بينهما، بالإضافة الى الفتحات الزجاجية في السقف من أجل الحصول على الاضاءة و التهوية الطبيعية. كما يوضح الشكل (21-4)



الشكل (21-4) قطاعات رأسية

المصدر : (<http://www.Archdaily.com>)

### 5.2.4 ايجابيات المشروع

1. فكرة المنحدرات الداخلية أعطت حيوية للفراغات المعمارية الداخلية. و كذلك مراعاتهم لذوي الاحتياجات الخاصة.
2. استغلال الاضاءة و التهوية الطبيعية من خلال الفتحات في سقف.
3. توفير الاطلالة لصالة القراءة كونها في الطابق العلوي و تكشف المدينة.

### 6.2.4 سلبيات المشروع

1. عدم توفير مخزن بالقرب من مدخل شحن الكتب.
2. عدم توفير خدمات صحية للمستخدمين بشكل كاف، حيث تم توفيرها في الطابق الأرضي بينما لم يتم توفيرها في الطابق الأول.

#### 7.2.4 الاستفادة من الحالة الدراسية

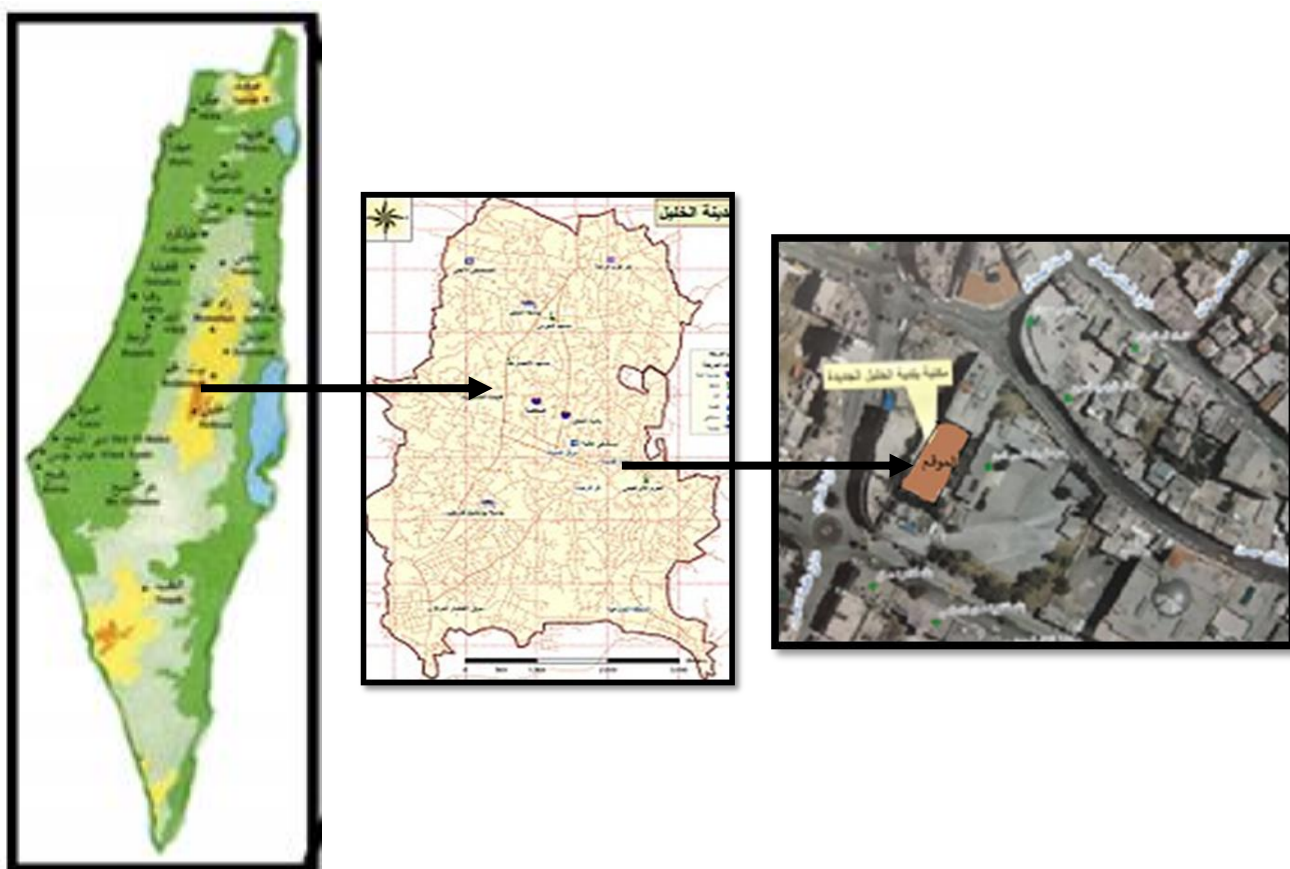
تمت الاستفادة من الحالة الدراسية بفكرة المنحدرات الداخلية و الاطلالة الخارجية، و كيفية توزيعهم للفراغات المعمارية في المبنى و شموليتها لكافة الأعمار و تخصيص فراغ لكل منهم. و اختلاف مناسيب الطابق الواحد. و كيفية الدمج ما بين المعدن و الزجاج في واجهات المبنى.

### 3.4 الحالة الدراسية الثالثة ( مكتبة بلدية الخليل )

تعاني المدن الفلسطينية بشكل عام و مدينة الخليل بشكل خاص من ظروف صعبة في جميع القطاعات بما فيها الجانب الثقافي الذي استنزف في الفترة الاخيرة نتيجة للإجراءات الاسرائيلية بحق قطاعي الثقافة والتعليم، حيث تعاني هذه القطاعات من قلة المرافق الخاصة بها كالمدارس والمكتبات العامة، لذلك كانت الحاجة الى انشاء مكتبة عامة تابعة للبلدية تقدم خدمة مجانية للمواطنين.

#### 1.3.4 الموقع

يقع المشروع في وسط مدينة الخليل بين دوار المنارة و دوار الصحة، تم البدء بتأسيس المكتبة سنة ٢٠٠٣م ، وتبلغ مساحة الارض حوالي ٤٤٠م<sup>٢</sup>، يتميز الموقع بسهولة الوصول اليه وتوسطه الذي يلبي احتياجات المواطنين. كما يوضح الشكل (4-22)



الشكل (4-22) موقع مكتبة بلدية الخليل

المصدر : (<http://vprofile.ariz.org>) بتصريف

### 2.3.4 الفكرة التصميمية

لم يعتمد المصمم على اي فكرة تصميمية او فلسفية، حيث كان هدفه الاساسي هو تحقيق المتطلبات المطلوب توفيرها بالمشروع لخدمة الجمهور.

### 3.3.4 وصف المشروع

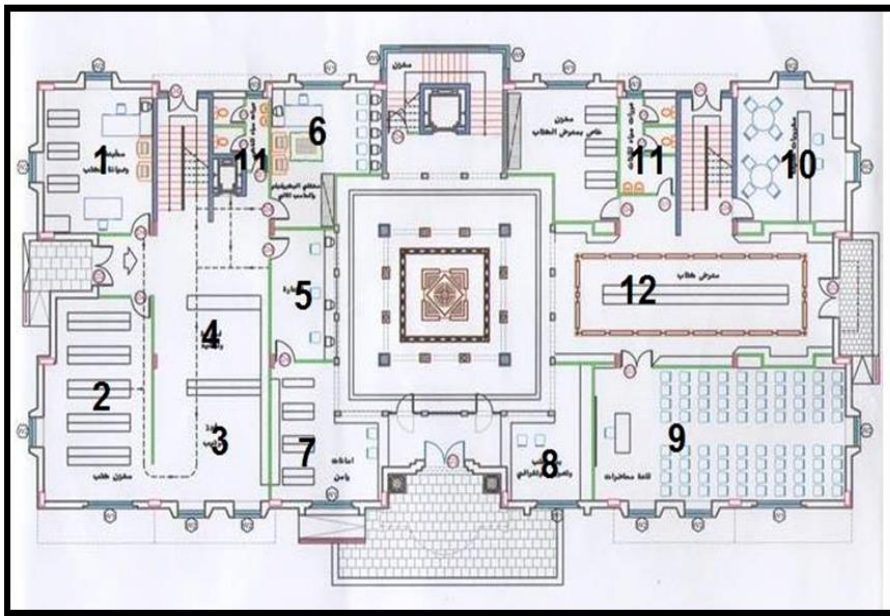
يتكون المشروع من ٤ طوابق بمساحة كلية ٢٨١٥م<sup>٢</sup> ، ومساحة طابقية ٢٦٩٥.٣٦م<sup>٢</sup>، يوجد للمكتبة ٣ مداخل، مدخل خاص للزوار، و مدخل لشحن الكتب، و مدخل لمعرض الكتب.

### 4.3.4 تحليل المشروع

أولاً: المساقط الأفقية:

• الطابق الأرضي: يتكون الطابق الأرضي من الفراغات التالية:

١. مطبعة وصيانة الكتب.
٢. مستودع للكتب التي يتم استلام.
٣. الفرز والترتيب.
٤. الفهرسة والتجليد.
٥. الاعارة.
٦. مشغلي الميكروفيلم والحاسب الالي.
٧. الامن والامانات.
٨. بيع الكتب والتصوير.
٩. قاعة محاضرات.
١٠. مقهى صغير.
١١. دورات صحية
١٢. معرض الكتاب



الشكل(4-23) المسقط الأفقي للطابق الأرضي

المصدر: (بلدية الخليل) بتصريف

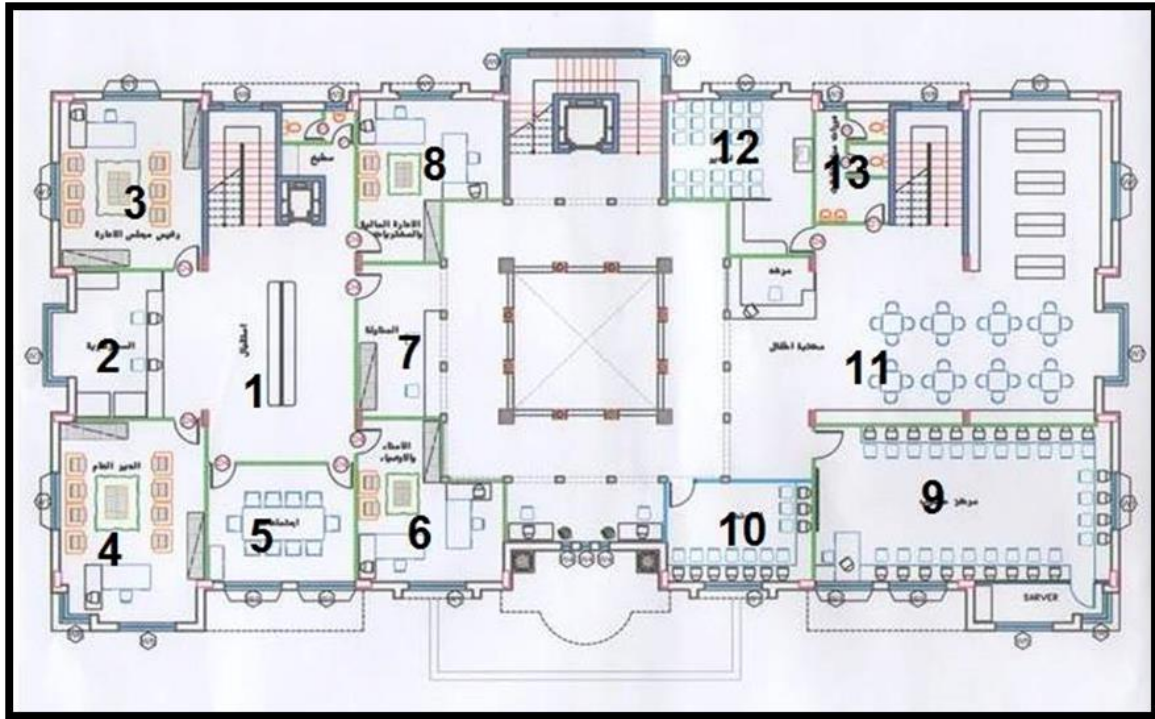
• الطابق الأول: يتكون الطابق الأول من القسمين التاليين:

قسم النشاطات المكتبية و يشمل الفراغات التالية:

٨. المناولة و الفهارس.
٩. مركز الحاسوب.
١٠. قاعات انترنت.
١١. مكتبة اطفال.
١٢. غرفة لعرض الفيديو.
١٣. صحية.

قسم الادارة و يشمل الفراغات التالية:

١. الاستقبال.
٢. السكرتارية.
٣. رئيس مجلس الادارة.
٤. المدير العام.
٥. الاجتماعات.
٦. الامناء والصيانة.
٧. الادارة المالية والمشتريات.

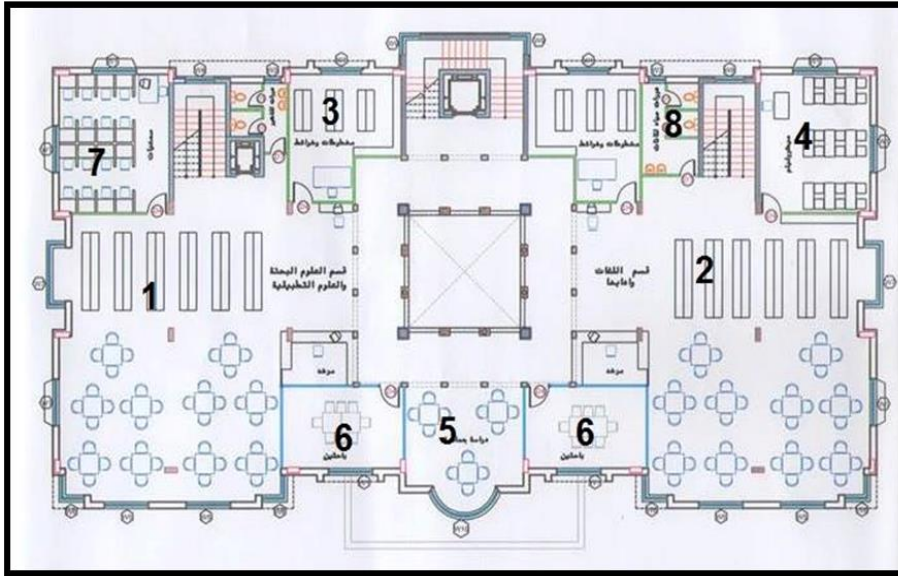


الشكل (4-24) المسقط الأفقي للطابق الأول

المصدر: (بلدية الخليل) بتصريف



• الطابق الثاني: يتكون الطابق الثاني من الفراغات التالية:

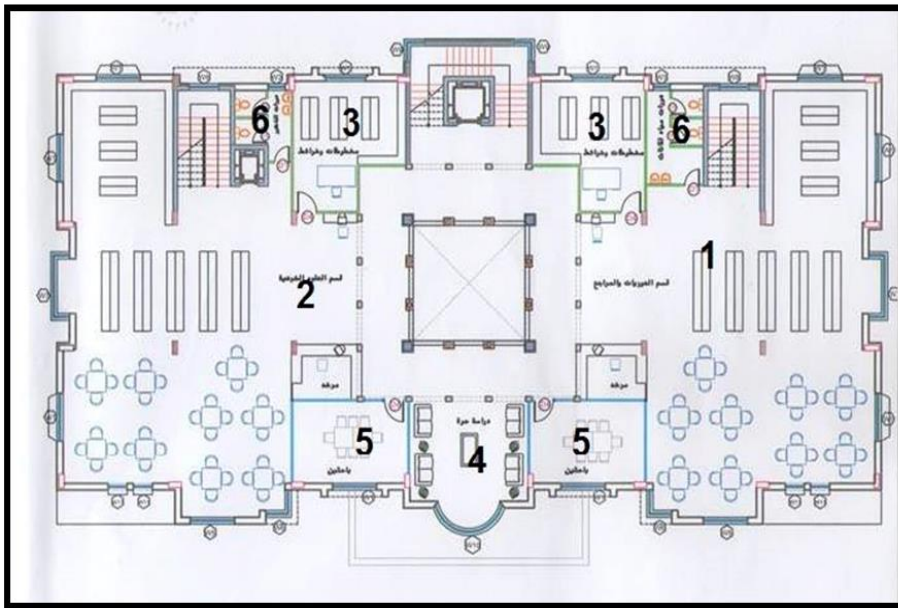


١. قسم العلوم التطبيقية.
٢. قسم اللغات.
٣. مخطوطات وخرائط.
٤. الميكروفلم.
٥. الدراسة الاجتماعية.
٦. الباحثين.
٧. قاعات سمعية.
٨. دورات صحية.

الشكل (4-25) المسقط الأفقي للطابق الثاني

المصدر: (بلدية الخليل) بتصريف

• الطابق الثاني: يتكون الطابق الثاني من الفراغات التالية:



١. قسم الدوريات والمراجع.
٢. قسم العلوم الشرعية.
٣. المخطوطات والخرائط.
٤. الدراسة البحثية.
٥. الباحثين.
٦. دورات صحية.

الشكل (4-26) المسقط الأفقي للطابق الثالث

المصدر: (بلدية الخليل) بتصريف

ثانياً: الواجهات:

تم استخدام الحجر الطبيعي في كساء الواجهات باعتبارها المادة المتوفرة في اراضي مدينة الخليل، و كذلك فقد تم استخدام الزجاج في واجهات المبنى، و قد اتسمت الواجهات بالبساطة واعتماد اسلوب التناظر في الواجهة الرئيسية الغربية.



الشكل(4-27) الواجهة الغربية  
المصدر: (بلدية الخليل)



الشكل(4-28) الواجهة الشرقية  
المصدر: (بلدية الخليل)

ثالثاً: عناصر الحركة بالمشروع:

احتوى المشروع على ثلاثة مطال درج، واحد مخصص للزوار واخر خاص بالخدمات و واحد خاص بالموظفين.

رابعاً: مساحات المشروع:

المساحات لبعض الفراغات الهامة داخل المكتبة:

المساحة (م <sup>2</sup> )	اسم الفراغ
٢٣٦٠	الخدمات
٢٣٧١٥	فراغات المطالعة (مكتبة اطفال، دوريات، قسم مراجعة، منطقة قراءة)
٢٣٥٠	النشاطات الثقافية
٢٣٥٥	قاعات الانترنت
٢٣٣٥	مخزن الكتب
٢٣٧٧.٤	مطال درج

جدول (1-4) مساحات المشروع

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

#### 5.3.4 ايجابيات المشروع

١. سهولة الوصول الى الموقع بحيث يقع في وسط المدينة.
٢. البساطة في التصميم بحيث ان الاهتمام كان بالناحية الوظيفية للمبنى.
٣. استخدام مواد محلية في كساء المبنى.
٤. تخصيص كل طابق لوظيفة معينة.
٥. استغلال مساحة الارض المتوفرة.



#### 6.3.4 سلبيات المشروع

١. احاطة الموقع بالمباني التجارية حيث انه يشكل ازعاج كبير.
٢. الموقع لا يقع على الشارع الرئيسي حيث ان امامه مجمع تجاري يحجب عنه الرؤية.
٣. عدم توفير مواقف سيارات كاف للزوار.
٤. عدم توفير متنفس للزوار من مناطق خارجية خضراء.
٥. لا يوجد امكانية للتوسع المستقبلي للمكتبة بسبب احاطتها بالمباني التجارية.

#### 7.3.4 الاستفادة من الحالة الدراسية

تمت الاستفادة من المشروع من فكرة التقسيمات الداخلية للمشروع بحيث تم تقسيم المشروع الى اربعة مستويات وتخصيص كل مستوى لموضوع ثقافي معين، و كذلك تمت الاستفادة من فكرة الانفتاح نحو الداخل بحيث كانت الفراغات تتفتح على فناء وسطي.

## الخامس الفصل

### برنامج المشروع

1.5 تمهيد

2.5 الفراغات المعمارية للمشروع المقترح

1.2.5 الفراغات الداخلية

2.2.5 الفراغات الخارجية

3.5 خلاصة الفصل

## 1.5 تمهيد

هندسة العمارة هي عبارة عن فن و علم تطبيقي، والمعماري هو المسؤول عن ايجاد الشكل والحيزات الفراغية الملائمة للاستعمال، لذلك سيتم في هذا الفصل تحديد برنامج المشروع الذي يستهدف سكان مدينة بيت لحم البالغ عددهم ٣٢ الف نسمة حسب جهاز الاحصاء لعام ٢٠١٣م ، من فراغات داخلية وخارجية لتلبية احتياجات السكان المطلوبة، و ذلك بالرجوع الى ما تم شرحه في الفصول السابقة من معايير ومتطلبات تصميمية وغيرها، وسوف يتم تحديد المساحة التي تلزم لكل فراغ معماري تم تحديده.

## 2.5 الفراغات المعمارية للمشروع المقترح

تنقسم الى فراغات داخلية و فراغات خارجية و لا بد من أن يكون هنالك ترابط بينهما و أن يتم ذلك بشكل ملائم يتم من خلاله تلبية الوظيفة التي أقيم لها المشروع.

### 1.2.5 الفراغات الداخلية

و تتمثل الفراغات الداخلية بما يلي:

- المدخل ومنطقة الاستقبال.
- قاعات المطالعة.
- المخازن واماكن استلام الكتب.
- دورات المياه لكلا الجنسين.
- قاعات متعددة الاستخدامات.
- الكافتيريا.
- المسرح
- المعرض

### 2.2.5 الفراغات الخارجية

و تتمثل الفراغات الخارجية بما يلي:

- مواقف سيارات.
- مناطق خضراء ومناطق مبلطة.
- ساحة لعب للأطفال.

### 3.5 حساب مساحات المشروع

بالرجوع الى المعايير التخطيطية والتصميمية التي تم ذكرها و ايضا بالرجوع الى الحالتين الدراسيتين اللتين تم اختيارهما، وبتقدير عدد الاشخاص المتوقع زيارتهم للمكتبة يوميا حوالي ٢٠٠ شخص على فترات زمنية متفاوتة، تم تقدير المساحة المطلوبة لكل فراغ معماري وهي كالتالي:

#### • الفراغات الداخلية:

##### ١. فراغ المدخل:

يعتبر المدخل العنصر الاول بالمشروع، لذلك يجب ان يكون معبر عن نفسه وواضح و سهل الوصول اليه، بالإضافة الى انه يجب ان يكون هناك مدخل خاص بالخدمات المكتبة يرتبط بمنطقة التخزين ويكون منفصل عن مدخل الزوار، و يرتبط به ما يلي من الفراغات:

١. مدخل الزائرين: ويجب ان يكون واضح ورحب.
٢. منطقة الاستقبال: وتحتوي على كاونتر عليه موظفين، يقدمون خدمات للزائرين من حيث تحديد اماكن تواجد الكتب المطلوبة للزائرين، و التسجيل والاشراف على الوضع العام.
٣. منطقة الادارة: تحتوي على مكتب خاص بمدير المكتبة والسكرتير.
٤. منطقة الاعارة: و يتم فيها تسجيل الكتب الخارجة من المكتبة وتدوين تواريخ الاستلام، واستلام الكتب، و اخذ غرامات التأخير.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	مدخل الزائرين	٢ م ٣٠	١	٢ م ٣٠
٢	منطقة الاستقبال	٢ م ٣٩٩,٤	١	٢ م ٣٩٩,٤
٣	منطقة الادارة	٢ م ٢٨٨,٨	١	٢ م ٢٨٨,٨
٤	منطقة الاعارة	٢ م ٤٣	٢	٢ م ٤٣
	المجموع الكلي			٢ م ٨٠٤,٢

جدول رقم (5-1) فراغات المدخل

المصدر: الباحثين

## ٢. قاعات المطالعة:

و هي من اكثر المناطق اهمية في المكتبة حيث تحدث معظم النشاطات بداخلها, لذا يجب العناية فيها وعمل المعالجات البيئية المناسبة لها، من استخدام عوازل الصوت والحرارة واستخدام الكاسرات ان لزم، و عمل التوجيه الصحيح لها، و تحتوي على الفراغات الآتية:

١. منطقة القراءة: و تحتوي على مناطق جلوس للقراء مكونة من طاوولات وكراسي, و يجب ان يتوفر فيها هدوء شبه تام وان تكون بعيدة عن مناطق الحركة.

٢. منطقة العرض: تحتوي على الرفوف التي يعرض عليها الكتب و من ممكن ان يكون هناك اكثر من منطقة عرض، بالإضافة الى الممرات بين الرفوف.

تقدر المساحة المطلوبة لكل طاولة مزدوجة من ٢م ٢,٢ - ٢م ٢,٥ ، اما الطاولة الفردية تقدر مساحتها ب ٣ م ٢م بما فيها الممرات بين الطاوولات.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	منطقة القراءة	٢م ٦٢٨,٥	٢	٢م ١٢٥٧
٢	منطقة العرض	٢م ٢٧٠	٢	٢م ٥٤٠
	المجموع الكلي			٢م ١٧٩٧

جدول رقم(5-2) فراغات المطالعة

المصدر: الباحثين

## ٣. المخازن واماكن استلام الكتب:

يفضل ان يكون لها مدخل منفصل بعيد عن مدخل الزائرين، و يتم حفظ الكتب غير المصنفة والجديدة في المخازن وتسجيل الداخل والخارج للمكتبة في منطقة الاستلام، و تحتوي على الفراغات الآتية:

١. مدخل الخدمات: يكون واسع ورحب بعيد عن الزائرين.

٢. منطقة الاستلام: تحتوي على مكتب خاص عليه موظف يقوم بالتأكد من استلام الكتب وتسجيل ذلك.

٣. منطقة التصنيف: يتم فيها تصنيف الكتب الداخلة وترحيلها للمخازن.

٤. منطقة التخزين: يتم فيها تخزين الكتب وحفظها وتجهيزها للعرض.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	مدخل الخدمات	٢٥ م <sup>٢</sup>	١	٢٥ م <sup>٢</sup>
٢	منطقة الاستلام	٢٤١ م <sup>٢</sup>	١	٤١ م <sup>٢</sup>
٣	منطقة التصنيف	٣٦ م <sup>٢</sup>	١	٣٦ م <sup>٢</sup>
٤	منطقة التخزين	٦٥ م <sup>٢</sup>	١	٦٥ م <sup>٢</sup>
	المجموع الكلي			١٦٧ م <sup>٢</sup>

جدول رقم (3-5) فراغات المخزن

المصدر: الباحثين

#### ٤. دورات المياه لكلا الجنسين:

و تحتوي على الآتي:

دورات مياه للموظفين. دورات مياه للذكور. دورات مياه للإناث. دورات مياه لذوي الاحتياجات الخاصة

المساحة المطلوبة للحمامات مع الممر ومنطقة التنظيف قدرة ب٣,٥ للحمام الواحد.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	دورات مياه للموظفين	١٩,٨ م <sup>٢</sup>	٥	٩٩ م <sup>٢</sup>
٢	دورات مياه للذكور	٢٤,٤ م <sup>٢</sup>	٢	٤٨ م <sup>٢</sup>
٣	دورات مياه للإناث	٢٤,٤ م <sup>٢</sup>	٢	٤٨ م <sup>٢</sup>
٤	دورات مياه لذوي الاحتياجات الخاصة	٣,٠٨ م <sup>٢</sup>	٢	٦,١٦ م <sup>٢</sup>
	المجموع الكلي			٢٠١,١٦ م <sup>٢</sup>

جدول رقم (4-5) فراغات دورات المياه

المصدر: الباحثين

٥. القاعات متعددة الاستخدامات:

و هي قاعات يمكن استخدامها لعدة اغراض، اما ان يكون تعليمية او عرض الافلام او عمل مناقشات ومؤتمرات وتحتوي على الفراغات الاتية: قاعات الفيديو كونفرنس: وهي قاعات تحتوي على منطقة عرض ومنطقة جلوس يتم فيها عمل المؤتمرات الخارجية وعرض افلام او عمل محاضرات تعليمية. قاعات الرسم: وهي تكون لممارسة الهوايات والترفيه عن الزائرين تحتوي على مناطق واسعة للرسم.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	قاعات الفيديو كونفرنس	٢م <sup>٢</sup> ٤٩,٣	١	٢م <sup>٢</sup> ٤٩,٣
٢	قاعات قراءة للاطفال	٢م <sup>٢</sup> 173	١	٢م <sup>٢</sup> ١٧٣
	المجموع الكلي			٢م <sup>٢</sup> ٣٢٢,٣

جدول رقم(5-5) فراغات القاعات المتعددة الانشطة

المصدر: الباحثين

٦. الكافتيريا:

وهي من العناصر الترفيهية للزائرين، يجب ان تكون بعيدة عن منطقة المطالعة. و تحتوي الفراغات الاتية: منطقة المطبخ: يتم فيه اعداد المشروبات و الأطعمة المختلفة. منطقة الكاونتر: يتم فيه اعطاء الزائر طلبه. و منطقة الجلوس.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	منطقة المطبخ	٢م <sup>٢</sup> ١١١,٦	١	٢م <sup>٢</sup> ١١١,٦
٢	منطقة الكاونتر	٢م <sup>٢</sup> ٩	١	٢م <sup>٢</sup> ٩
٣	منطقة الجلوس	٢م <sup>٢</sup> ٣٥٥,٨	١	٢م <sup>٢</sup> ٣٥٥,٨
٤	حمامات لكلي الجنسين	٢م <sup>٢</sup> ٤١,٩	١	٢م <sup>٢</sup> ٤١,٩
	المجموع الكلي			٢م <sup>٢</sup> ٥١٨,٣

جدول رقم(6-5) فراغات الكافتيريا

المصدر: الباحثين

قاعة انترنت:

تحتوي هذه القاعة على أجهزة حاسوب للأبحاث العلمية و خدمة الانترنت و لأجل الحصول على نسخ الكترونية للكتب.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	فراغ البحث	٢م <sup>٢</sup> ٣٠,٩	١	٢م <sup>٢</sup> ٣٠,٩

جدول رقم(5-7) فراغات قاعة الانترنت

المصدر: الباحثين

المسرح:

يحتوي على منطقة استقبال و غرفة تحكم بالاضافه الى منطقة العرض ومناطق الجلوس غرف تبديل.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	منطقة الاستقبال	٢م <sup>٢</sup> ٨٢,١١	١	٢م <sup>٢</sup> ٨٢,١١
٢	حمامات	٢م <sup>٢</sup> ٣٧,٧	١	٢م <sup>٢</sup> ٣٧,٧
٣	غرفة تحكم	٢م <sup>٢</sup> ١٥	١	٢م <sup>٢</sup> ١٥
٤	منطقة جلوس	٢م <sup>٢</sup> ٢٣٤	١	٢م <sup>٢</sup> ٢٣٤
٥	غرف تبديل	٢م <sup>٢</sup> ٨٨,٦	١	٢م <sup>٢</sup> ٨٨,٦
٦	منطقة العرض	٢م <sup>٢</sup> ٨٦,٩	١	٢م <sup>٢</sup> ٨٦,٩
	المجموع الكلي			٢م <sup>٢</sup> ٥٤٤,٣١

المعرض:

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	فراغ البحث	٢م <sup>٢</sup> ٣٦٤,٢	١	٢م <sup>٢</sup> ٣٦٤,٢



المجموع الكلي للفراغات الداخلية = ٤١,٤٩,٤٨ م<sup>٢</sup>

## 2.2.5 الفراغات الخارجية

١. مواقف السيارات:

تحتوي على الفراغات الآتية:

١. منطقة الدخول.

٢. موقف السيارات: حيث ان كل ١٠ زائرين يحتاجون الى سيارة واحدة، بالإضافة الى مواقف خاصة بالموظفين، و تم اختيار مساحة ٢٦ م لكل سيارة.

٣. ممر للسيارات: و هو ممر خاص بدخول السيارة واخر للخروج.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	منطقة الدخول	٢٤١٧,٣ م <sup>٢</sup>	١	٢٤١٧,٣ م <sup>٢</sup>
٢	موقف السيارات	٢١٣٧٥,٨ م <sup>٢</sup>	١	٢١٣٧٥,٨ م <sup>٢</sup>
٣	ممر للسيارات	٨٠ م <sup>٢</sup>	١	٨٠ م <sup>٢</sup>
	المجموع الكلي			١٨٨٢,١ م <sup>٢</sup>

جدول رقم (5-8) فراغات مواقف السيارات

المصدر: الباحثين

٢. المناطق الخضراء والمبظطة:

هذه المناطق تعطي الراحة للزائر وتوفر له متنفس خارجي للاستمتاع بالطبيعة، وتحتوي على الفراغات الآتية:

١. مناطق جلوس

٢. مناطق خضراء

٣. مناطق مبلطة

٤. منطقة عرض خارجية

٥. فناء وسطي

٦. مدخل خدمة

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	مناطق جلوس	٢م ١٢٠	٥	٢م ٦٠٠
٢	مناطق خضراء	٢م ٥٠٠	٢	٢م ١٠٠٠
٣	مناطق مبلطة	٢م ٥٠٠	١	٢م ٥٠٠
٤	منطقة عرض	٢م ١٣٤٩,٤	١	٢م ١٣٤٩,٤
٥	فناء وسطي	٢م ٦٨٢,٥	١	٢م ٦٨٢,٥
٦	مدخل خدمة	٢م ٥٨٣,٨	١	٢م ٥٨٣,٨
	المجموع الكلي			٢م ٤٧١٥,٧

جدول (5-9) فراغات المناطق الخضراء و المبلطة

المصدر: الباحثين

٣. ساحات لعب الاطفال:

وتحتوي على المناطق الاتية: منطقة لعب بالرمال, و منطقة الالعاب.

رقم الفراغ	اسم الفراغ	مساحة الفراغ م <sup>٢</sup>	عدد الفراغات	المساحة الكلية م <sup>٢</sup>
١	منطقة لعب بالرمال	٢م ٢٠٠	١	٢م ٢٠٠
٢	منطقة الالعاب	٢م ١٢٥	١	٢م ١٢٥
	المجموع الكلي			٢م ٣٢٥

جدول (5-10) فراغات ساحات لعب الأطفال

المجموع الكلي للفراغات الخارجية = ٥٠٤٠,٧ م<sup>٢</sup>

المساحة الكلية للمشروع المقترح: المساحات الداخلية + المساحات الخارجية = ٩٨٩٠,١١ م<sup>٢</sup>

### 3.5 خلاصة الفصل

من خلال هذا المشروع نتطلع الى رفع المستوى الثقافي لسكان مدينة بيت لحم، من خلال توفير مكتبة علمية اجتماعية ترفيهية بالمتطلبات التصميمية التي تحتاج اليها، حيث يتم تزويدها بأماكن مطالعة و اماكن ترفيهية واماكن تعليمية، و من خلال تحديدنا للفراغات المطلوبة للتصميم تم تحديد مساحة كل فراغ معماري وبالتالي تم تقدير المساحة الكلية المطلوبة للمشروع والتي قدرت بمساحة ٣ دونم ، وهناك امكانية للزيادة حسب ما يتطلب التصميم، بالرجوع الى الارض المقترحة من قبل البلدية والتي قدرت مساحتها واحد دونم فقد وجد انها لا تتناسب مع المساحات وبرنامج المشروع الذي تم حسابه، وبالرجوع الى البلدية فقد تم تزويدنا بقطعة ارض اخرى سنقوم بتحليلها في الفصل القادم.

## الفصل السادس

### اختيار موقع المشروع

1.6 تمهيد

2.6 فلسطين

3.6 مدينة بيت لحم

1.3.6 موقع مدينة بيت لحم

2.3.6 مساحة المدينة و تعداد سكانها

3.3.6 تحليل المعلومات المناخية لمدينة بيت لحم

4.6 اختيار الموقع المناسب

5.6 تحليل الموقع المختار

1.5.6 موقع أرض المشروع

2.5.6 محاور الحركة و الوصولية

3.5.6 المباني المحيطة

4.5.6 طوبوغرافية الأرض

5.5.6 تحليل المناخ

6.6 الخلاصة

## 1.6 تمهيد

تعتبر مرحلة اختيار موقع أرض المشروع من أهم المراحل التي لا بد من الاهتمام بها، و من أبرز معالم نجاح أو فشل المشروع، و تتم من أجل اختيار الموقع المناسب للمشروع ، و الذي يعمل بحد ذاته على تشكيل قاعدة من المعلومات المختلفة عن الموقع المقترح و تكوين تصور واضح عن امكانياته و خصائصه، و الوقوف على السلبيات و الإيجابيات، و معرفة المشاكل التي من الممكن مواجهتها عند التصميم و ايجاد الحلول الاولية المناسبة لكل مشكلة. تتميز هذه المرحلة بالتحليل الدقيق للمعطيات المتوفرة عن الموقع، حيث تعتبر هذه المرحلة وسيلة و ليست هدف، للانتقال الى مرحلة الحلول التصميمية.

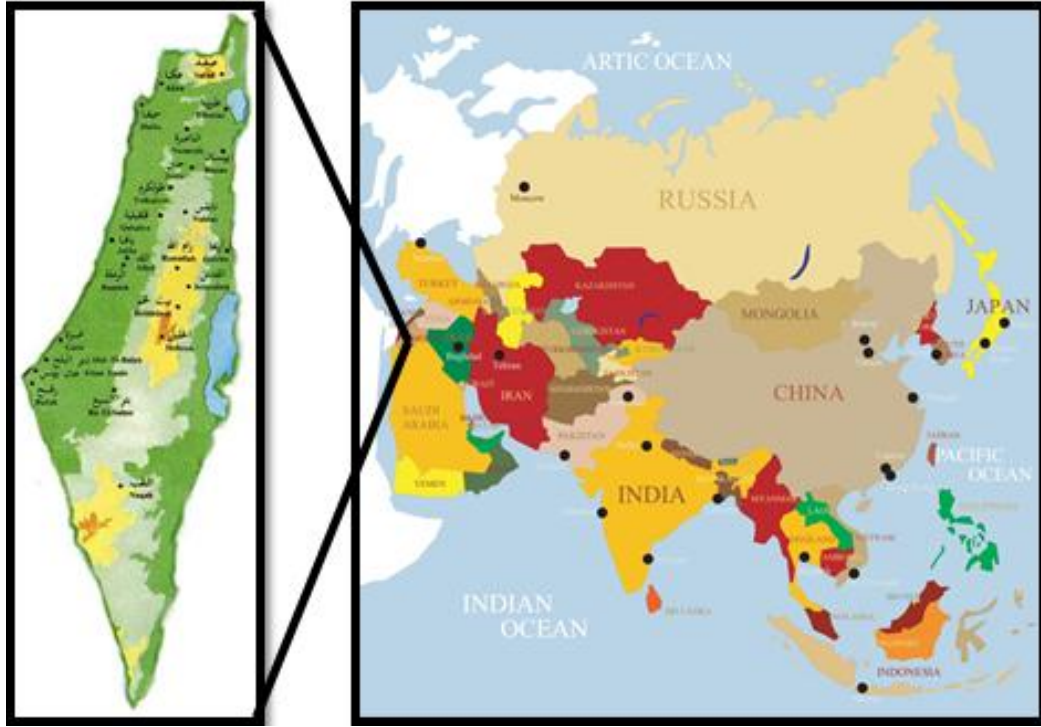
## 2.6 فلسطين

تمتع فلسطين بمكانة تاريخية عظيمة و مرموقة كونها ملتقى الحضارات القديمة التي تعاقبت عليها، و لها مكانة دينية كبيرة كونها ملتقى الديانات السماوية الثلاث (الإسلامية و المسيحية و اليهودية) و هي مسرى الرسول محمد عليه الصلاة و السلام، و القبلة الأولى للمسلمين. و يتوافد عليها العديد من السياح للأماكن المقدسة فيها، مثل: المسجد الأقصى و قبة الصخرة و كنيسة القيامة في القدس، و كنيسة المهد في بيت لحم.(22)

تقع دولة فلسطين بين خط طول 14 - 34 غربا و 35 - 40 شرقا، و بين دائرتي عرض 29 - 30 جنوبا و 15 - 33 شمالا، في غربي القارة الآسيوية، فهي ملتقى لقارتي آسيا و إفريقيا، و تشكل الجزء الجنوبي الغربي من وحدة الجغرافية في بلاد الشام، و تحدها من الشمال سوريا و لبنان، و من الشرق الأردن، و من الغرب البحر الأبيض المتوسط، و من الجنوب جمهورية مصر العربية، كما أن فلسطين تمتلك أرضا متنوعة في طبيعتها، و يسود فيها إقليم البحر الأبيض المتوسط البارد و الممطر شتاء، و الحار و الجاف صيفا. و تتراوح معدلات نزول الأمطار فيها من 600\_ 800 ملم سنويا، و يقل هذ المعدل كلما اتجهنا جنوبا لتصل الى 150 ملم. أما درجات الحرارة القصوى فقد تصل الى صفر درجة مئوية في المرتفعات الجبلية و في الصيف تصل الى 40 درجة مئوية خاصة في الأغوار.(23)

(22) <http://www.bethlehem-city.org>

(23) <http://mawdoo3.com>



الشكل (1-6) موقع فلسطين بالنسبة لقارة آسيا  
المصدر (<https://theloadstar.co.uk>) بتصريف

### 3.6 مدينة بيت لحم

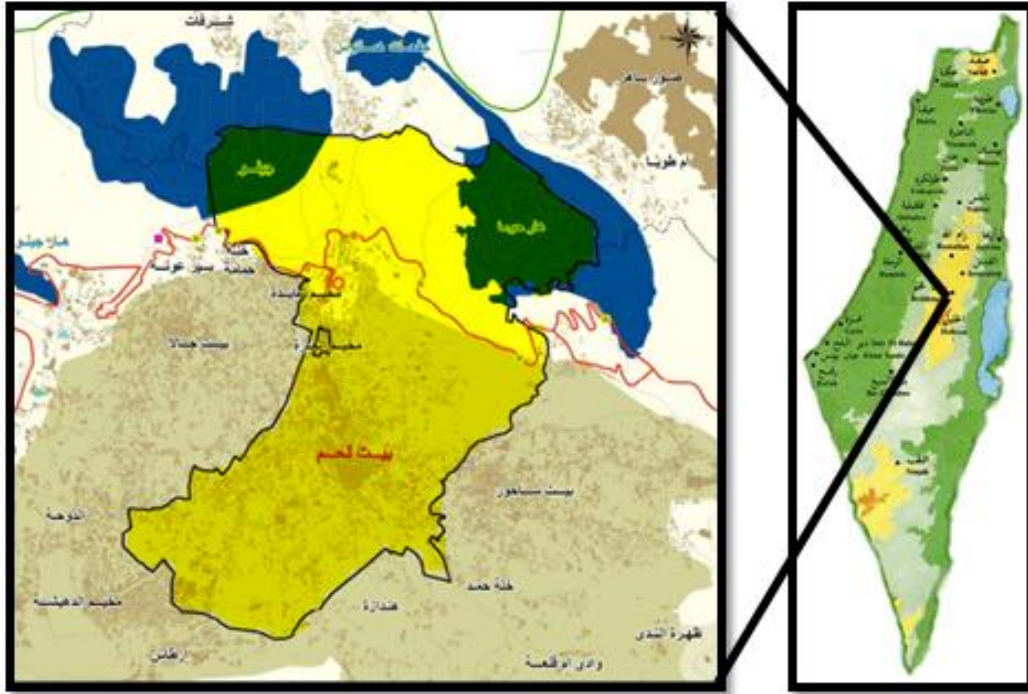
مدينة بيت لحم هي مدينة فلسطينية ومركز محافظة بيت لحم، وهي من أهم المدن الفلسطينية بسبب ما تحظى به من اهتمام لدى المسيحيين كونها مسقط رأس السيد المسيح عليه السلام، وتحتوي على عدد كبير من الأماكن المقدسة مثل: المساجد، والكنائس، والأديرة، وتقع المدينة في الجهة الجنوبية من مدينة القدس على بعد 2 كم، وتعلو حوالي 772 متراً عن سطح البحر الأبيض المتوسط. اسم مدينة بيت لحم يرجع إلى اسم مدينة جنوب القدس هو بيت إيلي لحاما، أي بيت الآلهة الوثنية لحاما لدى الكنعانيين، ويعني الهة الخير والخصب، وعرفت فيما بعد ببيت لحاما ثم إفراتا أي الخصبة وهي كلمة آرامية ومنهم من قال كلدانية أما بيت بالعربية فهي تعني مكان المبيت أو السكن ولحم جاءت تعبيراً عن خصوبة أراضيها وكثرة ماشيتها. أما بيت لحم بالعبرية فهي بيت الخبز لأن كلمة ليخم تعني الخبز والملاحظ أن دلالتها أي بيت لحم في كل تلك اللغات المشار إليها هي الخصوبة والأرض الطيبة. (22)(23)

(22) <http://www.bethlehem-city.org>

(23) <http://mawdoo3.com>

### 1.3.6 موقع مدينة بيت لحم

تقع المدينة شمال المحافظة، على بعد 10 كم جنوب البلدة القديمة في القدس، يحدها من الشرق مدينة بيت ساحور و من الغرب مدينتي بيت جالا و الدوحة، و من الشمال مدينة القدس و قرية صور باهر، و من الجنوب برك سليمان و قرية الخضر و ارضاس. و تقع على ارتفاع 772 متر فوق سطح البحر المتوسط.(22)



الشكل (6-2) موقع فلسطين بالنسبة لقارة آسيا  
المصدر (<http://vprofile.ariz.org>) بتصريف

### 2.3.5 مساحة المدينة و تعداد سكانها

تبلغ مساحة المحافظة حوالي 575 كم<sup>2</sup>، حيث تضم المحافظة 5 مدن رئيسية و 70 قرية و 3 مخيمات للاجئين الفلسطينيين، بينما تبلغ مساحة مدينة بيت لحم ضمن حدود المخطط الهيكلي والجغرافي لها حوالي 8000 دونم. و يقدر عدد سكان المدينة بحسب الدراسات الاحصائية المركزية لعام 2013 م حوالي 32000 نسمة، و يبلغ عدد الأسر في المدينة حوالي 5211 أسرة، و عدد الوحدات السكنية 7610 وحدة، و تتميز المدينة بوجود عدد كبير من المسيحيين الأصليين الذين يعيشون مع المسلمين بسلام وأمان.(23)

(22) <http://www.bethlehem-city.org>

(23) <http://mawdoo3.com>

### 3.3.6 تحليل المعلومات المناخية لمدينة بيت لحم

لأهمية المناخ في التصميم المعماري لابد من معرفة كافة المعلومات المناخية المتوفرة للمنطقة و العمل على تحليلها من أجل معرفة تأثيرها على التصميم المعماري و اختيار أفضل الحلول المعمارية الملائمة و المناسبة لها, لذا لابد من تحليل مجموعة من العوامل المناخية: انظر جدول رقم (6-1)(23)

1. درجات الحرارة: معدل درجات الحرارة في مدينة بيت لحم يصل حتى 16.3 درجة مئوية, و يسود فيها مناخ متوسط و معتدل, ذو صيف حار و جاف و شتاء بارد ممطر.
2. الرياح: أنواع الرياح التي تهب على مدينة بيت لحم هي رياح جنوبية غربية باردة جافة و محملة بالغبار, و رياح شمالية غربية باردة جافة في فصل الشتاء, في حين ان الرياح الخمسينية المحملة بالغبار هي السائدة في فصل الصيف.
3. الرطوبة: يتراوح معدل الرطوبة ما بين 50-75 %.
4. الأمطار: يبلغ معدل هطول الأمطار فيها حوالي 501 ملم.

المحطة بيت لحم													
العنصر	كانون ثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	الفترة الزمنية للمعدل
المعدل العام لدرجة الحرارة العظمى	15.0	16.6	20.0	24.9	28.3	31.0	32.8	32.5	30.5	29.0	22.5	16.9	2009-2013
المعدل العام لدرجة الحرارة الصغرى	6.8	6.4	7.8	11.1	14.7	17.9	19.3	20.3	18.4	16.4	11.7	7.6	2009-2013
القيمة المطلقة لدرجة الحرارة العظمى	25.5	26.8	31.6	32.5	36.3	37.7	40.4	42.1	36.0	35.8	30.3	26.9	2009-2013
القيمة المطلقة لدرجة الحرارة الصغرى	-0.9	0.6	0.2	6.5	9.2	14.6	16.6	17.9	14.8	11.5	8.8	0.6-	2009-2013
المعدل العام لدرجة الحرارة	10.1	10.8	13.0	16.8	20.6	23.9	25.2	25.5	23.2	21.3	16.2	11.6	2009-2013
المعدل العام للرطوبة النسبية	65.0	63.0	56.0	51.0	47.0	47.0	50.0	53.0	58.0	51.0	55.0	60.0	2009-2013
المعدل العام للضغط الجوي	927.8	925.8	926.3	924.3	924.4	922.8	920.9	921.5	924.2	926.5	927.2	927.7	2009-2013
المعدل العام لسرعة الرياح	3.2	3.3	3.1	2.9	2.6	3.1	3.2	3.3	2.9	2.6	2.5	3.2	2009-2013
اعلى هطول شهري	545.7	264.5	169.0	64.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	134.4	215.8	357.4	1980-1995

جدول (6-1) المعلومات المناخية لمدينة بيت لحم

المصدر: (<http://www.pmd.po>)



## 4.6 اختيار الموقع المناسب

من أجل أن يكون المشروع ناجح لابد من اختيار الموقع المناسب له ضمن معايير محددة يتم اتباعها, و قد تم ذكرها في الفصول السابقة و هي المعايير التخطيطية و التصميمية للمكتبات و تمت دراسة طبيعة مدينة بيت لحم وتعداد سكانها.

لقد تم طرح موقعين الأول من قبل البلدية و الثاني قمنا بطرحه بعد دراسة قطعة الارض المقترحة الاولى, و يوضح الشكل (3-6) المواقع التي تم اقتراحها.



الشكل (3-6) موقع الأراضي المقترحة  
المصدر (<http://http://geomolg.ps>) بتصرف

#### 1.4.6 الموقع المقترح الاول

تقع قطعة الارض في مدينة بيت لحم، في منطقة شارع المسلخ، و تبلغ مساحتها حوالي 1 دونم كما يوضح الشكل (4-6) و قد تم اقتراح هذا الموقع من قبل بلدية بيت لحم.



الشكل (4-6) موقع الأرض المقترحة الاولى  
المصدر (<http://http://geomolg.ps>) بتصريف

الا أن قطعة الأرض هذه لم يتم اختيارها للأسباب التالية:

1. موقع الأرض لا يحقق أي من المعايير التخطيطية لاختيار موقع المشروع.
2. مساحة الارض غير كافية لإقامة مبنى المكتبة عليه حيث تبلغ مساحتها دونم واحد فقط.

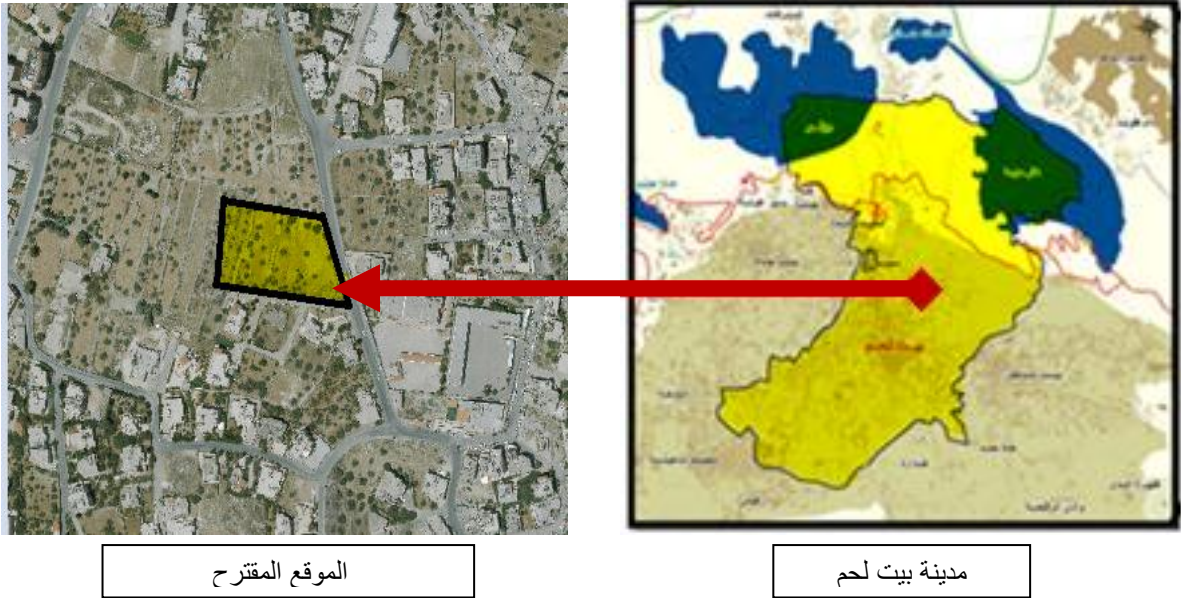


3. وجود مبنى قديم في الارض المقترحة, و بهذه الحالة لابد من ترميمه على الرغم من انه غير صالح نوعا ما بدلا من هدمه كما أخبرتنا البلدية.

4. المباني المحيطة بالأرض ملاصقة تماما لها مما يجعل نسبة الضوضاء جدا عالية. كما يوضح الشكل (6-4) و بناء على ذلك قمنا باقتراح أرض أخرى مناسبة.

### 2.5.6 الموقع المقترح الثاني

تقع قطعة الأرض في مدينة بيت لحم , في منطقة الراضي بالقرب من دوار الصف كما يوضح الشكل (6-5). و تبلغ مساحة الأرض حوالي 12 دونم. و قد تم اختيار الموقع كونه في منطقة تجمع للمدارس و المباني السكنية و هو موقع جيد للمكتبات, كما انه قريب من مركز المدينة نوعا و من شارع القدس الخليل.



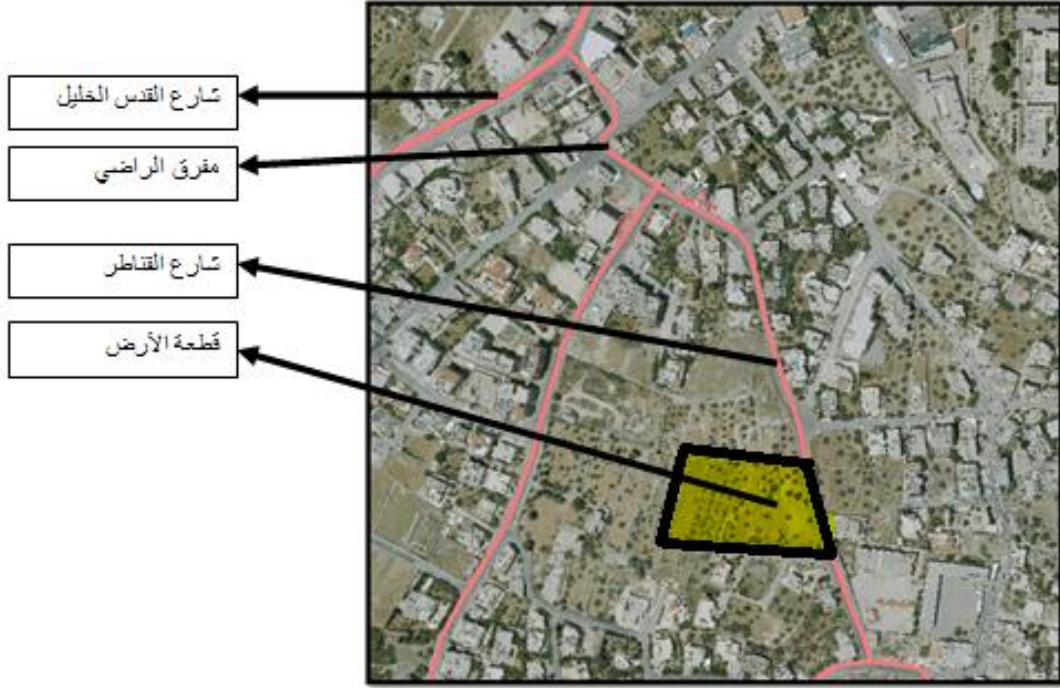
الشكل (6-5) موقع الأرض المقترحة الثانية  
المصدر (<http://http://geomolg.ps>) بتصريف

### 3.5.6 تحليل الموقع

#### • محاور الحركة و الوصولية

يتم الوصول للموقع من الشارع الرئيسي شارع القدس الخليل و من ثم الى مفرق الراضي و وصولا الى شارع القناطر حيث تقع قطعة الارض, كما تقع بالقرب من دوار الصف كما يوضح الشكل (6-6)

الفصل السادس  
اختيار موقع المشروع



الشكل (6-6) محاور الحركة و الوصولية للموقع  
المصدر ([http:// http://geomolg.ps](http://http://geomolg.ps)) بتصرف



الشكل (7-6) الشارع المقابل للأرض  
المصدر ([http:// http://geomolg.ps](http://http://geomolg.ps)) بتصرف



• المباني المحيطة

يحيط بالموقع العديد من المباني, مثل المدارس ( مدرسة بنات بيت لحم الثانوية, مدرسة بنات العودة) و روضة بيت لحم الحكومية, اضافة الى مسجد صلاح الدين الأيوبي و المباني السكنية. كما يوضح الشكل (6-6)



الشكل (6-8) المباني المحيطة  
المصدر ([http:// http://geomolg.ps](http://http://geomolg.ps)) بتصريف

• طوبوغرافية الأرض

يوجد بأرض المشروع انحدار و اختلاف بالمستوى، حيث انه من بداية الشارع الى نهاية الأرض يوجد انحدار بمقدار ما يقارب سبعة أمتار. كما يوضح الشكل (6-7)



الشكل (6-9) خطوط الكنتور

المصدر ([http:// http://geomolg.ps](http://http://geomolg.ps)) بتصريف

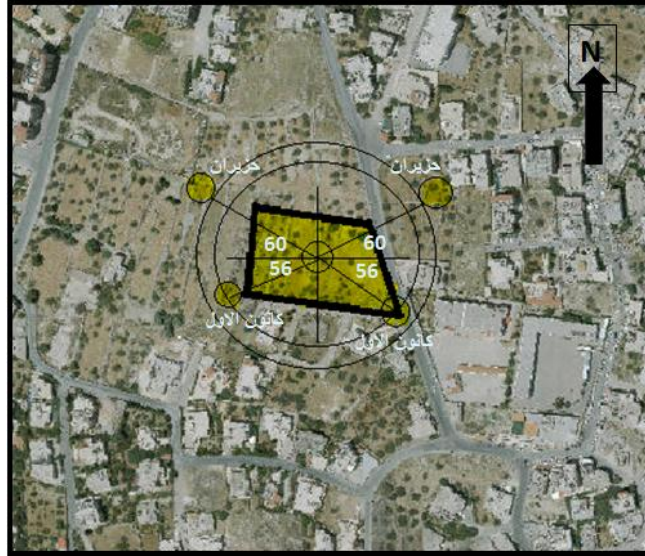


الشكل (6-10) قطاع رأسي في أرض المشروع

المصدر : (<https://www.google.com/intl/ar/earth>) بتصريف

• تحليل المناخ

تحليل المناخ للموقع يتخذ شقين, تحليل حركة الشمس كما هو موضح بالشكل (6-9), و اتجاهات الرياح كما هو موضح بالشكل (6-10). يفيد هذا التحليل في إيجاد الحلول البيئية للمبنى



الشكل (6-11) حركة الشمس

المصدر ([http:// http://geomolg.ps](http://http://geomolg.ps)) بتصريف



الشكل (6-12) اتجاهات الرياح

المصدر ([http:// http://geomolg.ps](http://http://geomolg.ps)) بتصريف

## 6.6 الخلاصة

مرحلة التحليل من أهم المراحل كونها تعرض أرض المشروع بشكل أكثر تفصيلا لذلك قد تم تحليل موقع المشروع بداية من فلسطين، و من ثم بيت لحم و انتهاء بقطعة الأرض ، فتم تحليل طريقة الوصول للموقع و المباني المحيطة به و طوبوغرافية الأرض التي تشكل أحد الأساسيات لفكرة المشروع، كما تم التحليل المناخي للأرض المشروع و الذي يساعد على الحلول البيئية.



## الفصل السابع

### مشروع التخرج

1.7 فكرة المشروع

2.7 وصف المبنى

3.7 مخططات المشروع

4.7 النتائج و التوصيات

## 1.7 فكرة المشروع

كانت الفكرة التصميمية عبارة عن تجسيد للعمارة الفلسطينية بمدينة بيت لحم , و كان ذلك من خلال التطوير لفكرة الأحواش بحيث تم توزيع المكتبة على ثلاث كتل تشكل بينها الفضاء الوسطي و تم تدوير المسرح و الإدارة لخلق محور حركي للزائر يوصلهم الى منطقة المعرض و المدرج الخارجي.

## 2.7 وصف المبنى

يتألف المبنى من من أربع طوابق, من مكتبة عامة, ادارة, كافيتيريا, معرض للكتب, بالاضافة الى مسرح يتسع ل 140 شخص. حيث يشكل ثلاث كتل , تحوي الكتلة الاولى على فراغ الاستقبال و الإدارة و الكافيتيريا , و يتم الخروج من هذه الكتلة الى الفضاء الوسطي الذي يضم هذه الكتل على اختلاف مستوياتها و ارتفاعاتها, ليتم التفرع الى فراغ المكتبة العامة, او المسرح, او المعرض المقترن بمدرج خارجي.

## 3.7 مخططات المشروع

- الموقع العام:



الشكل (1-7) الموقع العام

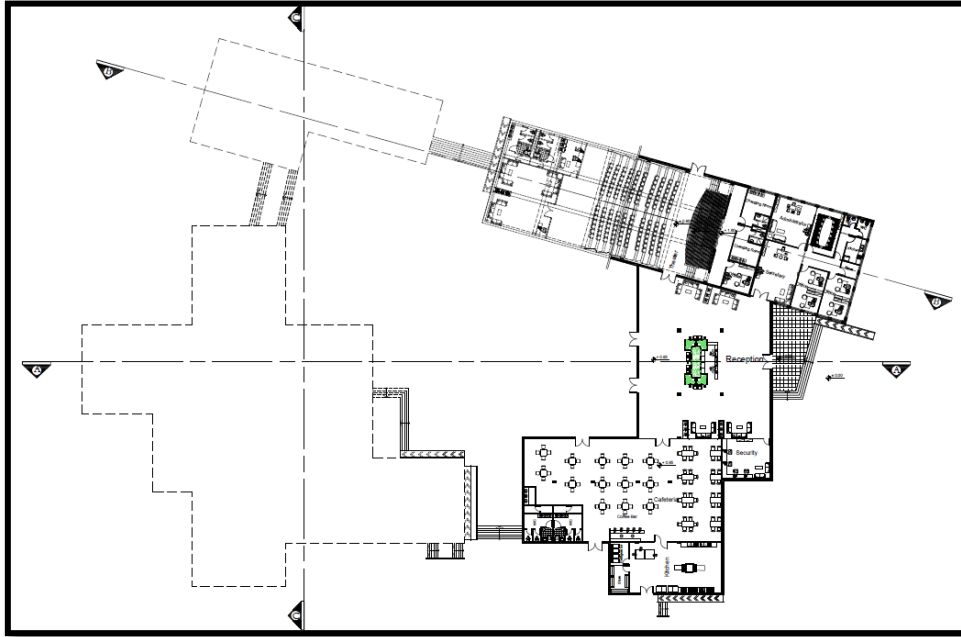
المصدر (الباحثان)

• الطابق الرئيسي:



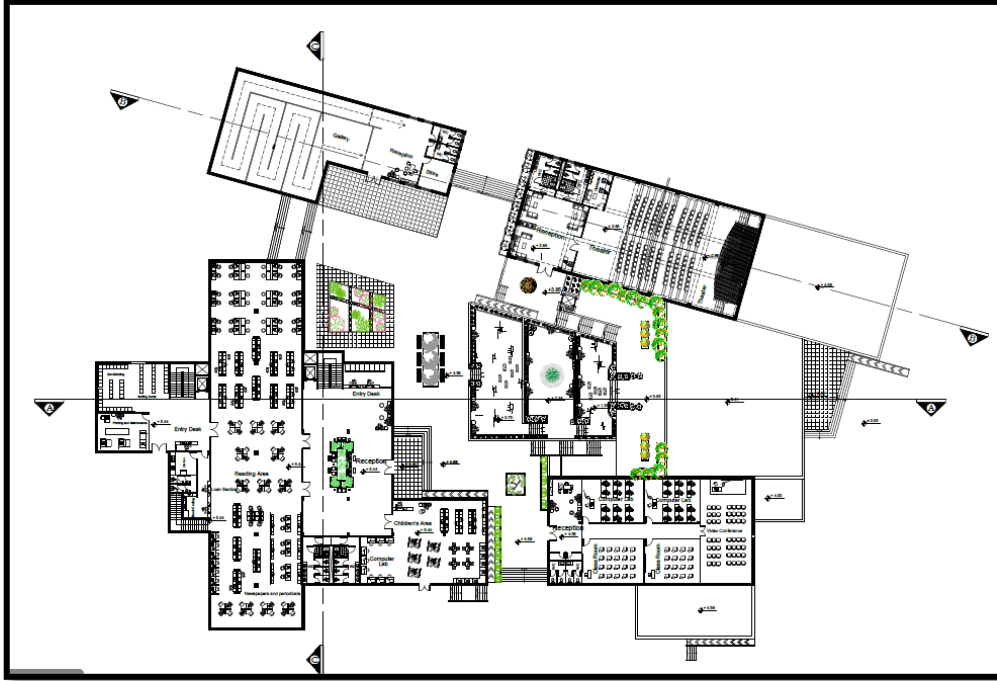
الشكل (2-7) الطابق الرئيسي  
المصدر (الباحثان)

• الطابق الأرضي:



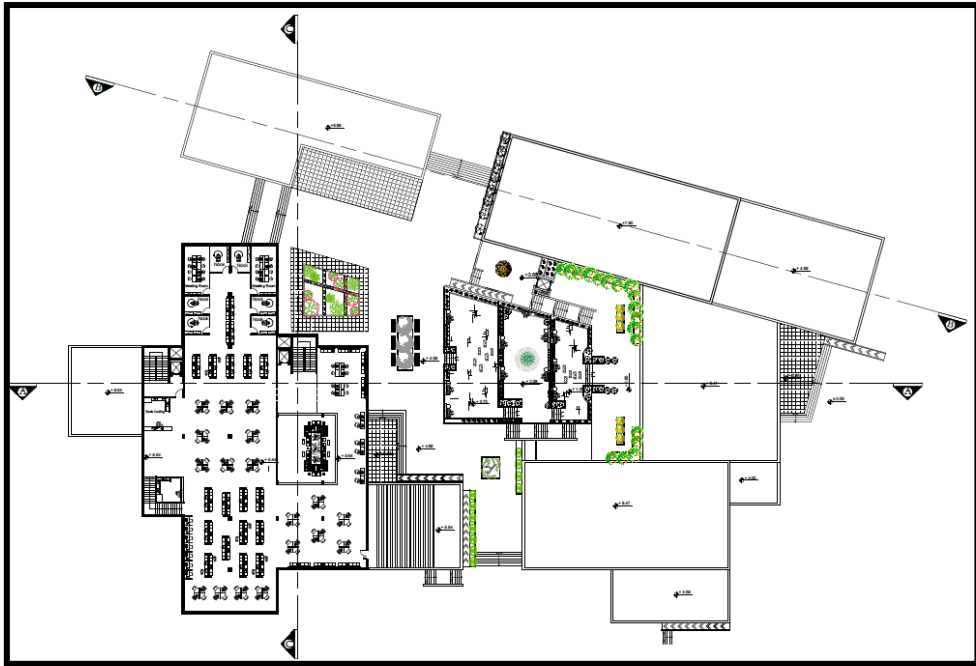
الشكل (3-7) الطابق الأرضي  
المصدر (الباحثان)

• الطابق الأول:



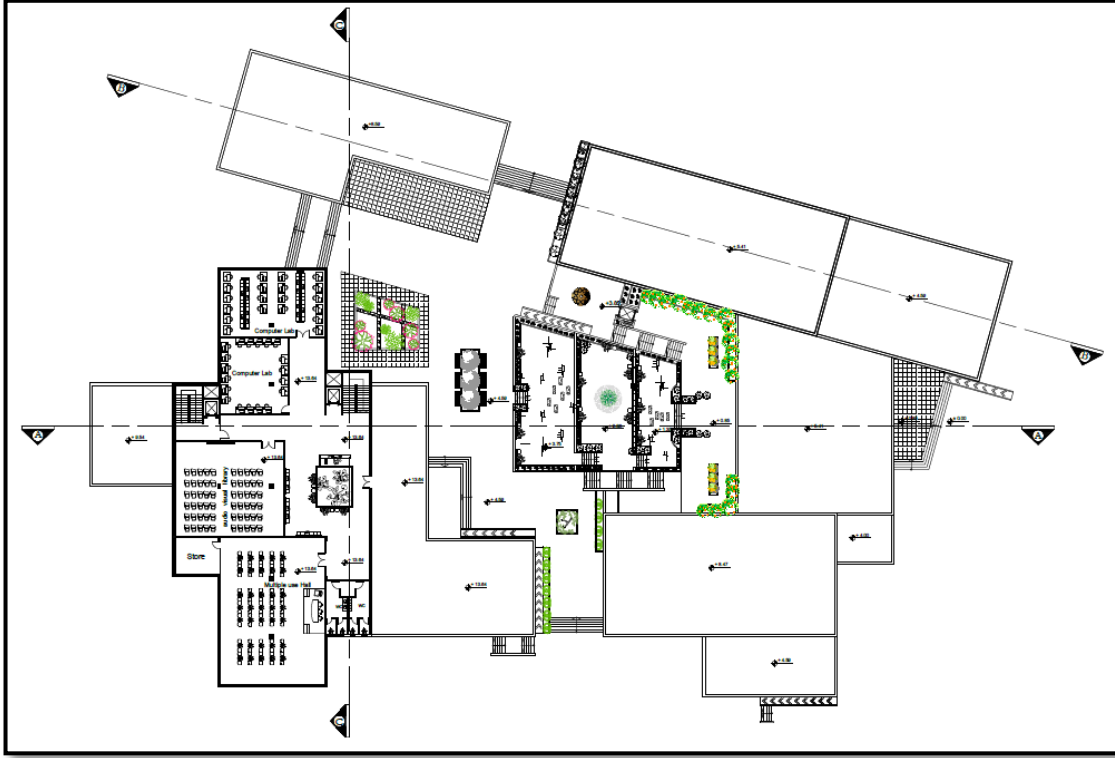
الشكل (4-7) الطابق الأول  
المصدر (الباحثان)

• الطابق الثاني:



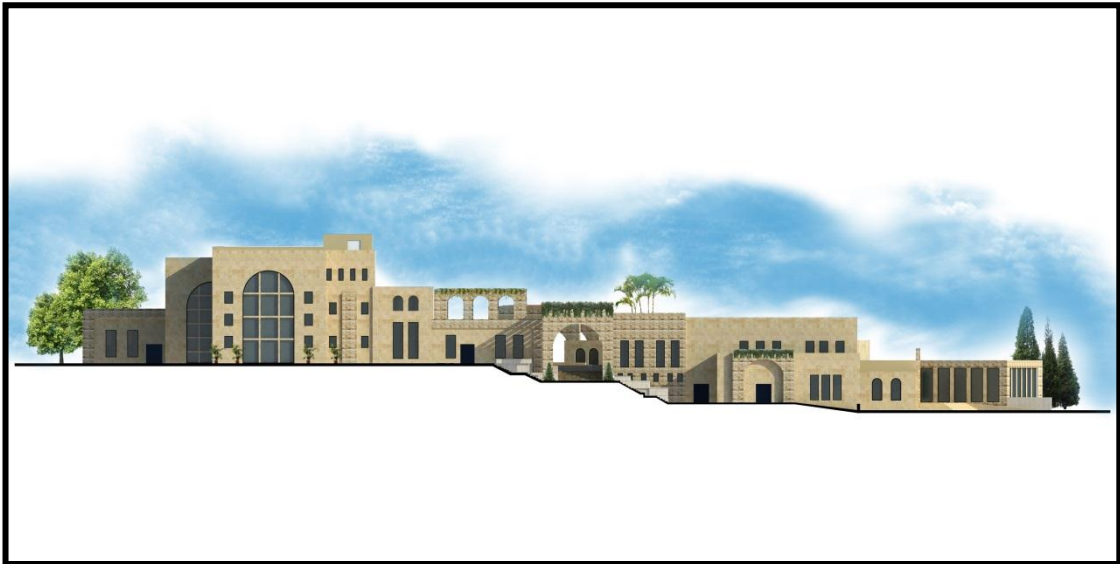
الشكل (5-7) الطابق الثاني  
المصدر (الباحثان)

• الطابق الثالث:



الشكل (6-7) الطابق الثالث  
المصدر (الباحثتان)

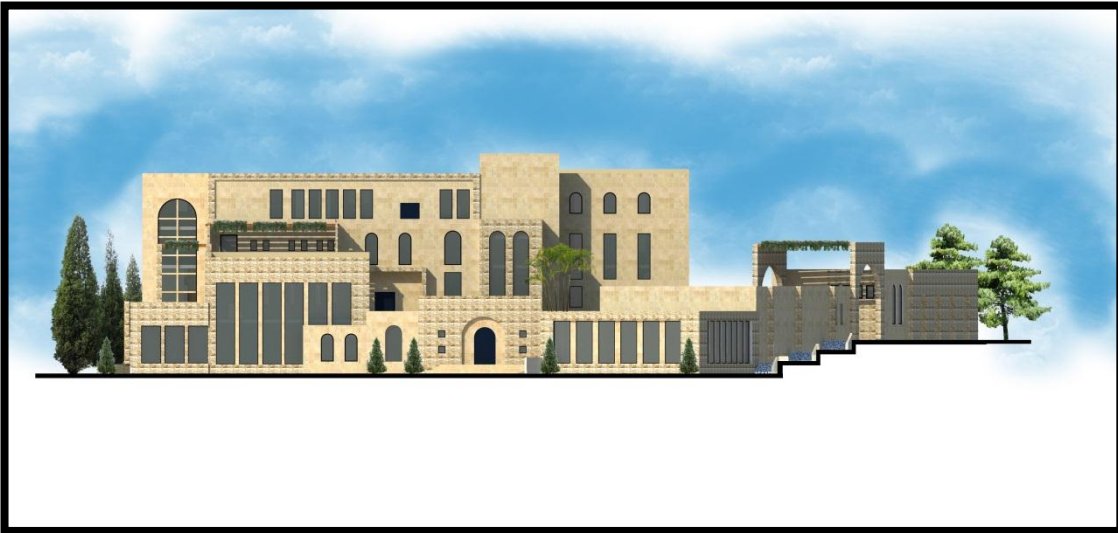
• الواجهات:



الشكل (7-7) الواجهة الشمالية  
المصدر (الباحثتان)



الشكل (7-8) الواجهة الجنوبية  
المصدر (الباحثان)



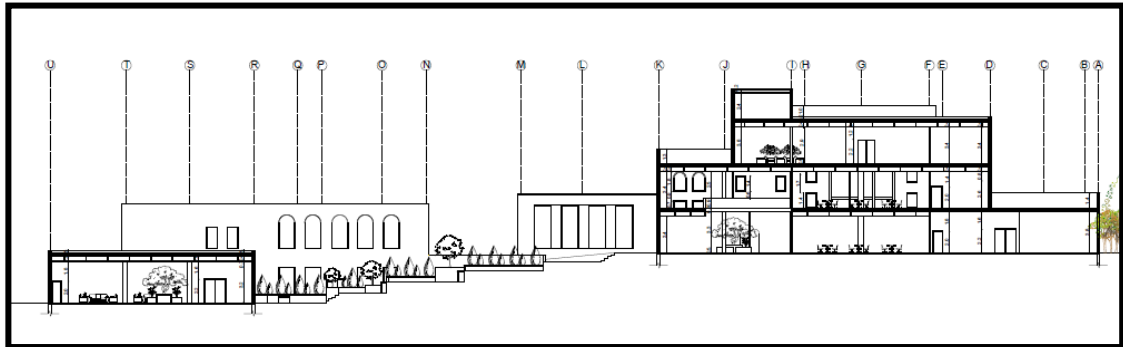
الشكل (7-9) الواجهة الشرقية  
المصدر (الباحثان)



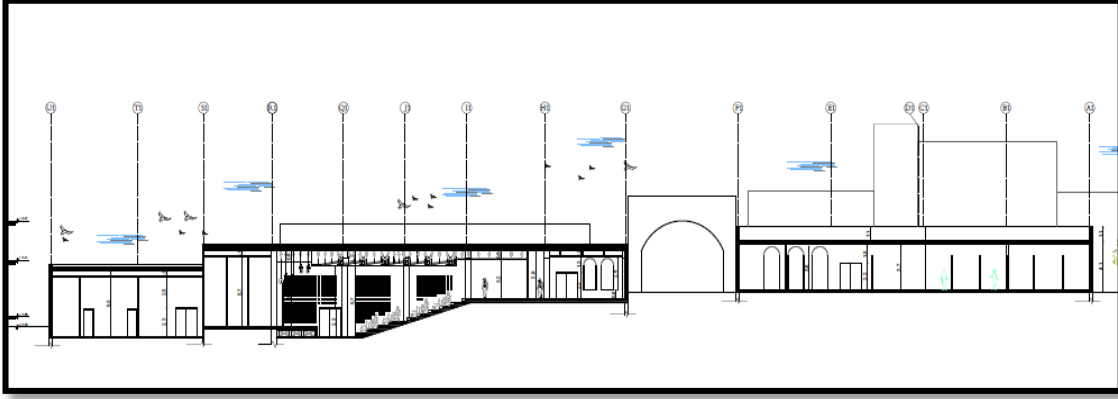


الشكل (7-10) الواجهة الغربية  
المصدر (الباحثان)

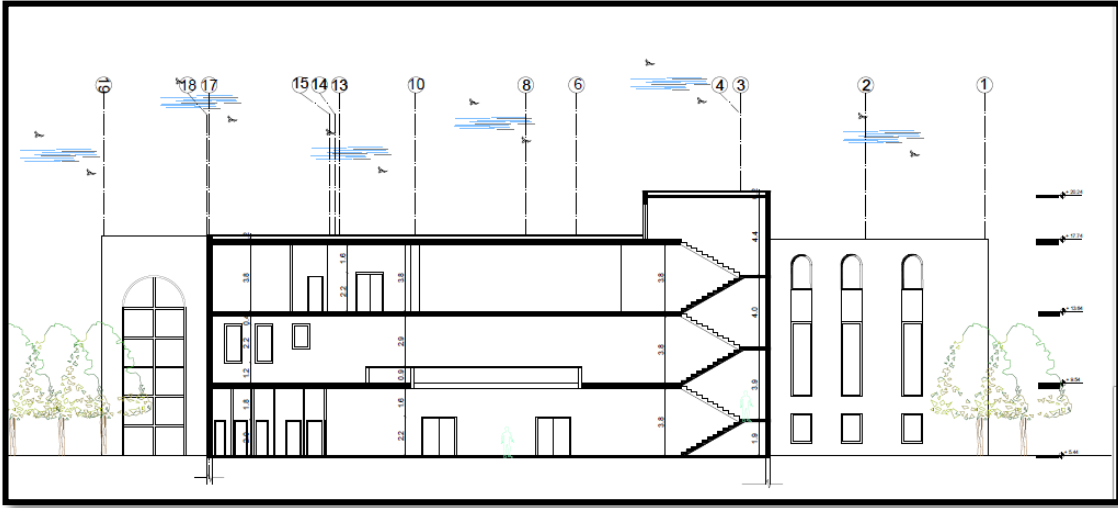
• المقاطع الرأسية:



الشكل (7-11) القطاع الرأسي A  
المصدر (الباحثان)



الشكل (7-12) القطاع الرأسي B  
المصدر (الباحثان)



الشكل (7-13) القطاع الرأسي C  
المصدر (الباحثان)

#### 4.7 النتائج و التوصيات

بعد الدراسة والتحليل و داسة الواقع الفلسطيني وجدنا ان كمية المكتبات المنتشرة غير كافية لعدد السكان المنتشر بالمناطق ووجدنا نقص في المراجع والكتب الي يحتاجها الطالب في المكتبات وبذلك توصلنا الي مجموعه من التوصيات للجهات المؤولة وللمواطنين نرجو الاخذ بها ومنها:

1. يجب عمل دراسة باعداد السكان في كل منطقة تخطط البلديات باقامة مشروع مكتبة فيه ويجب ان تقوم بتحديد الفئات التي تخدمها المكتبات وتوفير بدائل للفئات الاخرى.
2. زيادة الاهتمام بانشاء مشاريع مكتبات.
3. تجهيز المكتبات بالمعدات التي تلزم المكتبة.



4. توفير ساحات خضراء للقراء للراحة والترفيه عن النفس.
5. اختيار طاقم المكتبة بخبرات ومهارات وقدرة على ضبط والتحكم بالمكتبة.
6. الاطلاع على كل ما هو جديد من ناحية المراجع والكتب ومحاولة توفيرها.
7. توفير قسم خاص للاطفال.

## قائمة المصادر و المراجع

### • الكتب:

### المصادر العربية:

1. عليان, رحي, النجداوي, أمين, مقدمة في علم المكتبات و المعلومات, 1999 م, دار الفكر.
2. حمادة, ماهر, مدخل الى علم المكتبات, 1981 م, مؤسسة الرسالة.
3. شرف الدين, عبد التواب, المدخل الى المكتبات و المعلومات, 2001 م, الدار الدولية.
4. عليان, رحي, المكتبات في الحضارة العربية الاسلامية, 1999 م, دار صفاء.
5. الخلوصي, محمد, ابنية المكتبات العامة و الخاصة, 2000 م, دار قابس.
6. مصطفى, أحمد, دليل المعايير التخطيطية لمواقف السيارات, 1426 هـ.
7. محمود, أيتم, ابنية المكتبات العامة ومكتبات الاطفال, 2005 م, مؤسسة عبد المحسن القطاني.

### المصادر الأجنبية:

8. Neufirt ,Ernst, Architect's Data, 2012, Wiley Black.

### • المواقع الالكترونية:

9. <https://www.libraryworld.com>
10. <https://info.wafa.ps>
11. <https://www.ahlalhdeeth.com>
12. <https://www.al-monitor.com>
13. <https://scholar.najah.edu>
14. <https://issuu.com>
15. <https://woarch.wordpress.com>
16. <https://www.Archdaily.com>
17. <http://www.singularstudio.es>
18. <https://www.nbbj.com>
19. <https://vprofile.arij.org>
20. <https://www.Archdaily.com>
21. <https://www.nbbj.com>
22. <https://www.bethlehem-city.org>
23. <https://mawdoo3.com>

• المقابلات الشخصية:

24. بلدية بيت لحم

25. بلدية الخليل